

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No : 4988 - THURSDAY - 31 - 5 - 1979 — الخميس ٣١ ايار ١٩٧٩ الموافق ٥ رجب ١٣٩٩ العدد : ٤٩٨٨

وزير التعليم العالي في تشاد يصل دمشق

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق في الساعة السابعة من مساء امس السيد خيار عمر ضيف الله وزير التعليم العالي التشادي والسيد محمد طاهر صالح وزير الدولة بوزارة الخارجية قادمين من بغداد في زيارة للقطر العربي السوري . وكان في استقبالهم بالمطار السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد معلون وزير التعليم العالي وعدد من السادة موظفي وزارة الخارجية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تعزيز التعاون بين جهازي الشرطة في سورية والعراق

دمشق ـ سانا ـ يقوم وفد من ضباط الشرطة في القطر العراقي الشقيق حاليا بزيارة للقطر بهدف اجراء مباحثات تتعلق بالتعاون والتنسيق وتوحيد الانظمة في مجال العلاقات العامة والتوجيه السياسي في الشرطة في كل من القطرين الشقيقين .

وقد عقد الطرفان العربي السوري والعراقي عدة اجتماعات عمل في وزارة الداخلية وتوصلا الى نتائج ايجابية في هذا المجال .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

لبنان يطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن

إسرائيل توسّع عدوانها ليشمل أماكن تواجُد القوّات الدّوليّة

بيروت ـ وكالات ـ طلب لبنان يوم امس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث الاعتداءات الصهيونية المستمرة على الجنوب اللبناني ، وارسلت الحكومة اللبنانية تعليمات الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة تطلب فيها عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الوضع الخطير الناجم عن الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان والتي صعدها العدو يوم امس لتشمل مناطق جديدة في الجنوب بما فيها اماكن تواجد قوات الطوارئ الدولية .

وقال راديو بيروت ان القطع البحرية الاسرائيلية قصفت بالمدفعية منطقة القاسمية منذ الصباح الباكر وعند الساعة الثامنة والنصف بدا القصف المدفعي والصاروخي على مجرى نهر الحاصباني في القطاع الشرقي ومحيط بلدة حاصبيا ولا يزال القصف مستمرا ولا يمكن تقدير الاضرار حتى الان .

وعند العاشرة والنصف استانفت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية العميل سعد حداد قصف النبطية وكفار تبنيت والميشية والجرمق واحراج الريحان . كما سقطت قذائف قرب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الصحف العربية : اسرائيل تخطط لعدوان شامل

عواصم عربية ـ وكالات ـ حذرت الصحف العربية الصادرة امس من التصعيد المستمر للاعتداءات الصهيونية على لبنان التي تهدف لتهيئة الاجواء استعدادا لعدوان شامل على الجبهة الشرقية . . وطالبت الامة العربية بضرورة التحرك العاجل لانقاذ اللبنانيين والفلسطينيين من حرب الابادة الشاملة التي يتعرضون لها على ايدي الصهاينة والعملاء .

ففي الرياض قالت صحيفة البلاد انه كلما تصاعدت الاحداث في لبنان ازدادت الخطورة على المنطقة وأمنها واستقرارها وان الزعماء اللبنانيين والعرب قد اكدوا على ان اسرائيل تخطط بالفعل لشن عدوان شامل على الجبهة الشمالية الشرقية .

وقالت انه دون شك هو هجوم مدبر تعده اسرائيل وتهيء له كل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

افتتاح سوق الإنتاج الصناعي والزراعي في حلب

العمادي : الرئيس الأسد مُصرّ على مواجهة تحدّيات التنمية وبناء الإنسان العربي

٥٤ مليار ليرة استثمارات الخطة الخمسية الرابعة خصّص ٤٤ مليارًا منها للقطاع العام

احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء امس بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي التاسع عشر وقد ناب عن السيد الرئيس في حفل الافتتاح السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

وقد القى الدكتور العمادي كلمة عدد فيها الانجازات الهامة التي تحققت في القطر في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد وقال انها كانت صفحات خالدة في تاريخ نضال هذه الامة من اجل ان تحيا القيم والمثل العليا واضاف السيد الوزير ان الحركة التصحيحية كانت كما ارادها السيد الرئيس هي حركة النضال العربي من اجل بعث الامة العربية في قيمها ومبادئها وكيانها ووحدتها ومنجزاتها .

وتحدث السيد الوزير عن الموقف الوطني والقومي الذي يقفه القطر العربي السوري والجهود التي يبذلها من اجل احباط المخططات الصهيونية التي ترمي الى ضرب التضامن العربي واكد ان كل المؤامرات لن تنجح امام الصمود ومواجهة شعبنا العربي لكل الخونة والمتامرين وقال السيد العمادي وما اصرار السيد الرئيس على مواجهة تحديات التنمية وتاكيده على بناء الانسان العربي وعمله الدؤوب على متابعة تنفيذ المشاريع الانمائية وتشغيل المنجز والاصرار على اقامة المزيد منها الا لعلمه الاكيد بان تحديات التنمية هي جزء من التحدي الكبير الذي يواجهه وطننا العربي .

واعلن الدكتور العمادي ان استثمارات الخطة الخمسية الرابعة تقدر بحوالي ٥٤ مليار ليرة خصص منها ٤٤ مليارا للقطاع العام .

ـ التفاصيل ـ ص٨ ـ

وفد مجلس الشعب يستانف مباحثاته في العاصمة الهنغارية

بودابست ـ مراسل سانا ـ يستانف الوفد البرلماني برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري مباحثاته في وقت لاحق مع الجانب البرلماني الهنغاري.

وكان الوفد الذي يزور هنغاريا حاليا قد قام امس بزيارة الى بعض المزارع التعاونية ليطلع على النشاط التعاوني فيها .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

برقية تحية وتقدير للرئيس القائد من الندوة المشتركة لنقابتي المهندسين في سورية والعراق

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المشاركين في الندوة المشتركة لنقابتي المهندسين في القطرين السوري والعراقي حول الاتصالات السلكية واللاسلكية التي عقدت في بغداد برقية التقدير التالية :

المهندسون المجتمعون في الندوة المشتركة لنقابتي المهندسين في القطرين الشقيقين السوري والعراقي حول الاتصالات السلكية واللاسلكية ينتهزون فرصة هذا اللقاء ليرفعوا لمقامكم الكريم أسمى تحيات التقدير للجهود التي بذلت من اجل تحقيق اللقاء الكبير بين القطرين في ميثاق العمل القومي المشترك الذي جاء معبرا عن طموحات هذه الامة ونضالات شعبنا

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عرفات يجتمع بلجنة تقصي الحقائق ويوضح أهداف إسرائيل لابادة الشعب الفلسطيني

بيروت ـ سانا ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع لجنة تقصي الحقائق الدولية التي تحقق باستمرار اسرائيل بانشاء المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس المحتلة وضواحيها .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

شعب مصر أمام مهماته النضالية

قوات الاحتلال الاسرائيلي تخرج من العريش لتدخل من الاسكندرية وبور سعيد والقاهرة ، وما يحدث اليوم تحت شعار « تطبيع العلاقات » انما هو فرض للوصاية على مصر باكملها نظاما وبلدا ومقدرات ، وهذا يعني ان الشعب في مصر ، سيواجه استعمارا جديدا ، ينهب ثرواته ويشوه تاريخه ويفرض عليه القهر والسيطرة ، يغزو ثقافته ، ويخرب اقتصاده ، وامام هذا الواقع الجديد فان المعركة التي بدأت بين شعب مصر من جهة وبين النظام الساداتي وقوى السيطرة الامبريالية الصهيونية ستكون معركة مريرة وقاسية تتطلب من شعب مصر العربي ان يقدم تضحيات جديدة من اجل معركة التحرر الوطني ومعركة التحرر القومي ، بعد ان اعاده السادات المرتد الى عهد السيطرة الاستعمارية . .

ان ما هو مطلوب من شعب مصر العربي اليوم ان يقاتل اعداءه ، اعداء الامة العربية على جبهات متعددة لاتقل خطورة عن الجبهة العسكرية التي الغاها السادات باستسلامه للعدو .

● الجبهة الاولى هي جبهة الانتماء القومي العربي ، لان مصر بشعبها وبتراثها وتاريخها ، بنضالها وبدماء شهدائها ، جزء من الامة العربية ، واذا كانت محاولات قوى الردة الاستسلامية والقوى الامبريالية والصهيونية تحاول اليوم ان تسلخ مصر عن الامة العربية ، فان من اولى مهمات النضال الوطني في مصر التاكيد على عروبة مصر وعلى انتمائها القومي ، وليس مصادفة ان نجد القوى الوطنية والقومية الوحدوية داخل مصر تنطلق من هذه البدهية في تصديها لنظام السادات ولمؤامرته . .

● الجبهة الثانية هي جبهة الحفاظ على التراث والتاريخ النضالي لشعب مصر ، ولثورة تموز المجيدة التي جعلت من مصر قوة اساسية في النضال العربي ، بلدا غير منحاز ، مواقعه الطبيعية مع قوى الحرية والسلام في العالم ، معاديا للاستعمار والصهيونية ، يرفع اعلام التحرر ويناصر حركات التحرير في العالم . . واذا كان السادات باستسلامه للعدو الصهيوني وبتحالفه معه قد عمل على الغاء دور مصر النضالي بارتداده عن ثورة تموز ومبادئها ، والعمل على ضرب توجهاتها ، واختياره مواقع اعداء شعب مصر من امبرياليين وصهاينة ، فان من مهمات شعب مصر العربي النضالية الملحة محاربة نظام الردة . ـ

● الجبهة الثالثة : متابعة المعركة ضد النظام الساداتي وضد الصهيونية في آن واحد ، لان المعركة ضد النظام الساداتي هي معركة ضد اسرائيل ، ضد احتلالها وضد عدوانها ، وضد سيطرتها على مصر وعلى مقدرات شعب مصر ، ولن يستطيع شعب مصر أن يحقق نجاحا على احدى جبهات نضاله دون أن يرتبط هذا النضال بالمعركة ضد نظام السادات وضد اسرائيل ، فالتحرر من نظام السادات يمكن من تحقيق النصر على الجبهات الاخرى ومعركة شعبية هذه ابعادها ، تتطلب ان تنصهر كل القوى المعادية لنظام السادات العميل وللسيطرة الامبريالية الصهيونية في جبهة وطنية عريضة منظمة ، تستقطب نضال الجماهير وتنظمه ، ليس من اجل تحقيق الانتصار في هذه المعركة فحسب وانما من اجل اختصار المراحل وصولا الى الحرية ولانقاذ الشعب العربي في مصر من محنته

« الثورة »

وفد الحزب برئاسة الرفيق الأحمر يواصل جولته الاطلاعية في الجزائر

الجزائر ـ مراسل ـ سانا ـ قام وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب بزيارة مدينة ـ تلمسان ـ في الغرب الجزائري حيث اطلع على بعض المعالم الاقتصادية والاجتماعية لهذه المدينة والمتمثلة في اثارها وفي مساجدها القديمة وفي صناعاتها التقليدية . ويرافق الوفد في هذه الزيارة السيد ـ علي بن عمار ـ عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة الدراسات والتكوين السياسي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والسيد ـ سيمبان شريف ـ عضو اللجنة المركزية والسيد سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر .

ومن المقرر ان يزور الوفد اليوم الخميس منطقة ـ ارزيو ـ الصناعية في جولة تشمل مصفاة ـ ارزيو ـ ومركز تمييع الغاز في بطيوة حيث سيعود الوفد مساء الى الجزائر العاصمة .

جنبلاط : بقاء الردع في لبنان ضرورة ملحة

الكويت ـ سانا ـ اكد السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني على ضرورة تواجد قوات الردع العربية في لبنان حاليا وقال ان مهامها لم تنته بعد وان بقاءها ضروري حتى يتم تشكيل جيش لبناني على اسس سليمة .

واعلن السيد جنبلاط في حديث له لصحيفة الوطن الكويتية انه يؤيد ترشيح الدكتور سليم الحص لاعادة تشكيل اية حكومة لبنانية لما عرف عنه من نزاهة في مواقفه .

هذا وقد عاد الى بيروت بعد ظهر امس السيد وليد جنبلاط في ختام زيارة رسمية للكويت استغرقت اربعة ايام .

وذكرت ـ واع ـ ان السيد جنبلاط قد التقى خلال الزيارة بامير الكويت وعدد من المسؤولين هناك وتباحث معهم في الوضع العربي والتطورات على الساحة اللبنانية .

الحلبي يستقبل سفير المغرب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء مساء امس الدكتور جعفر الكتاني سفير المملكة المغربية بدمشق الذي زاره مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

كارتر يجدّد معارضته للدولة الفلسطينية ويستخدم التعابير الصهيونية في رفضه للحق العربي

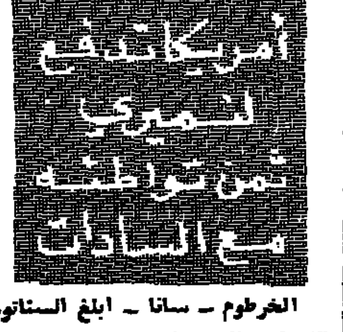
واشنطن ـ سانا ـ اعلن الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي عن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولاحظت ـ كونا ـ ان كارتر استخدم نفس التعابير التي يستخدمها قادة الكيان الصهيوني العنصري في معرض رفضهم لهذه المطالب العربية والفلسطينية عندما قال :

ان اقامة دولة فلسطينية ستزعزع الاستقرار في الشرق الاوسط واستبعد كارتر تدخل الولايات المتحدة في مفاوضات بداها الجانبان النظام المصري والاسرائيلي في مطلع هذا الاسبوع حول ما يسمى بمشروع الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ولكنها حفظت بحقها في تنظيم مقترحات بهذا الصدد لكسر طوق الجمود او ايجاد حلول وسط عندما تتعثر المفاوضات .

وقال ان الولايات المتحدة لم تكن في الماضي متحفظة في ابداء رأيها بمسالة الفلسطينيين الا ان سيطرتنا على المفاوضات ستؤدي الى نتائج عكسية تلقي بعض المسؤولية على السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وحكومتيهما .

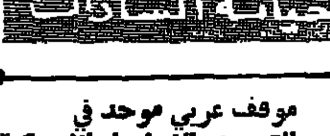
وذكر ـ كارتر ـ انه اجرى اتصالات هاتفية مع وزير الخارجية سايروس فانس الذي حضر بدء المفاوضات بين بيغن والسادات وان الجميع أبلغوه مدى سرورهم بالتقدم الذي احرزوه حتى الان .



الخرطوم ـ سانا ـ ابلغ السناتور الامريكي الصهيوني جاكوب جافيتش في الخرطوم ليلة امس ان الولايات المتحدة قدمت للسودان ـ ١٠٠ ـ مليون دولار على شكل مساعدة اقتصادية و ـ ٢٥ ـ مليون دولار على شكل مساعدة عسكرية لهذه السنة.

وتقول ـ رويتر ـ أن السناتور جافيتش موجود حاليا في السودان كمبعوث خاص للرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ ويرافقه جويل بريتشارد عضو الكونغرس وريتشارد موسى مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية والكسندر شاكو ـ نائب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



فانس يطلب دعم الاطلسي لحلف السادات ـ بيغن

دمشق ـ سانا ـ توقع راديو صوت امريكا في نبا اذاعه صباح امس ان يعمد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الى مناشدة دول حلف الاطلسي والدول الغربية لدعم معاهدة السادات مع الكيان الصهيوني .

شارون يدعو لاقامة حزام مستوطنات حول المناطق ذات الاغلبية العربية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ دعا اريك شارون وزير الزراعة الصهيوني امس الى تكثيف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال السنوات العشرين والثلاثين القادمة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ارملة بوتو ترشح نفسها لرئاسة الوزارة في باكستان

كراتشي ـ سانا ـ اعلنت السيدة نصرت بوتو ارملة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق انها سترشح نفسها لمنصب رئيس وزراء الباكستان اذا اراد حزبها

البقية على ص١١

رئيس مؤتمر الشعب العربي « للثورة » :

الشعب المصري لن يسكت على خيانة السادات

● كتب محمد ظروف :

اكد السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي بان الهدف من زيارته للقطر العربي السوري هو تنسيق الجهود القومية والتقدمية على مستوى الوطن العربي لمواجهة المرحلة الجديدة التي نمر بها في الوقت الحاضر والتي تتطلب اقصى درجات الوعي والتعبئة الشعبية والرسمية وقال السيد فريد في حديث خاص ادلى به « للثورة » : ان اقدام النظام المصري على توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واندفاعه المحموم لتطبيع علاقاته مع اسرائيل يؤكدان بشكل قاطع بان المخطط الصهيوني ـ الامبريالي سيكون في هذه المرحلة اشد خطورة وعدوانية من كل المراحل الماضية ، وهو الامر الذي يفرض على قوى الصمود والتصدي العربية ان تبادر الى رص صفوفها واتخاذ كل الاجراءات القادرة على تطويق هذه المرحلة واحباط المخطط الذي تتعرض له الامة العربية . واعرب السيد رئيس مؤتمر الشعب العربي عن اعتقاده بان ماحدث في مصر العربية هو امر مؤقت ، وان الشعب المصري لن يسكت طويلا على سياسة السادات الاستسلامية ومواقفه الخيانية . وردا على سؤال حول رأيه بالخطوات الوحدوية التي تتم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

موقف عربي موحد في التصدي للضغوط الامريكية على اسبانيا

الرياض ـ سانا ـ تفيد انباء صحفية نشرت في الرياض امس انه يجري حاليا التنسيق بين وزارة خارجية الدول العربية لاتخاذ موقف برأي موحدين للتصدي للضغوط التي تواجهه اسبانيا لحملها على اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نصر عربي داخل مؤتمر اليونكتاد

مانيلا ـ سانا ـ حصلت الدول العربية على تاييد جميع الدول النامية في مطالبتها مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية اليونكتاد باجراء دراسة عن الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وكذلك عن الموقف في ناميبيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا .

وذكرت ـ اف ب ـ ان كوبا ستقدم مشروع القرار الذي لم يذع نصه بعد الى المؤتمر باسم جميع دول مجموعة الـ ـ ٧٧ ـ .. وقد ابدت دول امركا اللاتينية بعض التحفظات حيال مشروع القرار ولم توافق عليه لا

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عمليتان للمقاومة في القدس وكفار عصيون

دمشق ـ سانا ـ اعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ـ ان مجموعة من الثوار العاملة في الداخل قد قامت بوضع عبوات ناسفة موقوتة في محطة الانتظار الخاصة بجنود العدو على

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الملك حسين يزور الجزائر الاسبوع القادم

عمان ـ مراسل سانا ـ اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني أن الملك الحسين سيقوم بزيارة رسمية للجزائر تستغرق ثلاثة ايام خلال الاسبوع الاول من شهر حزيران القبل .

وذلك تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

من استراحة الملك المخلوع فاروق حيا السادات القطع الحربية الصهيونية

تل ابيب ـ القاهرة ـ وكالات ـ حيا انور السادات حاكم مصر ثلاث قطع حربية عائدة للكيان الصهيوني العنصري وهي تعبر قناة السويس لاول مرة منذ الاغتصاب الصهيوني لفلسطين .

ووقف السادات بعد التحية ملوحا لجنود الكيان الصهيوني العنصري لدى مرور القطع امام استراحته استراحة الملك المخلوع فاروق ـ قرب الاسماعيلية.

ولاحظ راديو العدو الصهيوني وهو يبرز امس في نشرته الاخبارية بعد ان ابرزها في عدة نشرات سابقة ان السادات كان يرتدي بزة اميرال البحر لدى وقوفه بالتحية للقطع العسكرية الصهيونية .

وقال الراديو ان القطع البحرية ردت على التحية بالصفارات مشيرة الى انه لاول مرة تعبر قطع حربية منذ الاغتصاب الصهيوني للتراب الفلسطيني قناة السويس .

هذا وقد استقبلت القطع الحربية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الامير فيصل : تعليق عضوية مصر تم لحماية المؤسسات الرياضية العربية

الرباط ـ سانا ـ اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد جاء تنفيذا لقررات مؤتمر بغداد .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نجاة سكان طهران من كارثة محققة

طهران ـ سانا ـ نجا حوالي مليون شخص من سكان العاصمة طهران من الموت وانقذت منطقة مساحتها ثمانية كيلو مترات مربعة في قلب العاصمة من الدمار بسبب عطل اصاب فتيل اشعال مرتبط بكمية من المتفجرات وزنها عشرون طنا .

وذكرت ـ واع ـ ان مسؤولا عسكريا ايرانيا قال ان السافاك بعد ان شعروا

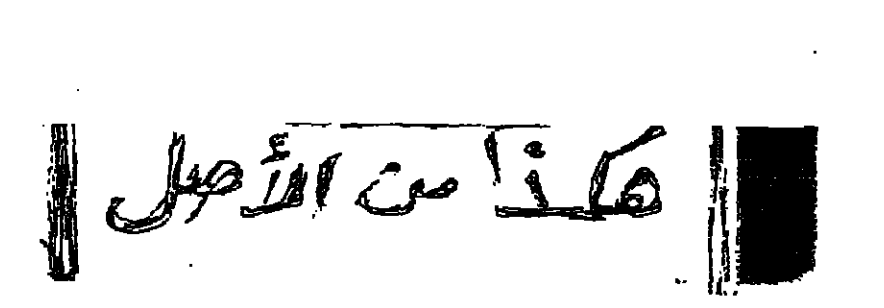
البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

التأكيد على إرادة الصمود والمواجهة في حفل تأبين الرفيق الشهيد غنام

دمشق ـ سانا ـ اقامت القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس حفلا تابينيا بمناسبة مرور عام على استشهاد الرفيق المناضل فرج غنام في سجون الاحتلال الصهيوني وذلك في مقر اتحاد نقابات العمال بدمشق .

وقد حضر الحفل الرفيق بسام القاضي عضو القيادة القومية الامين القطري للتنظيم الفلسطيني الموحد للحزب وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية والرفاق اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد وعدد من اعضاء القيادة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



من الوثائق السرية للاتفاقات [illegible]

الاتفاق على تمزيق الجبهة العربية

تضمنت المؤامرة - المصرية - الاسرائيلية - التي وقعت تحت رعاية واشنطن عدداً من الاتفاقات السرية المكرسة من اجل توطيد مواقع الامبريالية الامريكيةوالانظمة الرجعية في الشرق الاوسط .

وتنص هذه الاتفاقات فيما تنص على ضرورة الابقاء على حالة التوتر في المنطقة وشن النشاط التخريبي ضد الدول العربية التي ترفض الصفقة الخيانية ، وبالدرجة الاولى ضد البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية والاكثر من ذلك ان هذه الاتفاقات قد نصت على نية واشنطن في التدخل العسكري المباشر فيالشرق الاوسط في حال فشل المؤامرة الثلاثية ضد البلدان العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة .

فمنذ ان قام رئيس النظام المصري بزيارته للقدس في ١٩تشرين الثاني١٩٧٧ واللقاءات المتبادلة بين الشخصيات السياسية والمخابرات المصرية والاسرائيلية والامريكية تجري على قدم وساق وفي اثناء هذه اللقاءات السرية منها والعلنية والتي تمت فيالعديد من العواصم الدولية - واشنطن باريس ، لندن ، فيينا ، روما ، نيويورك وجنيف والتي استغرقت مئات الساعات - تدارس هؤلاء السياسيون والخبراء في شؤون الجاسوسية طبيعة العلاقات التي يجب ان تقوم بين مصر واسرائيل بعد توقيع اتفاقية الصلح المنفرد .

وقد بدأ كل شيء في احدى العواصم الاوروبية - فيينا على الارجح - حيث التقى السادات بوزير حرب اسرائيل وايزمان وطلب منه خدمة غاية في الاهمية فقد اعرب السادات عن رغبته في لقاء رئيس المخابرات الاسرائيلية أي رئيس الموساد اسحاق خوفي ولم يكد خوفي يحصل على اذن بيغن بذلك حتى سارع الى لقاء السادات والتحدث اليه بعد ١٢ ساعة من طلب السادات ،وقد استمر هذا اللقاء عدة ساعات ولم يسمع بحضوره لاي كان ، بما في ذلك لوايزمان نفسه .

وقلة من الناس تعرف ماجرى بين السادات وخوفي في اثناء ذلك اللقاء ومع ذلك فقدتسربت الى وكالات الانباء بعض الاخبار التي تؤكد أن السادات طلب من الاستخبارات الاسرائيلية تقديم المساعدات النشيطة والمستمرة لنظامه من اجل حماية هذاالنظام من خطر اعدائه - العرب والشيوعيين - .

وقد وافق خوفي على هذا الطلب ومنذ ذلك اليوم بدأ التعاون النشيط والمتبادل بين اجهزة المخابرات المصرية والاسرائيليةحيث تم اللقاءات بين عملاء هذه الاجهزة ويتم في هذهاللقاءات تبادل المعلومات المختلفة .

واليوم اصبح بامكاننا الكشف عن مضمون بعض الاتفاقات السرية الموقعة بين مصر واسرائيل بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية وتشمل المجالات التالية :

تمزيق الجبهة العربية

شل نشاط منظمة التحرير الفلسطينية .

الالتزامات الامريكية

تمزيق الجبهة العربية

يجب أن تتركز التدابير المكرسة لتمزيق وحدة الجبهة العربية المناهضةللاتفاقية المصريةالاسرائيلية على :

١ - اثارة الفوضى والاستفزاز على الحدود الليبية - المصرية بهدف تبرير غزو القوات المصرية للاراضي الليبية والاطاحة بحكم القذافي - اكد الساداتللامريكيين والاسرائيليين ان لديه مجموعة من السياسيين الليبيين على استعداد لان تتولى السلطة في ليبيا وتقف الى جانب النهج الساداتي - .

٢ - دفع بعض المرتزقة الاكراد الى التمرد في شمال العراق بهدف الهاء الحكومة العراقية عن الصراع العربي - الاسرائيلي واجبارها على اعادة النظر في قرار الوحدة مع سورية .

٣ - خلق النزاعات الدينية والطائفية فيالعراق وسوريةوفينفس الوقت ، الاقتراح على سورية بسحب القوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان بالتدريج شرط انضمامها الى - مسيرة السلام - التيبدأهاالسادات ورفضالوحدة مع العراق .

وفي حال لجوء سورية الى العناد يجب افتعال حادث ما على الحدود الاسرائيلية - السورية بهدف تمكين القوات الاسرائيليةمندخول الاراضي السورية تحت ستار صد العدوان السوري .

٤ - زرع بذور الشك بين السوريين والعراقيين ازاء نوايا بلديهما في مجال العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية .

٥ - الحيلولة دون التقارب بين العراق وايران عن طريق استخدام التفرقة الدينية بهدف توتير العلاقات القائمة بينالبلدين

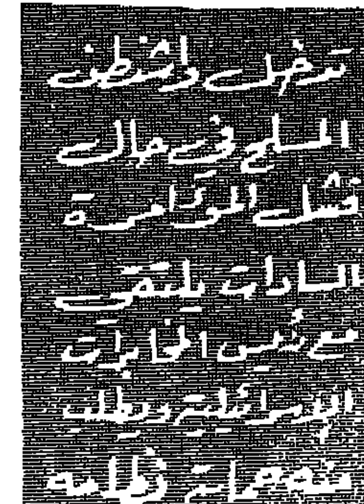
٦ - تعميق الخلافات بيناعضاء الاسرة المالكة في العربية السعودية ازاء اتفاقية السلام المنفرد ، وفي حال الضرورة تقديم المساعدات لمن يتعاطف مع هذه الاتفاقية .

٧ - بذل كل الجهود الممكنة للحيلولة دون تنفيذ الاتفاقياتالتي تم التوصل اليها بين شطري اليمن وعدم الاكتفاء بافشال المعاهدة بين صنعاء وعدن ، بل تغذية نيران العداء والنزاع بينهما

شل نشاط منظمة التحرير الفلسطينية

اما التدابير الواجب اتخاذها من اجل شلنشاط منظمة التحرير الفلسطينية وتمكين مصر من القيام بدور - الحكم - في العالم العربي وفي القارة الافريقية فهي :

١ - تحييد - الشخصيات الفلسطينية ذات المواقف الملتزمة والتي ترفض مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة - والتحييد - يعني هنا





التصفية الجسدية

٢ - اجبار البلدان الافريقية غير المنحازة او بعضها على الاقل على استئناف العلاقات مع اسرائيل

٣ - تصعيد الفرقة بين المنظمات الفلسطينية المختلفة وتزوير الوثائق التي من شأنها زيادة حدة السكوك فيما بينها .

٤ - استخدام العملاء والمخربين واساليب الاغتيال بهدف ايهام الملك حسين ان سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تتآمران ضد نظامه وتهدد في حال الضرورة بالاطاحة به .

٥ - زيادة عدد القوات المصرية في السودان بمقدار ٣ - ٤ اضعاف بهدف الحيلولة دون حدوث اي تمرد شعبي في هذه البلاد .

٦ - اعلام بعض الدول العربية والافريقية ان مصر على استعداد لان ترسل لها قواتها او تجند لها بعض المرتزقة في حال حدوث تمرد - ضد الانظمة المعادية للشيوعية - في هذه البلدان .

٧ - دفع جمهورية جنوبافريقيا لممارسة الضغوط المستمرة على موزامبيق وانغولا ومدغشقروزامبيا وتانزانيا وغيرها من الدول بهدف اجبارها على التخلي عن تأييدها للقضية العربية .

الالتزامات الامريكية

١ - ان واشنطن تلتزم بضمان تنفيذ اتفاقية الصلح المنفرد مهما كان الثمن .

٢ - اذاماواجهت هذه الوثيقة التاريخية اية مخاطر فان الولايات المتحدة تسارع الى التدخل العسكري الفوري وسيكون من السهل القيام بذلك اذا كانت لدى الولايات المتحدة قواعد بحرية وجوية وتسهيلات عسكرية مختلفة في منطقة الشرق الاوسط وبالطبع في اسرائيل ومصر - .

٣ - ان واشنطن ستعتبر اي نشاط - يتهدد - الثروات النفطية في هذه المنطقة تهديدا لامن الولايات المتحدة الامريكية وجميع بلدان اوروبا الغربية .

٤ - تهديد الدول العربية المشاركة في مؤتمر بغداد والدول الاشتراكية بالتدخل العسكري من اجل - احترام - الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية ، وبكلمة اصح من اجل تأمين المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وحقها في استغلال الثروات النفطية العربية .

هذه بعض الاتفاقات السرية ، التي تم التوصل اليها بين السادات وبيغن وكارتر وتعتبر تحديا سافرا للشعب العربي وانتهاكا صارخا لكرامته وسيادته وعلى الشعب العربي ان يقبل هذا التحدي ويواجهه دون الوقوع في الافخاخ الخطيرة التي نصبتها له الرجعية العربية بالتحالف معالصهيونية تحت رعاية الامبريالية الامريكية .

عن زاروبيجوم السوفياتية

ترجمة :هاشم حمادي

في أوروبة

أضواء جديدة على : «أزمة الرأسمال» العمل

الازمة الاوروبية الغربية تمثلت في الحقبة الاخيرة بحدة تغييرنية الراسمال ..والازمة اليومتضاعف وتزداد تعقيدا بعد تكاملها مع ازمة العمل اي منذ ترافقت مع سياسة متعددة الاشكال تجاه العمل : - اعادة تقويم العمل اليدوي .. قيود متشابكة جديدة للتصنيف اعادة تنظيم سلمالترفيع تصحيح المكافات السنوية للبطالة تنمية وتوسيع العمل المؤقتوالعمل باجور منخفضة .. قوانين واوامر ضد الشغيلة المهاجرين ..الخ

- من اجل تعريف الظاهرتين المذكورتين وتسليط الاضواءعليهما اصدر - ب كوريات - كتابه الاخير الصادر في باريس -الشغل ومقياس الوقت و في عدد ايار من ليموند بلوماتيك كتب بييرنويل جيرو - تعليقا حول هذا الكتاب جاء فيه مايلي :

الانتاج الكبير

- باديء ذي بدء - بكوريات - في كتابه برسم التطور التسلسلي التاريخي - المنطقي - لنشوء انتاج الكتل الكبرى حيث يبدو - كاينيز - كامتداد ومكمل لفورد ولا يختلف كوريات هنا عن ذلك الذي فهم أن اتساع انتاج الكتل هو الذي تطلب من الدولةمراقبة الموازنات الكبرى وتأمين نمو قوة العملبالشكل التجاريالمطلوب مع تامين تصريف الكميات الكبرى من البضائعالموحدة الانماطوالاسعار

- وكوريات يظهر لنا هنا ان تحولات تنظيم العمل لم تكن فقط مجرداجراءاتتقنية لزيادةالانتاجية بمقدار ماكانت وسائل لكسر حدة المقاومة العمالية سوابالشكل القديم لهذه المقاومة المعروف منذ اواخر القرن التاسع عشر :هيمنة الكفاءات التقنية لدى العمال المحترفين وهشاشة بنية التجمع الكبير لليد العاملة الصناعية أم بالشكل الثوري المعروف في ايامنا والذي يرى - كوريات - انه السبب في انخفاض منسوب نمو انتاجية العمل كما يرى ان هذا الانخفاض هو احد عوامل الازمة الحالية . والاجابة على ذلك تتم عن طريقين متكاملين :

- اعادة تنظيم سلم الترفيع بالشكل الذي يخدم هدف تمييع وتفكيك الاضرابات ومكافحةاساليب التغيب عن العمل والتباطؤ فيه وخفض النوعية .

- ومن جانب اخر هناك سلسلة من الاجراءات السياسية المباشرة الرامية الى اعادة بناء الطبقة العاملة عن طريق تجزئتهاوتقسيمها الى محاور صغيرة من العمال المثبتين مع كل الضمانات من جهة الفصل ، والاجور والملاك الوظيفي ثم من الاكثرية الساحقة من غير المثبتين .

استنتاج

- الميزة الرئيسية لبحث كوريات هذا هي انه رد اسباب تكدس البضائع بشكل واسع في الغرب .. ردها الى علاقات الاستغلال السائدة في الغرب نفسه مفيرا بذلك الكثير من مضامين الاحكام المطلقة الصادرة عن العالم الثالث والتي حصرت تلك الاسباب كلها في - النهب - الامبريالي وتميز بحثكوريات ايضا بانهوضع المقاومة العمالية في صميمالموضوع على اعتبار ان الازمات لم تكن يوما سوى ازمة الوسائل التي يجدها الرأسمال معارضة له .. وبذلك جعل منالانتفاضات المنطلقة من الشغل والمصنع رحم المجتمع وهذا في الواقع تحليل منطقي اكثر منه تاريخي يدع جانبامسائل هامة كمسائل الديناميكية القطاعية والشاملة للنمو او دور الدولة الذي لاتحدده منطلقات النظرية الكاينيزية - تحريك كل الامكانات للتشغيل الكامل لليد العاملة وتوزيع الدخول بشكل يجعل القوة الشرائية لدى المستهلكين تنمو بنفس نسبة نمو وسائل الانتاج .. او ايضا ، الاهمية الحقيقية للامبريالية الخارجية .

- تاريخ ، منطق، عقلاني [illegible] بشكل واسع النقد [illegible] والسياسي الامر الذي يترجم [illegible] حذر كبير من تاثير العمل [illegible] وعمل الاحزاب التصفية [illegible] الطبقة العاملة ، خصوصا في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية ووجهة النظر هذه ، وان كانت جزئية ، تبقى ذات اهمية [illegible] في التمكين من فهم الازمة الحالية

- لقد اعطانا الباحث [illegible] تناقض - الراسمال - العمل - كوسيلة اساسية لفهم تطور مجتمعاتنا النامية وهذا هو نفس منطلق نظرية - التلقائية العمالية - الايطالية المشروحة في كتابين ترجما الى الفرنسية لاثنين من كبار ممثليها هما - انطونيو نيغري - و - ماريو ترونتي - : لقد اخذ بعين الاعتبار معطيات الواقع الايطالي واعتبر عصر منطق [illegible] - فورد - ثم - كاينيز - [illegible] باليد العاملة تجاوزه الزمن الى المنطق والاحكام الثورية و[illegible] تطورات واسعة الابعاد [illegible] انتفاضات أواخر الستينات داخل المصانع الكبيرة الايطالية تحت تاثير ممارسات الراسمال ضد الطبقة العاملة .

- انفجار المصنع الكبير [illegible] خفض الرتبات والاجور .. سوق العمل السوداء .. عودة الى التشغيل في البيوت ... الخ

- تلك الممارسات كانت بمثابة - تدشين - لعصر - العامل الاجتماعي - وهذا تعبير يوحي انطبق بعدئذ على البروليتاريا الشاب الذي واجه الاحتمالات المستجدة السياسية :

- رفض العمل الماجور والاستهلاك المباشر للبضائع المنتجة - وهذا يعني ان الطبقة العاملة [illegible] الى المتحف عهود النقابية المطلبية الكلاسيكية !

- لمواجهة - العامل الاجتماعي - عمدت الدولة الى تطبيق عقلانية تنظيم وادارة الراسمال فصرنت بذلك - بالنسبة لايطاليا - مقولة - الوفاق التاريخي - غير الواقعية اطلاقا .

- والفائدة المستخلصة من هذا الاتجاه في ايطاليا لم في المانيا وانكلترة وخاصة في فرنسة تتمثل بوصل ماانقطع من ارتباط بتحليل تقليدي ماركسي سياسي وثيق الصلة بنمو النضال الطبقي وبالتناقضات الاجتماعية .

- اليوم ، - انطونيو نيغري - وعشرات غيره من المفكرين اعتبرت - التلقائية العمالية - موجودة في السجون ويبدو واضحاانقاعدة التهم الموجهة الى هؤلاء توازيتماما هشاشة المآثر المطلوبة كي تقوم تلك التهم على اسس ما ، حتى اصبح من حق أي من المتابعين ان يشك بمنطقية اجراءات التوقيف والسجن المذكورة التي انبنت على شيء فانها تدل على مبلغ ما وصلت اليه التناقضات داخل المجتمع الايطالي بحيث اصبح العنف المسلحهوالسلاح [illegible] الوحيد حتى امام المثقفين والمفكرين .

- هل هذه هي كل الحقيقة ! أم انها عملية تمويه رسمي [illegible] - تحت غطاء مكافحة الارهاب ضرب النظريات الثورية وتحريم قطاعات واسعة من اليسار الخارج على النظم الديمقراطية البرلمانية

- كل الاحتمالات واردة فعلا وجديرة بالملاحقة في هذه الحقبة الزمنية التي تشهد تطورا حادا للنظم الديمقراطية الغربية .

ترجمة منصور أبو الحسن

الولايات المتحدة اقتسام الغنيمة

في مؤتمر الاوبك الاخير حصل خلاف بين بعض الاعضاء حول تحديد الزيادة التي يجب أن تقرر اذ أن بعض البلدان كالسعودية التزمت بزيادة ٩٪ ابتداء من شهر نيسان واصبح سعر برميل النفط الخام ٤٠ر١٤ دولارا بينما بعض الدول اعتمدت زيادات كيفية واصبح سعر برميل النفط لديها ٥ر١٧ دولارا .

السبب في هذه الزيادة يعود الى احداث ايران التي أخرت تدفق النفط للدول المستهلكة بحدود ٧٠ يوما ثم عاد يصدر بتلك الكميات السابقة الامر الذي أحدث خللا في ميزان العرض والطلب استغلته شركات النفط العالمية فرفعت أسعار مبيعاتها من البترول وحصلت على أرباح كبيرة ونذكر على سبيل المثال أرباح شركة انكليزية واحدة هي البريتش بتروليوم بحدود مليار دولار ولم تدفع كضرائب من هذا المبلغ سوى ١٨٠ مليون دولار للحكومة البريطانية بينما الشركات النفطية الامريكية زادت ارباحها بمعدلات تتراوح بين ٣٧٪ الى ٤٣٪ كل هذا حمل الدول المنتجة للنفط الاوبك على زيادةاسعارها للتعويض عن الخسائر التي ذهبت أرباحها للشركات لكون أي زيادة في أسعار البترول يتبعها زيادة جديدة في أسعار السلع والمواد المستوردة من الدول الصناعية كالولايات المتحدة واليابان ودول أوروبا الغربية مما يدخل العالم في كابوس الغلاء المخيف الذي يتبعه اختلال في التبادل التجاري العالمي والدول المتضررة هي دول العالم الثالث التي تعاني كل يوم من العجز وعدم القدرة على شراء الحاجيات والسلع الضرورية للتنمية .. بينما الدول الصناعية دقيقة جدا في عملية حساب الاموال التي تدفعها لدول النفط بحيث توازي ماتستهلكه هذه الدول المنتجة من سلع لاعادة الاموال كاملة الى مصارفها ...

فمثلا كانت فوائض عائدات النفط عام ١٩٧٤ بعد رفع سعر النفط اربع مرات بحدود ٦٠ مليار دولار وفي عام ١٩٧٥ انخفض الرقم الى ٢٥ مليار دولار بينما وصل عام ١٩٧٨ الى فائض قدره ١٠ مليار دولار فقط .. ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم الى ٢٠ مليار هذا العام وتسير الاوساط النفطية التي ترجح في السنوات الاخيرة على الانفاق المكثف على برامجها الانمائية الاقتصادية الداخلية قد لاتقدم هذه المرة على زيادة انفاقها لتجنب موجة جديدة من التضخم كما حدث بعد زيادة عام ١٩٧٤ ..

يحدد سعر النفط بالدولار على الغالب والدول الصناعية كاليابان والمانيا تضطر لشراء الدولار لتدفعه ثمنا للنفط وهذا يؤدي الى ارتفاع قيمة الدولار وهذا هو التعليل في لستقرار سعر الدولار العالمي نسبيا لما حدث من انهيار في سعره خلال العامين المنصرمين اضافة الى أن أي انخفاض في قيمة الدولار انعكست مباشرة على أرباح الدول المنتجة للنفط والتي كل أرصدتها مجمدة بالدولار وهكذا ندرك مدى القرصنة الدولية وبشاعتها في استغلال ثروات الامم الفقيرة ..

من المتوقع أن تلجأ الحكومة الامريكية الى ترك الدولار خارج الولايات المتحدة بدون غطاء وذلك كرد على رفع أسعار البترول وهذا التصرف قد يسلب دول النفط من أي ربح تجنيه على اثر الزيادة الاخيرة لكون وحدة النقد الدولية المتداولة هي الدولار بشكل رئيسي وان الولايات المتحدة تستورد قسم كبير من استهلاكها من الخارج وان ذلك سيضيف أعباء جديدة على ميزان المدفوعات الامريكي الذي يعاني بالاصل من العجز . ويقدر العوائد النفطية لدول الاوبك بحدود ١٥٠ مليار دولار وان ٨٠٪ من هذه العوائد مجمد بالدولار ... القسم الاعظم من هذه العوائد يعود الى الدول الصناعية لشراء السلع الضرورية لتنفيذ خطط التنمية والباقي يذهب هدرا بسبب لعبة تخفيض قيمة الدولار ..

الحل الوحيد الذي يوقف هذه الحلقة الجهنمية هو الاتفاق بين الدول الصناعية ودول الكابل النفطي لتوفير استقرار في أسعار العملات المتداولة كالدولار وهذا حتما سيؤدي الى استقرار سعر السلع والبترول في آن واحد .. العالم اليوم يتحمل مبوعة واضطراب الاقتصاد الامريكي واعباءه .

كان قرار رفع سعر النفط بالنسبة للدول الاوروبية أثره السيء على اقتصاد هذه الدول ولاول مرة نسمع عن بوادر التضخم في الاقتصاد الالماني لكون هذه الدولة تستورد كامل نفطها مما دعاها لايقاف التوسع في كثير من المشاريع وكذلك الحال في كافة دول السوق الاوروبية الاقتصادية . ومن المتوقع أن تكلف هذه الزيادة الدول الاوروبية سنة مليارات دولار ..

يستهلك المواطن الامريكي ثلاث أضعاف الكمية من البترول التي يستهلكها الاوروبي وبما أن الولايات المتحدة الامريكية تستورد القسم الاعظم من استهلاكها ندرك ضخامة الكمية التي تصرف في الولايات المتحدة والمقدرة بـ ٤٥ مليون برميل يوميا .. لهذا نجد أن الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي من زيادة رفع السعر الرسمي للبترول مما سيؤدي لزيادة معدل التضخم الحالي والذي بلغ ١٥٪ .

يعاني العالم اليوم من نقص في البترول ويعود السبب في ذلك الى تبذير الشعب الامريكي للنفط اضافة الى تعمد بعض الشركات البترولية تخزين كميات ضخمة من النفط الخام في كهوف محلية كاحتياطي خوفا من نقص المخزون العام في المستقبل أو خوفا من وقوع حظر نفطي عربي كما حدث عام ١٩٧٤ .. ويقدر ماتخزنه الشركات الامريكية بمليار برميل نفط . .

لجأت معظم الدول المنتجة للنفط الى التحدد من انتاج النفط الا بحدود ماتقتضيه المصلحة الوطنية للانفاق على خطط التنمية في مقابل لعبة الامريكية بتخفيض سعر الدولار .. ويقدر نقص البترول يوميا بحدود ٨٠ الف برميل ..

تحاول الولايات المتحدة رفع سعر النفط محليا ليخفف المواطن من استهلاك النفط وهناك خطة تعتمدها شركات السيارات لانتاج نوع من السيارات يستهلك الحد الادنى من البترول ومن المتوقع أن يصبح سعر برميل النفط ١٨ دولارا في السوق المحلية بأمريكا .. والشعبالامريكي لايعي شيئا وادارته لم يحاول الى الان خفض استهلاكه للنفط .

اصبحت مشكلة الطاقة الهاجس الرئيسي للدول الصناعية وكانت تخطط الى التوسع في انشاء المفاعلات النووية لانتاج الطاقة بدل البترول ولكن العطب الذي اصاب احد المفاعلات النووية في أمريكا ادى لاغلاق عدد كبير من هذه المفاعلات خوفا من خطر الاشعاع النووي على حياةالناس.

هناك بوادر حملة عالمية خلفها الولايات المتحدة تحريض الرأي العام العالمي ضد دول الاوبك النفطية وخاصة الدول العربية وايهامها بمسؤولية الاضطرابات الاقتصادية في كافة دول العالم .. الخلفية لهذه الحملة دفع الدول المنتجة للنفط لزيادة انتاجها من النفط لتزيد الفوائض المالية ومن ثم توجه ٧٥٪ من هذه الفوائض الى الولايات المتحدة اما البقية الباقية فيجب أن توجه الى دول أوروبا الغربية وذلك على شكل استثمارات عبر الدولار .

السلفادور تعيش حالة الطوارئ

اعلنت حكومة السلفادور حالة الطوارئ ولكن المظاهرات لم توقف وخاصة امام الكاتدرائية التي جرت داخلها حفلة تأبين ضحايا المذبحة الكبيرة التي ذهب ضحيتها عدد من الشباب والفتيات وتحت عنوان غضب واستنكار نشرت صحيفة الايمانيتيه مقالا جاء فيه : كانت سلفادور تبكي ابناءها بعد مذبحة يوم ٢٢ ايار الجاري حيث سقط عشرات الشباب المتظاهرين [illegible] تحت رصاص [illegible] على صدرها [illegible] كما ان اعداد الضحايا كانت بين - ١٥ - ٢٠ سنه .

وقد اعلن الشباب المتظاهرون قبل مسيرتهم عن هدفهم واكدوا لرجال الامن عن قيامهم بمسيرة هادئة - غير ان رئيس سلفادور قد رد على ذلك باعطاء الاوامر لقوات الامن باطلاق النار وبعمليات الكارثة .

وكانت احدى النساء تقف امام سيارة فنزويلا عقب الكارثة تبكي ابنها ، بعد ان عثرت على جثته بين الضحايا وتصرخ :

- يقتلون ابناءنا كما يقتلون الكلاب - .

واعلنت الحكومة الدكتاتورية - حالة الطوارئ - لمدة شهر كامل وعندها سمح لرجال الامن عن اعتقال اي شخص دون تهمة ، وحبس اي منزل دون مستند ، او مداهمة وتحديد الحركة والتنقل وفرض منع التجول ووضع الصحافة والمراسلات تحت الرقابة .

وسمع قول الجنرال روميرو عن سبب اعلانه قرار فرض حالة الطوارئ : وقول : - لتأمين ضرورة السلام ورعاية النظام الديمقراطي - نجد من جهة ثانية ان شعب سلفادور يعيش المأساة وبصورة خاصة الشباب الذي ذاق طعم الموت في الايام الماضية .

هذا وعلى الرغم من اعلان حالة الطوارئ فقد جرت مسيرةصامتة قرب الكاتدرائية احتجاجا على المجزرة التي ذهب ضحيتها ١٤ شابا وشابة ، وكان مئة متظاهر تقريبا قد تقدموا باتجاه سفارة فنزويلا وكانوا يرددون :

- نحن متظاهرون مسالمون واننا نحمل المواد الغذائية فقط الى رفاقنا -

وقد جرىالاصطدام بينالمتظاهرين والبوليس بعد ان منع البوليس المتظاهرين من التقدم واطلق اول رصاصة وانطلقت بعدها اصوات ازيز الرشاشات خلال نصف ساعة تقريبا ، وكانت نتيجة ذلك اثارة مشهد من الذعر والخوف .

وقالت الصحيفة : اصبحالوضع في السلفادور خطيرا للغاية وقد اختارت الدكتاتورية وسائل العنف في وجه الحركة الشعبية ، غير ان الطلقات النارية في وجه الحركة لن تسحقها .

وتجوب شوارع العاصمةالشاحنات العسكرية وتحمل الجنود الذين يضعون اصابعهم على زناد بنادقهم لاثارة الخوف ، ومن جهة ثانية يثور الشباب في السلفادور فيوجه الدكتاتورية والقمع والسجنوتقوم جماعة من الشباب التابعين الى الكتلة الشعبية الثورية باحتجاز رهائن وسفارتي فرنسا وكوستاريكا في العاصمة مطالبين بالافراج عن خمسة من رفاقهم .

ترجمة وليم مسوح

تأملات في المسألة الثقافية

ثقافتنا العربية ، هل هي ثقافة تابعة ؟

بقلم : صفوان قدسي

– ١ –

دعونا نعترف بان مجهودنا الثقافي ليس على ما يرام .

ثم دعونا نعترف باننا مقصرون في حق انفسنا اننا مقصرون في حق تاريخنا ، ومقصرون في حق تراثنا ، ومقصرون في حق كل ما من شانه ان يهبنا القدرة على ان نستعيد ثقتنا في أنفسنا .

وعندما تهتز ثقة امة من الامم في نفسها ، وفي تاريخها ، وفي تراثها ، فان كل شيء يغدو قابلا للانهيار .

من هنا فانه في استرداد الثقة بالنفس ، يبدأ كل شيء .

ومن هذا المنطق يمكن القول ان مجهودنا الثقافي ينبغي ان يكون مكرسا لخدمة غرض واضح ومحدد ، واعني به استرداد الثقة بالنفس

– ٢ –

ومن يتامل في المشهد الثقافي الراهن ، فانه سوف يضع يده على حقيقة مفادها ان مجهودنا الثقافي لا يمضي الى حيث ينبغي له ان يمضي بل لعله كثيرا ما يحدث ان هذا المجهود يمضي في الاتجاه المضاد تماما .

وانا اعرف ان الشعار الذي رفعه الرئيس المناضل حافظ لاسد ، وهو انه لا رقابة على الكاتب سوى ضميره هو الشعار الذي ينبغي ان يحتل موقعه المناسب من حياتنا الثقافية.

لكني اعرف في الوقت نفسه ان مؤسساتنا الثقافية لا ينبغي لها ان تكون مؤسسات بعيدة عن اي رقابة ، بما في ذلك رقابة الضمير .

سوانا هنا لا اعود الى (جدانوفية) جديدة ، فلقد مضى ذلك العصر الذي كان يضع مقاييس بالغة التشدد بحيث يغدو الخروج عليها خروجا على المجتمع نفسه .

كذلك فاني لا ادعو الى مكارثية جديدة فلقد مضى ذلك العصر الذي كان يمكن ان ينال كاتب من الكتاب كل الاذى لمجرد انه يقول كلاما لا يرضي جهة من الجهات .

كل ما احاول ان اقوله هو انه ينبغي علينا أن نضع سياسة ثقافة واضحة المعالم بحيث لا يلتبس الامر على مستوى من مؤسساتنا الثقافية فتمضي الى تنفيذ سياسة ثقافية معينة بحجة اننا نفتقر الى هذه السياسة الثقافية الواضحة المعالم .

– ٣ –

اعود من حيث بدأت فاقول ان مجهودنا الثقافي ينبغي ان يتوجه في اتجاه تمكيننامن استرداد ثقتنا بانفسنا .

وليس هذا بالامر السهل ، خصوصا عندما تكون الامة واقعة تحت تأثير محنة قومية .

ولقد كتبت في وقت من الاوقات اقول انه حين تقع امة من الامم تحت وطأة محنة قومية او كارثة وطنية .، فان مرضا بعينه سرعان ما تظهر اعراضه على جسد الأمة . ففي زمن المحن والكوارث ، سرعان ما تشكو الامة من مرض اسمه مرض اضطهاد الذات القومية . ومن خلال قراءة النصوص الادبية والفكرية او من خلال الاعمال الفنية التي تنتجها الامة حين تكون خاضعة لمحنة من المحن ، يمكن استخلاص حقيقة مفادها ان الامة ، في مثل هذه الظروف والاحوال انما تنتج اعمالا ادبية وفكرية وفنية تتسم بقدر من تعذيب النفس لا يظهر بهذا الوضوح الا في مثل هذه الظروف .

ومعنى ذلك هو ان الامة حين تحل بها نكبة من النكبات ، فان نفرا من كتابها ومفكريها سرعان ما يستل خنجرا مسموما ويمضي الى جسد الامة طعنا وتمزيقا .

وحين يحدث شيء من هذا القبيل ، فان كل شيء يغدو مستباحا .

ليس الحاضر وحده هو الذي يستباح. التاريخ ايضا يغدو مستباحا .

تراث الامة من الفه الى يائه يغدو موضع شك وريبة .

قيم الاجداد ومثلهم العليا تغدو شيئا شبيها بسقط المتاع .

وفي الفترة التي اعقبت حرب حزيران فان مرضى اضطهاد الذات القومية ظهرت اعراضه واضحة على جسد امتنا .

وما زلت اذكر كيف ان الاف الصفحات قد كتبت في التصغير من شاننا ، ومن شان تاريخنا ومن شان تراثنا ، ومن شان قيمنا ومثلنا العليا.

بل ان الاف الصفحات قد كتبت في الحط من كل ما من شانه ان يهب امتنا القدرة على مجابهة ذلك التحدي الذي واجهته في تلك الايام .

واكثر من ذلك فان الاف الصفحات قد كتبت في الاعلاء من شان العدو ، وفي الأذعان لكل ما حاول العدو ان يشيعه بيننا .

– ٤ –

وحين نهض العرب في حرب تشرين ذلك النهوض الذي اذهل العالم ، فان جرثومة هذا المرض سرعان ما توارت عن الانظار .

وبالفعل فان كتابات عديدة توقفت عن ان تكون خنجرا مسموما .

لكن الامر لم يطل به الزمن . اذ سرعان ما وجدت جرثومة هذا المرض المناخ مناسبا لكي تعاود نشاطها من جديد .

صحيح ان جسد الامة في هذه المرة اكتسب مناعة جعلته قادرا على مقاومة هذا المرض وعلى اضعاف فاعلية جرثومته وشل تأثيرها ، لكن

الصحيح ايضا هو ان هذه الجرثومة ما زالت موجودة بيننا ، وهي تنتظر الفرصة السانحة لكي تفتك بجسد الامة فتكا لا تقوم له بعد ذلك قائمة .

– ٥ –

والغريب في الامر هو انه حين مضى العالم الى محاولة سلب العرب من تاريخهم ، اوسلب تاريخهم منهم ، فان نفرا من هؤلاء المثقفين العرب اذعن لهذه المحاولة اذعانا منقطع النظير.

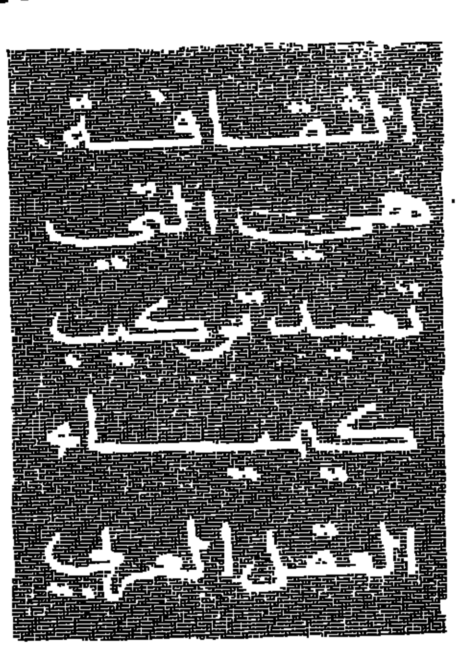
بل ان هذا النفر من المثقفين العرب مضى الى الترويج لفكرة خطيرة مفادها ان العرب امة عاجزة عن الابداع ، وانها لا تعدو ان تكون امة تابعة ثقافتها تابعة ، وحضارتها تابعة ، وادبها تابع ، وفكرها تابع .

لكن الذي حدث في السنوات الاخيرة وبعد حرب تشرين على وجه التحديد هو ان الذين بذلوا محاولات لسلب العرب من تاريخهم او سلب تاريخهم منهم ، بداوا يذعنون لحقيقة اسمها الحقيقة العربية .

ومع ذلك ، فان الذين لفقوا الفكرة القائلة ان العرب عاجزون عن الابداع ، وروجوا لها ترويجا منقطع النظير ، لم يكلفوا انفسهم عناء الانتباه الى ان العالم الذي ظهر في لحظة من اللحظات وكانه لا يعرف شيئا اسمه الحقيقة العربية ، بدأ يعترف بهذه الحقيقة اعترافا ناصعا في وضوحه .

– ٦ –

وفي وقت متاخر من العام الماضي ، روى لي صديق قادم من اسبانيا ، ان احدى المؤسسات الثقافية الاسبانية الكبرى تعد العدة لمشروع



ثقافي ضخم يقوم على ترجمة كل ما كتبه الفارابي الى اللغة الاسبانية .

وكان هذا الصديق القادم من اسبانيا يشرح الامر على النحو الاتي ، وهو انهم هناك في اسبانيا يعتقدون بانه لكي يكون ميسورا لهم فهم العقل العربي فهما كافيا ، فانه يتوجب عليهم ان يبحثوا عن المدخل الطبيعي الى هذا الفهم .

وكان من رأيهم ان هذا المدخل الطبيعي انما يبدو ماثلا في فيلسوف عظيم اسمه الفارابي .

اكثر من ذلك فانهم هناك في اسبانيا ينظرون الى الفارابي على انه يختزل العقل العربي اختزالا يجعل من قراءته مفتاحا لمدينة العقل العربي المغلقة الابواب .

وكان مما قاله لي هذا الصديق هو ان اسبانيا تشهد الان حركة كبرى في اتجاه كل ما هو عربي.

انهم يفتحون الكتب العربية القديمة ، ويمعنون النظر فيها جيدا ، ثم يمضون الى استخلاص كل ما يمكن استخلاصه من هذه الكتب .

وباختصار شديد ، فانه يمكن القول ان هناك حركة في اتجاه رد الاعتبار الى الثقافة العربية .

وبعد ان تعرضت هذه الثقافة العربية الى حملة تشهير كان يراد منها اظهار هذه الثقافة على انها لا تعدو ان تكون ثقافة تابعة .

وبعد ان تعرض العقل العربي نفسه الى حملة تشهير مماثلة كان يراد منها ان تكون مدخلا الى سلب العرب من كل شيء .

بعد ان حدث ذلك كله ، فان المشهد انقلب رأسا على عقب .

– ٧ –

ولو ان هؤلاء الذين اذعنوا للفكرة القائلة ان الثقافة العربية ثقافة تابعة ، كانوا من ذوي النيات الحسنة ، لكان من شانهم ان يذعنوا الان للفكرة القائلة ان الثقافة العربية ثقافة مبدعة .

لكن الذي يحدث فعلا هو ان هؤلاء لا يريدون ان يتزحزحوا عن موقعهم قيد انملة .

انهم مازالوا متمسكين بتلك الفكرة القديمة التي بدأ اصحابها انفسهم بالتخلي عنها .

ولكي يكون الامر واضحا ، فانه لا مناص من الاشارة الى ان هذا الموقف من ثقافتنا العربية ليس مجرد موقف فكري . انه ، قبل ذلك وبعده، موقف سياسي .

– ٨ –

تعالوا نشرح الامر على النحو الاتي ، وهو انه عندما نذعن للفكرة القائلة ان ثقافتنا العربية ثقافة تابعة ، فان هذا الاذعان سوف يقودنا لا محالة الى موقف سياسي يكون من شانه ان يجعلنا نستسلم لاية افكار قادمة الينا من خارج هذا الوطن .

وبطبيعة الحال فان هذا الاستسلام هو موقف سياسي في اخر الامر . لانه عندما نفتح بلادنا امام الغزو الثقافي ، دون ان نبذل اية محاولة لوضع هذه الثقافات الوافدة موضع التأمل والمناقشة والاعتراض ، اذا كان فيها ما يستحق الاعتراض ، فاننا نكون بذلك قد فتحنا بلادنا ايضا امام الغزو السياسي .

سوف اشرح وجهة نظري بطريقة اخرى ، وهي انه ما من قصف سياسي الا ويسبقه قصف ثقافي ، اي انه ما من غزو سياسي الا ويمهد له الطريق غزو ثقافي .

ذلك أن الثقافة هنا هي التي تعيد تكوين العقل انها تقوم بدور هو اشبه ما يكون بعملية غسيل الدماغ التي تجري في المختبرات ، لكنها هنا تجري على نطاق واسع وشامل .

بل ان الثقافة هنا هي التي تعيد تركيب كيما[illegible] بحيث يتحول هذا الـ[illegible] جديد ليست له اذ[illegible] عليه .

[illegible] ، فان ما كان مرفوضا من قبـ[illegible] معبولا القبول كله .

وحين يحدث ذلك ايضا ، فان كل شيء يغدو مستباحا .

– ٩ –

ولقد كتبت في وقت من الاوقات اقول انه ليس من قبيل احقاق الحق وحده ان نمضي بعيدا عن القائلين بان قدماء العرب صنعوا في وقت من الاوقات حضارة ليس التقليل من شانها الا نوعا من المكابرة التي لا تخفى على العين المدققة .

وليس من قبيل احقاق الحق وحده ان نلح في الدعوة الى ان يكون بين نهضتنا المقبلة وبين نهضتنا الغابرة ، جسر هو بمثابة صلة الوصل بين الحاضر والماضي .

هناك امر اخر يدعونا الى ان نفعل ذلك .

هناك هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا الثقافي والحضاري اي لاقتلاعنا من جذرنا القومي .

تعالوا نجعل الامر واضحا على النحو الاتي وهو انه في مواجهة هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا القومي ، لا بد من محاولات مضادة تقدم على ان يكون جذرنا القومي صلبا بالقدر الذي يحول دون اقتلاعنا منه .

وبطبيعة الحال ، فان هذا الجذر القومي لا يكون صلبا بما فيه الكفاية ما لم يكن العقل العربي مقتنعا بان هناك حقيقة اسمها الحقيقة العربية ، هذه الحقيقة التي افلح قدماء العرب في اقامتها .

وحين يتخلى العقل العربي عن هذه القناعة فان الامر كله يغدو مفتوحا لكل الاحتمالات .

وكان مطلوبا من العقل العربي ان يفعل ذلك تماما ، وحين يحدث ذلك ، فان المقاومة تغدو مستحيلة .

ومن يمعن النظر جيدا في هذه المحاولات المبذولة لاثارة الشكوك حول الحقيقة الحضارية العربية ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذه المحاولات انما كانت ترمي الى غاية محددة ، وهي ان يدب اليأس والقنوط الى العقل العربي بحيث يغدو العربي مستعدا للتسليم بكل ما يراد منه التسليم به .

وكان واضحا ان شيئا من هذا القبيل يمكن ان يسهم في تحقيق الغايات السياسية التي تختفي وراء هذه الغايات الثقافية .

وبهذا المعنى يمكن القول ان اعتزازنا بحقيقتنا الحضارية هو اولا ، وقبل كل شيء ، نوع من الدفاع عن النفس في مجابهة هذه المحاولات المبذولة لاقتلاعنا من جذرنا القومي .

انه ، باختزال شديد ، موقف سياسي .

– ١٠ –

هذه الصلة بين الثقافة والسياسة ينبغي ان تكون واضحة كل الوضوح .

ما من غاية ثقافية الا وتقف وراءها غاية سياسية .

صحيح انه ليس من الصواب ان نرمي كل فكرة بانها ما قامت اساسا الا لخدمة غرض سياسي ، وصحيح ايضا انه ليس من الصواب ان نقول عن كل فكرة بانها منحازة الى هذا الجانب او ذاك ، لكن الصحيح ايضا هو انه ما من فكرة الا وجد من يلتقطها ليضعها في خدمة غرض سياسي محدد .

ولقد اصبح واضحا ان لكل نظام سياسي كتابه ومفكريه ، اي ان لكل نظام سياسي نظريته التي يعبر عنها بشكل او باخر .

واكثر من ذلك ، فلقد اصبح واضحا ان الصراع في عالمنا المعاصر يتخذ في كثير من الاحيان اشكالا ايديولوجية .

لكن هذه الاشكال الايديولوجية انما تخفي الغايات الحقيقية ، وهي هنا ، وبكل وضوح غايات سياسية .

من هنا فان اي مجهود ثقافي هو في نهاية المطاف مجهود سياسي .

– ١١ –

ومرة اخرى ، فان هذه ليست دعوة الى جدانوفية جديدة ، ولا هي دعوة الى مكارثية معاصرة .

كل ما في الامر هو اني اعتقد ان استرداد ثقتنا بانفسنا ، يشكل المدخل الطبيعي الى انطلاقتنا الجديدة . ومجهودنا الثقافي هو المسؤول اساسا عن استرداد هذه الثقة .

الكائن والممكن في المعادلة المقلوبة

يحاولون خلط الاوراق ليحجب الحقائق عن العرب

من المؤكد ان المسارات العامة والرئيسية للمؤامرة الصهيونية – الامبريالية – الساداتية التي تتعرض لها الامة العربية قد اصبحت على درجة كبيرة من الوضوح ، وذلك بصرف النظر عن التشويش السياسي المفتعل الذي يراد به خلط الاوراق مع بعضها بعضا بصورة ضبابية ومتشابكة وحجب الحقائق الراهنة عن العين .

وهذا الوضوح يفترض فيه ان يدفع بالطرف الاخر وهو الامة العربية ممثلة بقوى الصمود والتصدي ان تبحث فعلا عن مسارات مضادة وان تتحرك بالتالي في القنوات التي يمكن ان تقودها بصورة مستعجلة الى محاصرة اطراف هذه المؤامرة والانطلاق بعد ذلك نحو مرحلة الهجوم على عناصرها .

الموقف الاستراتيجي

وبادىء ذي بدء من الضرورة بمكان التاكيد بان المؤامرة الثلاثية التي تتعرض لها الامة العربية هي عبارة عن مخطط استراتيجي خطير يعتمد بشكل اساسي على مجموعة من المعادلات والمعطيات التي يراد لها ان تمكن اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والنظام المصري من فرض سيطرتهم الاقتصادية وذلك كبداية رئيسية للوصول الى الهدف الاخر وهو تطويق حركة الثورة العربية واخضاع قواها القومية والتقدمية لارادة الاستسلام وسياسة – الامر الواقع – وحتى التفاصيل والجزئيات التي تتم في الوقت الحاضر هنا وهناك وهنالك لا تنفصل عن هذا المخطط الاستراتيجي الخطير الذي يصفه بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي كارتر – بانه البديل الطبيعي لحالة الحروب والتوتر التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط خلال الثلاثين سنة الماضية – .

ومن الواضح ان بريجنسكي يتحدث عن هذا المخطط بلهجة – السلام – ظنا منه ان المواطن العربي يمكن ان ينخدع بهذا الاسلوب المخادع .

جوهر الصراع

والخطير في الامر ان اطراف المؤامرة بدات تشن في الوقت الحاضر هجومها وتركزه على جوهر الصراع العربي – الصهيوني وهو القضية الفلسطينية المرتبطة بصورة واقعية بالجسم القومي للامة العربية .

ويبدو ان هذا الهجوم يتحرك حاليا على عدة محاور ، بهدف افساح المجال امام السادات بشكل خاص لكي يستفيد من هذا التنوع ويوظفه لخدمة نظامه الخائن ، باتجاه الظهور على الساحتين العربية والدولية بصورة الحاكم الذي يسير على طريق واقعية وعملية تماما .

وفي نفس الوقت تقريبا تسعى الادارة الامريكية بشكل محموم الى تكثيف حملاتها النفسية والاعلامية ضد الدول العربية الاخرى بهدف ارجاعها عن مواقفها الرافضة للمعاهدة المصرية – الاسرائيلية ووضع قادتها امام خيارات صعبة على المستوى الطويل .

ووسط هذه الاجواء المحمومة بالتوتر والمشحونة بكل عوامل التازم والانفجار يتبارى قادة العدو الصهيوني في اطلاق التصريحات العدوانية والتهديدات الحربية ضد العرب وكان الجميع يقومون فعلا في تنفيذ مجموعة من الادوار الموضوعة بدقة .

يتوقعون لبنان انه الحلقة الاضعف

اما في لبنان فيتوقعون انه الحلقه الاضعف في الجسم العربي ، والذي تهتم سورية بوحدته وامنه الى ابعد الحدود ، فان اطراف المؤامرة تحاول في هذه الايام ان تفجر الوضع العام في هذا القطر العربي الشقيق عن طريق الجنوب وبالتحديد عبر – دويلة – العميل سعد حداد الذي يمثل حاليا الوجه العدواني والمباشر لما يمكن ان يصل اليه المخطط الاستراتيجي والخطير الذي وضع للمنطقة كلها والذي يراد له ان يقودها الى حالة من التفسخ والانهيار التامين على اسس حقيرة وكريهة .

ولهذا السبب بالذات فان اسرائيل تفكر جديا في انعاش – دويلة – العميل سعد حداد وحقنها بوسائل جديدة من القوة والعدوانية وذلك حتى تتمكن من المضي قدما في لعبة القايضة السياسية .

وهذه النقطة بالذات لا يمكن ان تريح السلطات الشرعية في لبنان لان هذه الاخيرة تعيش فعلا في نوع من الازدواجية في المواقف ، وهو الامر الذي لن يخدم اهدافها المشروعة في نهاية المطاف اذا ما استمرت في الدوران في هذه الحلقة المفرغة .

معادلة مقلوبة

وعندما يمعن المراقب النظر في مجمل هذه المعطيات ، فان بمقدوره ان يصل الى حقيقة اساسية وهي ان منطقة – الشرق الاوسط – نعيش فعلا في ظل معادلة مقلوبة من الناحية الاستراتيجية .

ففي الوقت الذي تستعد فيه اطراف المؤامرة الثلاثية لانهاء جوهر الصراع على الطريقة الساداتية وتحويل القضية الفلسطينية الى مجرد مسالة هامشية وثانوية بالنسبة للمعاهدة المصرية – الاسرائيلية ، وفي الوقت الذي يصعد فيه العدو الصهيوني من حدة هجومه المسلح على ما يظنه الحلقة الاضعف في الجسم العربي وهو لبنان في هذا الوقت بالذات تجد ان الدول العربية ما يزال موقعها غير متساو من حيث الفعالية مع ما هو مطلوب من العرب، لتحقيق التحرير والنصر ولاحباط المخطط التامري على العرب .

والامة العربية لديها من الامكانات الذاتية والقدرات القومية ما يمكنها فعلا من اسقاط المعاهدة وتحرير مصر العربية من السادات .

الكائن والممكن

وبعبارة ادق فان الكائن في الواقع او الموقف العربي الراهن هو اقل بكثير من الممكن والمطلوب وذلك بصرف النظر عن الضجيج الاعلامي الذي يثار حول هذه النقطة او تلك .

ولا غرابة في ذلك لان الدول العربية تبدو في الوقت الراهن وكانها قد اكتفت بعزل النظام المصري عربيا واسلاميا وقطع العلاقات الدبلوماسية معه ، علما بان هذه الاجراءات ليست في الواقع سوى بداية على طريق طويلة . ولا مجال في هذا الميدان للتردد او المناقشة او المفاضلة لان الظروف الحالية التي تمر بها الامة العربية هي على درجة كبيرة من الخطورة والتعقيد ، وهي لا يمكن ان تسمح لاي كان ان يتمادى في لعبة البحث عن المبررات والتستر وراء بعض المقولات والاعتبارات الساقطة جملة وتفصيلا .

حقائق هامة

وهذا كله يدعونا الى القول :

ان حقائق هامة أصبحت تفرض نفسها وبقوة على الامة العربية جمعاء .

واولى هذه الحقائق ان هذه الامة مطالبة اولا وقبل كل شيء ان تبادر الى الرد السريع والفعال على المؤامرة التي تتعرض لها عن طريق حشد طاقاتها الذاتية والقومية في هذا الاتجاه وعن طريق توحيد كلمتها وارادتها ، وعن طريق الانتقال الى المواقع المتقدمة والقادرة فعليا على وضع حد شامل ونهائي لكل الممارسات الاستسلامية والخيانية التي تجري من حولها سواء كان ذلك في مصر او في جنوب لبنان .

وثاني هذه الحقائق انه على العرب ان يستفيدوا من قدراتهم الذاتية ، وان يوظفوها لصالح مستقبلهم القومي ولصالح استراتيجيتهم الشاملة وثالث هذه الحقائق انه على العرب الانتقال بموقفهم الى مرحلة الفعل القومي لاسقاط الاستسلام وردع العدوان ، وذلك بصرف النظر عن كل ما قيل ويقال في هذا الصدد من اوهام واعتبارات خادعة .

● محمد ظروف

«إسرائيل».. كيف تنفذ سياستها العنصرية ضد العرب في الأرض المحتلة

لقد قضت سياسة الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة بطمس مختلف المعالم العربية فيها حيث استخدمت مختلف الوسائل والاساليب بغية الوصول الى الدمج الذي ارادوه من خلال سياستهم . ولقد توجهت سياستهم العنصرية بكل ابعادها لجعل المواطن العربي جاهلا مسيبا ولايعرف مكانا يستقر به بشكل دائم وذلك يمكن ان يؤدي الى نوع من الفصل بين الارض .. والتعلق بها .

ولكي يبقى المواطن العربي خانعا مشلولا وللوصول الى تلك الغاية . لجأ الصهاينة الى تكبيله بكل مامن شانه ان يخدم سياستهم الاقتصادية ويؤدي الى ازدهار اقتصادهم المتدهور . حيث تمت تعبئة المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ودفعهم في أوساط الاعمال الجسدية المضنية التي لايجد الصهاينة في أوساطهم من يقوم بها .

وهذا ما يقدم للصهاينة الخدمات والفوائد المزدوجة . بسبب استمرار وتصاعد هذه القوى امام تراجع اليد العاملة اليهودية وعجز التزيد منها ، ومن جهة ثانية يستغل الصهاينة هذه القوى استغلالا بشعا ، عن طريق الاجور الضعيفة بسبب رخص هذه القوى العاملة اذا قارناها باجور المستوطنين الصهاينة .

لقد شملت الاعمال الممنعة (بالمياومة) معظم العمال العرب الذين يتقاضون أجورهم اليومية متنقلين من منطقه لاخرى بشكل شبه دائم لايعرفون الاستقرار . وهم في تزايد مستمر . كما أعلن (فان أركدي) الذي أعد تقريرا لحساب صندوق كارنجي للسلام الدولي) بان الزيادة مستمرة في أوساط العمال الفلسطينيين المياومين ، الذين يأتون يوميا للعمل في اسرائيل من ١٢ الف عامل عام ٦٨ – ٦٩ الى حوالي ٧٨ الف عامل عام ١٩٧٤ ويرى (أركدي) أن التطور في الانتاج في الفترة مابين ١٩٦٧ – ١٩٧٣ – أي قبل حرب تشرين – والذي لم يكن متوقعا – كان سببه هذه القوى العاملة التي وضعت تحت تصرفه .

(ان العمال العرب في المناطق المحتلة يتركزون في أكثر الاعمال التي تأنف الصهاينة العمل بها . وأقلها اجورا) وان مقدار مايتلقونه من اجور لايبلغ في المتوسط اكثر من (٤٠٪) من اجور العامل الاسرائيلي هذا من حيث نسبة أجور الفرد . بين العربي والصهيوني ، بينما لو نظرنا الى الاعمال التي يمارسونها ، نجدها ليست فقط أحقر الاعمال بل اشدها ضررا للجسم وتتطلب جهدا وقوة جسدية – فلقد بلغ عدد عمال البناء من العرب مايقرب من (٢٥) الف عامل وهذا العدد تبلغ نسبته في وسط العاملين بهذا القطاع ٩٥٪ ان تلك الاعمال هي مايعلن عليه الصهاينة من اقامة المستوطنات واعادة البناء والترميم والتي يصعب قيامها لولا تلك القوى العاملة لان معظم الصهاينة لايزاولون تلك الاعمال ، بل ينفرون منها ...

من جهة ثانية لايحصل العامل العربي الا على الجزء اليسير مما ينتجه هذا اذا تمت المقارنة بين ثمن المحاصيل او المواد التي ينتجها والاجر الذي يتقاضاه .

ففي الضفة الغربية بلغت اجور قوة العمل المدنية – او مايمكن اعتباره الاجر الذي يتقاضاه عمال الضفة في عام ١٩٧٠ بلغ حوالي ٦٤ مليون ليرة اسرائيلية شكلت هذه الاجور ما نسبته (١٤٪) فقط من مجمل دخل الضفة الغربية . وماهذا الا شكلا من اشكال فصل القيمة (الفارق بين ماينتجه العامل – وما يحصل عليه) وهذا مايؤكد مدى الممارسات في علاقات الانتاج الرأسمالية التي تستهدف الاستغلال والتجويع .. ولايمكن أن نحصل نتائج ايجابية لصالح المواطنين العرب في تلك المناطق – حيث الزيادة المستمرة في قوة العمل العربية التي وضعت في مواقف اصبحت بموجبها مضطرة للعمل من اجل لقمة العيش – وهذا ادى الى زيادة في الانتاج – مع مارافقه من تراجع في الاجور . التي لاتتعدى القوت اليومي للعامل واسرته التي تنتظر عودته في المساء .

لقد عرف الصهاينة ابعاد سياستهم هذه بشكل جيد والتي يمكن ان نعتبرها ضربا من السياسة الاقتصادية التي تصل بالمواطن العربي الى نوع من (الضياع) والتشرد ضمن وطنه وارضه – وهكذا عندما يتحدث الصهاينة عن التسوية او الصلح فانهم ينظرون الى تلك الوقائع نظرة يشوبها الحرص المطلق النابع من رغبتهم في استمرار ابتزاز تلك القوى والمناطق هذا ماكان واضحا في كلام (موشي دايان) في شروطه ازاء التسوية (ان الحل الممكن من وجهة نظرنا والتي نعتبره (اسرائيل) وحيدا يجب ان ينطلق من علاقات مسالمة وبنشاط التبادل التجاري بيننا وبين العرب – ومن حيث الاراضي المحتلة اكد على (ضرورة زيادة التعاون) مع تلك المناطق ومن الواضح ان مفهوم التعاون الاقتصادي لدى الصهاينة – هو العمل دائما على خلق الظروف في تلك المناطق التي تتمشى مع المصالح الاقتصادية الصهيونية والتي لن تكون نتائجها افضل على عرب الارض المحتلة مما هي عليه الان بل ستزيد من استغلالهم وفقرهم لانه أكد أن هنالك (أي في هذه التسوية) عامل ربح او خسارة – ويرى أن الربح يكمن في ذلك الحل الذي يراه وحيدا .

كذلك لم تكن غاية كل ذلك من خلال تلك الممارسات غايات اقتصادية بحته بل ارادالصهاينة عاملا اخر سياسيا – يستهدف تلك العناصر من سكان الاراضي المحتلة يصل بهم الى الغاية الاخيرة التي تؤدي الى تذويب المواطن العربي وفصله عن الارض التي يعلن باستمرار وفي كل مناسبة عن تلاحمه المصيري مع ترابها .

وبذلك يضمن الصهاينة عزل تلك القوى عن واقعهم – وبدل من ان يتوجه نضالها ضد الصهاينة واحتلالهم العسكري . تنتقل مرغمة الى جعل نضالها يدور حول لقمة العيش التي تستدعيهم نشاطهم وتفكيرهم . حيث المتطلبات كبيرة ونفقاتها باهظة أمام التضخم المستمر والغلاء المرافق له وهذا مايدفع تلك القوى العربية الى زيادة جهودها والعمل المتواصل الذي يشغل معظم النهار لسد بعضا من تلك الضروريات وهذا يتطلب انتقال العمال العرب من المناطق المحتلة للعمل داخل اماكن التجمع الصهيوني والذي يؤدي بدوره الى سلخ العربي عن ارضه التي يعيش عليها ويعود العربي العامل والفلاح على عدم الاستقرار – وهذا يخدم مايريده الصهاينة بل هم الذين ارادوا ذلك وماسياستهم في الاجور الا امرا مفروضا يضطر بموجبه العامل للبحث والتنقل – حيث أصبح اقتصاد المناطق المحتلة بالنسبة لسكانها يعتمد على الاجور التي يدخلها العمال المتنقلين داخل الكيان الصهيوني والبالغ عددهم –..١– الف عامل عربي ان استمرار تلك الاوضاع الاقتصادية بهذا الشكل لن يخدم غير التواجد العنصري الصهيوني في تلك المناطق ويؤدي بدوره الى تحول خطير بالنسبة لسكان تلك المناطق وهذا مايخطط اليه الصهاينة لابقاء عرب تلك المناطق يعيشون التفرقة والتسخير .

وكما يرى (فان أركدي) فان الواقع في تلك المناطق يجب ان يحظى بالاهتمام ، (يجب ان تواصل المشكلات الاقتصادية تصدر قائمة الاهتمام في الاراضي العربية المحتلة) ويرى (انه اذا استمرت تسير على نفس الوتيرة فسوف يتقلص الاقتصاد المحلي في تلك المناطق ويتحول سكانها الى مجمع لتزويد العمال اليدويين) .

محسن عبد الحميد

هكذا من الأصول

هكذا من الأصل

مطالبة الأمم المتحدة بعدم التورط في معاهدة السادات الخيانية
العراق يدعو الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية

عواصم — وكالات — سانا — حذرت المجموعة العربية الامم المتحدة من التدخل في معاهدة السادات الخيانية فيما دعا العراق الى تصفية المصالح الاميركية في المنطقة العربية رداً على العدوان الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية .

فقد طالبت المجموعة العربية في الامم المتحدة دول المنظمة الدولية عدم التورط في اتفاقية الصلح المنفردين مصر واسرائيل .

وذكرت صحيفة — الدستور — الاردنية امس في نبأ لها من نيويورك ان رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة اكدت في رسالة وجهها الى السيد فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ان اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل تشكل عدواناً على حقوق الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية وانها تهدد السلام والامن الدوليين .

وجاء في الرسالة ان المجموعة العربية تعارض اي اجراء مباشر او غير مباشر يقوم به اي جهاز رئيسي او ثانوي في الامم المتحدة بما في ذلك مجلس الامن الدولي من شانه ان يتصرف بمايعطي الشرعية او يفسر بمعنى اعطاء الاعتراف الواضح او الضمني لاتفاقية الصلح المنفرد المصرية الاسرائيلية .

وذكرت الصحيفة ان رئيس المجموعة العربية طلب من سكرتير عام الامم المتحدة تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي بغداد اكدت صحيفة الثورة العراقية امس ان ضرب المصالح الاميركية في المنطقة العربية وتصفيتها يعتبر دفاعا عن النفس ضد العدوان كما انه خطوة اساسية في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي وبداية الطريق نحو التنمية والتقدم .

ونقلت — واع عن الصحيفة قولها ان المصالح الاميركية في الوطن العربي هي المحور الذي تدور حوله كامل السياسة العدوانية للولايات المتحدة في المنطقة . وان ضرب هذه المصالح وتصفيتها يدخل في صميم المعركة القومية ضد العدو الصهيوني والحلف الامريكي الساداتي الصهيوني الجديد .

واشارت الصحيفة الى اهمية ندوة مواجهة المصالح الامبريالية في الوطن العربي واساليب مواجهتها التي تعقد في بغداد اليوم والتي دعت اليها الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي واتحاد الاقتصاديين العرب وجمعية الاقتصاديين العراقيين وقالت انها ستضع اسس مواجهة الاطماع الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي .

وكان السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط العراقي قد افتتح الندوة امس .

وتعالج الندوة التي تستمر خمسة ايام ستين بحثا تتركز حول اساليب وقف التدفق في الاموال العربية الى الدول الامبريالية والاثار الاقتصادية التي يمكن ان تترتب على العلاقات المصرية الصهيونية وانعكاساتها على الاقتصاد المصري والعربي ويحضر الندوة التي تنظمها الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بالتعاون مع اتحاد الاقتصاديين العرب وجمعية الاقتصاديين العراقيين وفود تمثل ثلاثة عشر قطرا عربيا وعدد من كبار الاقتصاديين العرب .



ادميرال البحر يستعرض القوات الاسرائيلية

الاسرائيليون لا يصدقون انفسهم انهم في قناة السويس وبلباسهم العسكري وامام المواطنين المصريين يشقون مياه القناة بسفنهم الحربية ، انهم يحلمون ؟ لا انهم لا يحلمون ابدا . انهم حقيقة امام الاسماعيلية وبور سعيد ، يمرون من امام ادميرال البحر الرئيس السادات ، فيلوحون له ويلوح لهم ويصفرون له بالصفارات دليلا على البهجة والنشوة ..

هم لا يصدقون ، ونحن لانصدق ايضا كل هذا الذي يجري في مصر . الاسرائيليون في كل مكان ، في القاهرة والاسكندرية وغيرهما من المدن المصرية يتحركون افرادا وجماعات في رحلات سياحية وعسكرية وتجارية ويعاملون بمثل ما يعامل الجار الطيب واحسن . من من المثقفين العرب والاجانب ، ومن من السياسيين العرب والاجانب كان يتوقع أن يحدث كل هذا ، او يحدث بهذه السرعة بعد حرب تشرين ؟ بل من من هؤلاء واولئك يستطيع ان يتوقع ماذا سيحدث بين الاسرائيليين وبين النظام الساداتي والنميري والقابوسي ؟

لقد جاء استسلام الساداتي بالاسرائيليين الى مصر ، حملهم الى القناة وكل مكان في مصر .. فماذا يخسرون لو اعادوا العريش وسيناء لحاكم فتح امامهم ابواب مصر كلها ؟ . ان قانون التوسع الصهيوني يبقى كما هو دون تعديل في ظل سلام كهذا ..

● محمد زعيتر

رسالتان لسركيس وعرفات من بورقيبه

بيروت — سانا — تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالجامعة العربية في مقرها الجديد في العاصمة التونسية .

وقام بتسليم الرسالة السفير رشيد ادريس المبعوث الخاص للرئيس التونسي .

كما اجتمع امس المبعوث التونسي مع الرئيس اللبناني الياس سركيس لينقل اليه رسالة مماثلة قبل متابعة سفره الى الخليج العربي .

تعليق عضوية النظام المصري بالمعهد العربي للتخطيط
والجزائر تدعو يوغسلافيا لتأييد طرده من «عدم الانحياز»

دمشق — سانا — قرر مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط الذي عقد بالكويت اول أمس تعليق عضوية النظام المصري بالمعهد وتوقيف التعامل مع المؤسسات المصرية .

وصرح الدكتور عصام خوري مدير معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق الذي عاد الى دمشق بعد مشاركته في اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط ان المجلس قرر ايضا توقيف تقديم كافة المساعدات المالية والخدمات العلمية لهذه المؤسسات .

في الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية عربية في الجزائر امس ان ان الجزائر قد طلبت من يوغسلافيا دعم الاقطار العربية في حركة عدم الانحياز لتجميد عضوية مصر في الحركة .

وتقول — واع — نقلا عن هذه المصادر ان الجزائر عرضت مثل هذا الطلب خلال المحادثات التي جرت بين الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد واليوغسلافي جوزيف بروز تيتو بمشاركة مسؤولين من الجانبين .

كما دعت صحيفة الشعب الجزائرية في مقال افتتاحي امس الى تجميد عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز لان بقاء هذا النظام يشكل ظاهرة عدوانية وانقسامية خطيرة داخل الحركة ويهدد مستقبلها .

من جانب اخر تقرر عقد الاجتماع الطارىء للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في الكويت في الخامس من حزيران المقبل .

وذكرت — صحيفة الدستور الاردنية ان الاجتماع سيبحث عددا من المواضيع المتعلقة باعمال المنظمة على ضوء الاوضاع العربية الراهنة بعد الاتفاقية المصرية — الصهيونية .

الخضيري يتوجه الى ليبيا وجنيف

بغداد — سانا — غادر بغداد امس الى طرابلس الدكتور الطيب الخضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في زيارة قصيرة لليبيا يتوجه بعدها الى جنيف ليراس وفد المنظمة الى اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد هناك في مطلع الشهر المقبل ويستمر مدة شهر .

وكان الدكتور الخضيري قد صرح قبيل مغادرته بغداد ان وفد المنظمة الى مؤتمر العمل الدولي سيعمل على فضح معاهدة الخيانة الساداتية الصهيونية ويطالب بمنع تمثيل نظام السادات في المجموعات الاقليمية

العتيبة : الأوبك ستضع حداً لتلاعب الشركات العالمية بأسعار النفط

بغداد — سانا — حذر الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة من ان دول منظمة الاوبيك ستضع حدا لتلاعب شركات النفط العالمية باسعار النفط وانها ستتخذ اجراءات صارمة ضد هذه الشركات .

ونقلت — واخ — عن تصريح للوزير قبل مغادرته بغداد امس أن شركات النفط العالمية تجني أرباحا طائلة على حساب المستهلكين مستغلة ظروف العرض والطلب .

وطالب الدكتور العتيبة الدول المستهلكة للنفط بالسيطرة على استهلاكها من الطاقة لكي تتمكن من البحث عن الوسائل المؤدية الى استقرار السوق البترولية ودعا هذه الدول الى تفهم موقف دول الاوبك وعدم الانجرار وراء الدعايات الصهيونية .

وكان الدكتور العتيبة قد وصل بغداد مساء امس واجتمع فور وصوله بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ونقل الية رسالة شفوية من الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ..

من جهة ثانية دعت صحيفة الندوة السعودية الدول المصدرة للنفط الى الحد من دور شركات البترول العالمية كوسيط بين المنتجين والمستهلكين وفتح حوار مشروط مع الدول الصناعية المستهلكة .

وأكدت الصحيفة أن على منظمة الدول المصدرة للنفط الاوبيك ان تسرع في حفظ حقوقها وصيانة ثرواتها النفطية في مواجهة ابتزاز شركات النفط الدولية الاحتكارية .

المطران سمعان ينفي شائعات العدو عن قيام البابا بزيارة قريبة للقدس

عمان — مراسل سانا — نفى المطران نعمت سمعان مطران اللاتين في الاردن ما تناولته الصحف في الارض المحتلة وما اذاعته اذاعة العدو الصهيوني حول اعتزام قداسة البابا القيام بزيارة الى القدس الشريف وهي تئن تحت الاحتلال الصهيوني .

وقال المطران السمعان في حديث صحفي امس انه اتصل بالقاصد الرسولي في بيت المقدس الذي نفى بدوره هذه الاخبار وقال انها عارية عن الصحة جملة وتفصيلا .

بحث التعاون العلمي بين الاردن والجزائر

عمان — مراسل سانا — استقبل السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس السيد عبد الحق برارحي وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الجزائري وجرى خلال المقابلة بحث التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي وتبادل الخبرات وتنمية وتطوير العلاقات بين البلدين .

وقال السيد برارحي في تصريح للصحفيين لدى وصوله اول امس ان زيارته للاردن تاتي في اطار الجهود الرامية لتقوية الجبهة العربية من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية للوقوف في وجه الامبريالية والصهيونية والتصدي للموقف الناجم عن معاهدة الاستسلام بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

[illegible]

● ابرزت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس بعناوينها الرئيسية المشروع الاقتصادي الجديد الذي اقره مجلس وزراء العدو للحد من التضخم النقدي في اسرائيل ..

ان المشروع الاقتصادي الجديد وقرار تقليص عدة مليارات من ميزانية العدو لهذا العام في الحقيقة لاتسد العجز الاقتصادي المهيمن داخل اسرائيل ولاتكفي على الاطلاق حاجة العدو بسبب موجة التضخم النقدي وزيادة الاسعار التموينية والصناعية وارتفاع عدد العاطلين عن العمل وتبني المخططات الاستعمارية القائمة على سياسة التوسع .

ورغم اقرار مجلس وزراء العدو لهذا المشروع المذكور فانه سوف لايحد ابدا من موجة الغلاء التي ما قيست في العام الماضي لانها بارتفاع مستمر . حيث أن التناقض الرئيسي يبدو في سياسة العدو وخاصة في الاستيراد والتصدير اذ يعرقل البنية الاقتصادية . ومن جانب اخر اجراءات العدو الصهيوني التوسعية في بناء مستعمراته ومستوطناته اضافة الى مصروفاته الضخمة على المنشآت العسكرية في صحراء النقب وشراء الاسلحة الثقيلة والمتطورة تشكل ترديا خطيراً في اقتصاد العدو ويرمي الكيان الصهيوني من وراء ذلك الى تصعيد التوتر في المنطقة وجعل منطقة الشرق الاوسط بؤرة للفتن ومهما وضع العدو من خطط اقتصادية ومشاريع تنموية فمن المستحيل ترميم اقتصاده وتغطية عجزه المالي لان سياسته بالاساس مبنية على التوسع والعدوان .

● قالت صحيفة الاهرام في تعليقها امس تحت عنوان حرب السلام انه لم يكن مصادفة ان يمنح السادات في يوم عودة العريش الى الوطن الام الترقيات التي شملت كبار العسكريين الذين قادوا حرب اكتوبر العظيمة .

مايروجه اعلام النظام المصري من ان خطوات السادات هي من المعطيات الايجابية على طريق السلام التي اعادت العريش وسيناء وحقول النفط وفتحت قناة السويس للملاحة الدولية كل ذلك عنوان لحرب السلام . انما في الواقع مزاعمه تعتبر ترويجا لسياسة السادات التخاذلية .

وتساؤل يفرض نفسه لن منح السادات الترقيات في جيش النظام ولماذا لم يكرم هؤلاء الابطال والشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض العربية .. واذا كان المستبد الطاغية يرفع رايات الاستسلام ويسمح للعلم الاسرائيلي ان يرفعه الكيان الصهيوني فوق العريش فاين سيادة مصر على العريش وسيناء والحركة الصهيونية تتحرك توسعا الى ابعد من سيناء واعلام العدو ترفرف فوق فنادق ومؤسسات النظام داخل مصر العربية ان التاريخ لن يغفر للطاغية الذي استبد بالمواطنين المصريين وباع نفسه بخياناته السافرة وتعامله مع العدو .

● خالد رستم

بدء اجتماعات نواب ممثلي مجلس الوحدة الاقتصادية
فدوري : المرحلة تتطلب جهداً عربياً مضاعفاً

عمان — مراسل سانا — بدأت امس في عمان اجتماعات نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلجنة متابعة وتستمر ثلاثة ايام ..

ووصف الدكتور — فخري فدوري — امين عام المجلس في كلمة له هذا الاجتماع بانه يجيء في ظل مرحلة صعبة تتطلب جهداً مضاعفا وانطلاقة جديدة في العمل العربي المشترك بسبب ما خلفته معاهدة الخيانة المصرية الصهيونية في ظروف غاية في القسوة والخطورة على الامة العربية .

ودعا مندوب الجمهورية العربية اليمنية في كلمته الى ضرورة التماسك والتعاون بين الاقطار العربية الاعضاء .. .

ثم استعرضت الموضوعات المدرجة في جدول اعمال اجتماعات اللجنة وبعد ذلك تحول الاجتماع الى جلسة مغلقة اقتصر حضوره على المشتركين في اجتماعات اللجنة والذين يمثلون — ١٢ — قطرا عربيا من ضمنها سورية والعراق ..

تأسيس ناد عربي جديد في فنزويلا

كراكاس — سانا — تم تاسيس نادعربي جديد في كراكاس عاصمة فنزويلا باسم النادي العربي الفنزويلي يهدف الى توطيد عرى الصداقة بين الشعبين العربي والفنزويلي .

وسيكون هذا النادي عضوا عاملا في اتحاد الاندية العربية الامريكية — الفي اراب — .

كما سيعمد الى تعميق صلة المغتربين بالوطن الام من خلال الزيارات المتواصلة والنشاطات القومية للتعريف بالقضية العربية والمساهمة في بناء الوطن على مختلف الصعد .

الحسن يكذب المزاعم الساداتية ويؤكد رفض المقاومة الفلسطينية لمؤامرة الحكم الذاتي

الكويت — سانا — نفى السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بشدة المزاعم التي روجت لها مصادر مقربة من حاكم مصر بشان وصول احد مسؤولي فتح للقاهرة للبحث في مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونقلت — واع — عن الحسن قوله في تصريح نشرته صحيفة الراي العام الكويتية امس ان المقاومة الفلسطينية لاتقيم اي علاقات من اي نوع كان مع النظام المصري مباشرة او غير مباشرة .

رئيس وزراء اليمن يبدأ جولته العربية

صنعاء — سانا — غادر عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية صنعاء امس متوجها الى عمان في زيارة رسمية [illegible] الى الاردن تستغرق [illegible] ايام .

وتقول — واع — ان السيد [illegible] الغني الذي سيزور اضافة الى الاردن العراق وسورية سيبحث [illegible] في الاردن وسورية والعراق العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة العربية .

مشاورات في الامارات تمهيدا لاعلان التشكيل الوزاري

ابو ظبي — سانا — تجري في ابو ظبي حاليا مشاورات بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء تمهيدا لاعلان التشكيل الوزاري بدولة الامارات العربية المتحدة قريبا .

اشتباكات في مدينة خورامشهر الايرانية تسفر عن مقتل وجرح العشرات

إعدام ٤ عسكريين سابقين والدستور سيطرح على الشعب للمناقشة

طهران — وكالات — سانا وقعت مصادمات عنيفة امس في مدينة خورامشهر الميناء الايراني في جنوب البلاد بين قوات من البحرية والكوماندوز الايراني وبين مسلحين . .

وذكرت الانباء التي نقلتها أ.ف.ب أن هذه المصادمات اسفرت عن مقتل ٨٠ شخصا وجرح عدد كبير اخر وتم اعتقال حوالي ستين شخصا .

كما وافادت الانباء ان هذه المصادمات بدأت في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس الا ان راديو طهران اكد ان الهدوء يسود مدينة خورامشهر وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٧ اخرين .

كما وذكرت الاذاعة الرسمية الايرانية أن قتال شوارع نشب في المدينة الواقعة على الخليج .

ونقلت رويتر عن الاذاعة قولها أن تعزيزات من الجنود ارسلت الى المدينة الساحلية الواقعة في منطقة خوزستان الغنية بالنفط وذلك بعد هجوم وقع عند الفجر على احد مراكز الشرطة .

ووجه حاكم المقاطعة العسكري الاميرال احمد مدني امس نداء الى السكان كي يلزموا الهدوء وان يبقوا داخل منازلهم بينما اعلن حالة الطوارىء .

واشارت الوكالة الى انه لم يعرف حتى الان اي من الفئات السياسية . الدينية المشتركة في قتال الشوارع .

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية قد ذكرت ان مسلحين مجهولين هاجموا حراس المدينة فقتلوا اثنين وجرحوا سبعة .

من جهة ثانية اجتمع الامام اية الله الخميني في مدينة قم مع رئيس الوزراء مهدي بازركان امس الاول وسط انباء تفيد بان مسودة الدستور الاسلامي للجمهورية الاسلامية الايرانية قد يطرح على الشعب للمناقشة وادخال ما يراه من تعديلات .

ونسبت راديو صوت امريكا الى متحدث باسم الامام الخميني امس قوله ان السيد بازركان اطلع الامام الخميني على التقدم الذي تم احرازه في اعداد الدستور .

اما الدكتور ابراهيم يازدي فقد اطلع الامام الخميني على وضع العلاقات الخارجية للثورة الايرانية والمراحل الراهنة في علاقاتها المتوترة مع الولايات المتحدة .

موزوريوا يشكل حكومته الجديدة

سالزبوري — افب — شكل امس الاسقف ابل موزوريوا رئيس وزراء روديسيا — زمبابوي — اول حكومة للاغلبية السوداء .. في البلاد ، وتضم هذه الوزارة سبعة عشر وزيرا وسبعة نواب وزراء .

وسيتولى الاسقف موزوريوا منصب وزير الدفاع وسيصبح العنصري سميث رئيس الوزراء السابق وزيرا للدولة وجدير بالذكر ان حزب زانو رفض المناصب الوزارية التي عرضت عليه في هذه الوزارة الموالية للعنصريين

اندرويونغ يعارض رفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا

واشنطن — سانا — اكد اندرويونغ سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة من جديد اول امس — الثلاثاء — معارضته لرفع العقوبات الاقتصادية الامريكية ضد روديسيا .

وتقول — افب — ان يونغ — انتقد في حديثه امام المنظمة الامريكية السوداء — ترانس افريكا — اقتراح مجلس الشيوخ الذي يوصي باغلبية — ٧٥ — صوتا مقابل — ١٩ — بوضع حد لهذه العقوبات بعد تولي حكومة — موزوريوا — السلطة بعشرة ايام .

واتهم السفير الامريكي البرلمانيين المؤيدين لرفع العقوبات بان قرارهم يخضع اولا واخيرا لاهتمامات السياسة الداخلية . وكان كارتر قد صرح امس الاول انه لم يتخذ قراره بعد بهذا الشأن .

مؤتمر اليونكتاد يشارف على الانتهاء دون حل معظم المشاكل التجارية

مانيلا — سانا — عبرت الدول الغربية الصناعية ودول اوروبا جميعها امس عن تحفظها حول مقترحات لتقليل نفقات مؤتمر التجارة والتنمية الاقتصادية — يونكتاد — وتضيف — رويتر — ان مؤتمر التجارة والتنمية الاقتصادية قد شارف على الانتهاء ولا يزال كثير من الامور التجارية دون حل .

هذا وقد عقد المؤتمر امس جلسة مفتوحة ليصادق على ثلاثة وثائق تدعو احداها لبحث السبل الكفيلة بإعانة الدول النامية التي يهاجر عمالها وخبراؤها الفنيون الى الدول الصناعية .

وطالبت الوثيقة الاخرى باجراءات عملية ضد المخالفات الاقتصادية كعدم تثبيت الاسعار والسيطرة على الاسواق التجارية .

من جهة ثانية — صرح سيسيل باركينسون — وزير التجارة البريطانية امس في مانيلا أن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية سيفقد جميع سلطاته اذا لم يدرس مشكلة ارتفاع اسعار النفط ..

ونقلت — افب — عن الوزير البريطاني ان حكومات الدول المستوردة للنفط تعيد النظر حاليا في سياستها الاقتصادية وذلك لمواجهة الزيادة الجديدة في اسعار النفط .

أضواء

مؤتمر اليونكتاد ومحاولات الدول الراسمالية

ينتهي غدا المؤتمر الدولي الخامس للتنمية والتجارة « اليونكتاد » الذي بدأ اجتماعه في السابع من شهر ايار الحالي في مانيلا عاصمة الفلبين تحت اشراف الامم المتحدة .

وقد لوحظ خلال سير اعمال المؤتمر أن الدول الراسمالية حاولت قدر الامكان التمسك بنمو مذهب الحماية الجمركية في تجارتها الخارجية . وتبين ايضا ان الدول الراسمالية تدافع ظاهريا عن وقوفها الى جانب شعار حرية التجارة الخارجية وهي تلجأ في الواقع الى زيادة حواجز الحماية الجمركية امام البضائع المستوردة من الدول النامية ، مما يؤدي الى اعاقة النمو الاقتصادي والصناعي في البلدان المذكورة وبقيها تابعة للدول الصناعية الراسمالية ويحرمها من الاستفادة من مواردها الاقتصادية لصالح شعوبها ومن اجل تطورها .

وعندما تلجأ الدول الراسمالية الى التمسك بمبدأ الحماية الجمركية في التجارة الدولية ، فهذا يعني انها تعرقل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية بين الدول على اساس عادل .وتهدف ايضا الى عدم اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقضي على التخلف الاقتصادي للبلدان النامية .

هذا الاسلوب الذي تتمسك به الدول الراسمالية الصناعية يتعارض مع الاصول المتبعة في التجارة الدولية ومبادىء توسيع التعاون الاقتصادي الدولي المتفق عليها في اليونكتاد .

امام هذا الواقع لابد من القول بان تنفيذ التدابير المتفق عليها، في مجال مكافحة الحماية الجمركية المتزايدة . امر ضروري حتى يمكن الوصول الى علاقات دولية مبنية على اسس عادلة وعلى اساس المساواة في الحقوق والمصلحة المتبادلة .

● عبد اللطيف المقداد

لاهاي

وزراء خارجية الأطلسي يحذرون من تزايد الخطر السوفيتي على دول الحلف

لاهاي — سانا — وسط اجراءات امنية مشددة بدأت امس دورة الربيع التي يعقدها مجلس وزراء خارجية حلف الاطلسي في لاهاي لبحث قضايا الشرق الاوسط ، والشرق والغرب بماديها الاتفاقية الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت٢ حيث ستكون في مقدمة جدول اعمال الدورة.

وذكرت — أ.ف.ب — أن رئيسي وزراء هولندا وبريطانيا والرئيس الفخري للمجلس جوزيف لانز سكرتير عام حلف الاطلسي قد القوا كلمات اثناء الدورة التي ستستغرق يومين حول القوة العسكرية السوفييتية ومدى ما تمثله من خطر على الحلف .

كما اشار لانز الى تأييده لقوى للاتفاقية الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال ان هذه الاتفاقية قد تؤدي حتما الى احراز تقدم في مفاوضات اخرى مثل محادثات فيينا حول تخفيض الشرق والغرب لقواتها في وسط اوربا الا ان الدكتور لانز حذر من ان القضية الاساسية الباقية هي تفهم نوايا موسكو على المدى الطويل .

واشار الى استمرار تعزيز القوات السوفييتية على الاخص القوة البحرية السوفييتية .

وذكر راديو صوت امريكا انه من المتوقع ان يتولى وزير الخارجية الامريكي فانس الرد على الاسئلة المتعلقة باتفاقية سالت٢ وشرح الخطط المتعلقة بمؤتمر القمة المقبل الذي يعقد في الشهر القادم بين الرئيسين الامريكي كارتر والسوفييتي بريجنيف من اجل التوقيع عليها ومن المتوقع ايضا ان يتعهد فانس بايجاد تعاون أوثق مع دول حلف الاطلسي اثناء مفاوضات الاتفاقية الثالثة المقبلة للحد من الاسلحة الاستراتيجية والتي ستتركز حول الاسلحة في اوروبا

الأمم المتحدة

السوفيت يطالبون بفرض عقوبات صارمة ضد جنوب افريقيا العنصرية

الامم المتحدة — نيويورك — سانا — طالب الاتحاد السوفييتي بفرض عقوبات صارمة فعالة على جنوب افريقيا العنصرية كوسيلة وحيدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بناميبيا .

ونقلت — تاس — ذلك عن رئيس الوفد السوفييتي لدى الامم المتحدة في المناقشة التي تجري حاليا في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة .

واكد ان على المحتلين في جنوب افريقيا ان ينسحبوا تماما من ناميبيا وان يسلموا زمام السلطة الى ايدي المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا سوابو .

وابرز المندوب السوفييتي ان المسؤولية الرئيسية عن استمرار احتلال ناميبيا يتحملها اولئك الذين يقدمون للعنصريين مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية واسعة .

من جهة ثانية — استبعد بيتر بوتا رئيس وزراء جنوب افريقيا ان تفرض ضد الاقلية البيضاء في هذه البلاد عقوبات اقتصادية فعالة في حال الاستمرار بعدم الالتزام بمقررات الامم المتحدة بصدد ناميبيا من قبل الغرب . .

ودعا في حديث ادلى به للتلفزيون البريطاني بي بي سي الى حل على الطريقة الروديسية لمشكلة ناميبيا .

بريجنيف يزور بودابست

بودابست — وكالات — وصل الى بودابست الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف في زيارة للمجر تستغرق ثلاثة ايام ومن المتوقع ان تتناول مباحثات الرئيس بريجنيف هناك موضوعات الوفاق الدولي والحد من الاسلحة الاستراتيجية وتوسيع نطاق التعاون السوفييتي المجري .

القبض على شخصين من الالوية الحمراء

روما — اف — سانا — اعلن مركز شرطة روما انه القى القبض امس على عضوين من — الالوية الحمراء — يشتبه في اشتراكهم بعملية اختطاف — الدومورو — زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي في اذار من العام الماضي

وقد عثر رجال الشرطة في الشقة التي تم القبض عليهما فيها في حي — براتي — على اسلحة ومتفجرات .

تركيا

مقتل وجرح ٥٧ شخصاً بتجدد حوادث العنف واعتقال مئات من العمال المتمردين لمحاكمتهم

انقرة — سانا — قتل في انقرة سبعة اشخاص واصيب حوالي ٥٠ بجروح في عدد من الولايات التركية فيها انفجرت قنبلة في المركز الثقافي الامريكي الليلة قبل الماضية لم تسفر عن حدوث اضرار .

وذكرت — واع — عن النوافذ العرفية التركية ان حوادث العنف تجددت في انقرة واستنبول وارضروم بعد هدوء نسبي في الايام القليلة الماضية . .

ومن جهة اخرى تمكنت القوات العسكرية من السيطرة على مدينة سيدي شهر وتطبيق حظر التجول عليها بعد ان شهدت اشتباكات بين جماعتين متنافستين من العمال في مصنع الالمنيوم.

كما اعتقلت قوات الشرطة مئات من العمال الذين سيحالون الى المحاكم العسكرية .

من جهة اخرى بدأت امس جولة من المباحثات العسكرية الفنية التركية الامريكية .

وذكرت — واع — أن هذه المباحثات تعتبر امتدادا لمباحثات كانت قد جرت بين الجانبين العام الماضي بهدف تجديد اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين وتطوير الصناعات الحربية التركية.

ويبحث الجانبان موضوع تجديد الدبابات التركية وتجهيزها بالمعدات والامكانية لاقامة مصنع للصواريخ في تركيا .

نظام سوموزا يقصف مدينة ريفاس بالطيران

ماناغوا — سانا — قصف السلاح الجوي لنظام الدكتاتور — سوموزا — اول امس ضواحي مدينة ريفاس بالقنابل وقبل ذلك كانت وحدات للجبهة الساندينية لتحرير نيكاراغوا قد اقتحمت هذه المدينة .

كما قام نظام الحكم في البلاد بعد الظهر بقطع كافة المواصلات السلكية بالمدينة .

وذكرت — ادن — ان مدينة ريفاس تعتبر اهم مدينة في جنوب نيكاراغوا ويبلغ عدد سكانها — ٣٠ — الف نسمة .

وافادت الانباء الواردة بان مناضلي الجبهة الساندينية قد شنوا هجمات اخرى على — شينانديغا — وبلدتين صغيرتين في غرب نيكاراغوا حيث اطلقوا نيران اسلحتهم على حاميات الحرس الوطني .

تدابير لخفض استهلاك النفط في يوغسلافيا

بلغراد — بون — سانا — قالت مصادر رسمية امس ان الحكومة اليوغسلافية تعد تدابير قانونية لخفض استهلاك النفط منها خفض التدفئة في المباني العامة بنسبة ٢ درجة مئوية في الشتاء القادم ومنع سير السيارات على الطرق مدة سبعة ايام في الشهر وفرض الحدود على السرعة .

واضافت — رويتر — ان هذه التدابير ستسفر عن توفير حوالي مليون طن من النفط الخام سنويا . من جانب اخر اعلن — رود يجرفون فيخمار — سفير المانيا الاتحادية لدى الامم المتحدة امس ان اقتراح المكسيك بوضع جميع احتياطي الطاقة العالمية تحت سلطة الامم المتحدة قد يحظى بتأييد اغلبية الاصوات لدى الدول الاعضاء .

ونقلت — افب — عن السفير قوله في ان — المكسيك — ستتقدم بهذا الاقتراح خلال الاجتماع القادم، واضاف السفير ان الدول المتجهة سبق ان اعترضت على مثل هذا المشروع .

هكذا من الأصل



الصحافة والثقافة اليومية

اثار مقال نشر مؤخرا مسألة الصفحات الثقافية في الصحف السورية وشخص المقال المشكلة من زاوية غياب الاقلام المعروفةعن هذه الصفحات وطغيان الاقلام المبتدئة والطارئة عليها بشكل ضاعت فيه قيم النشر وجعل اصحاب الاقلام يعزفون عن المشاركة لكنني ارى ان هذه ليست هي المشكلة على الاطلاق ، رغم تسليمي بالظواهر التي عرضها المقال والتي هي بطبيعة الحال ظواهر غير صحيحة فغياب الاقلام الادبية المعروفة ليست مشكلة صحافية بل المشكلة هي اننا بحاجة الى تفهم طبيعةومهمة الصحافةالثقافية اذا صحت التسوية ولعلي لااجاوز الحقيقة حين اقول ان الادباء والشعراء المتادبين قد الحقوا الضرر بصحافتنا ذلك ان كل واحد منهم اعتبر نفسه صحافيا وصار قصيدة الشعر عنده صحافة وقصته صحافة وخاطرته صحافة والامر ليس كذلك على الاطلاق ولا يتسع المجال للخوض في علاقة الادب بالصحافة لكن يكفيني القول ان كل صحفي هو اديب وليس كل اديب صحفي ومن هذا المنظور العلمي فانني ارى ان العودة الى اصول ومبادئ علم وفن الصحافة هو الذي يوفر النجاح الاكيد للصفحات الثقافية في صحفنا المحلية الثلاث وينبغي ان اشير الى ظاهرة تتفرد بها صحفنا دون غيرها من الصحف العربية او الاجنبية وهي ظاهرة الصفحات الثقافية نفسها ذلك ان هذه الصفحات ضرورة تعويضية يمليها المجلات الادبية الاسبوعية وبالتالي

فان صحفنا تغطي هذا الغياب وتعوض عنه وبذلك يمكنني القول من وجهة نظر صحفية محضة ان صفحاتنا الثقافية هي وفي وضعنا الراهن عبارة عن ملاحق اسبوعية ادبية وفنية لكنها تصدر بشكل يومي وهذا الامر كان يجب ان يحملنا منذ البدء الى المطالبة بصدور مجلات أسبوعية تصح عليها الملاحظات التي اثارها المقال المذكور .

اذن نحن امام ظاهرة غيرطبيعية في الصحافة اليومية طالما ان الظاهرة شاذة وانية فليس بالامكان ان نخترع لها قواعد ومقاييس شاذة لكنني اكتفي بالقول — وعلى الرغم من كل ماسيثيره الادباء والشعراء والقصاصون — بان هذه الصفحات تثقل على صحافتنا اليومية وتحول جزءا منها الى صورة مشوهة وغير كاملة لمجلة اسبوعية لم تصدر .

بعد ذلك يمكننا ان نتحدث عن الصحافة الثقافية لنؤكد وبالاستناد الى فن وعلم الصحافة اننا بحاجة الى صحفيين يختصون في جوانب الادب والفن المختلفة ويرصدون كل نشاط ويعكسون الواقع ويحرضون على تطويره وتنشيطه وهنا لابد لي من القول ان بعض الزملاء الشعراء والادباء قد انبتوا فعالية صحافية جديرة ليس بوصفهم شعراء او قصاصين بل باعتبارهم صحافيين اساسا وهؤلاء دون غيرهم من الادباء والشعراء وبالتعاون مع الصحافيين الاخرين يمكنهم ان يصنعوا ويقدموا صحافة ثقافية يومية تسهم في انجاح صحفنا ولاتؤدي الى الانثقال عليها.

■ ناديا صباغ

ثقافة الثورة تحاور الدكتو[ر]



القوة في الكلمة ايضا . .

قيل انها الصحراء المتدة من شاطىء يابس الى شاسع الزمال الذي لا يحد .. وقيل انه الواقع بكل ما فيه من قساوة ، وغرابة .. وقيل انه اخلاص العجيلي لهذا الواقع .. وقيل انها الثقافة التراثية ورديف مهم لها :

الرحلات .. الاطلاع .. اللغات ..

الا انها ليست هذا وذاك فقط ، لان الموهبة والجد رصيد اساسي في الادب ، والادب لا ياتي بالرغبة فقط .

هذا هو العجيلي ، قيل فيه الكثير ، وقال في تجربته الكثير .

هذا الحوار ياخذ حيزا صغيرا من تجربة طويلة عامرة ، ومتميزة . ما نريد ان نقوله هنا ، وعلى الرغم من التسويفات المقنعة التي قالها العجيلي .

ان العجيلي يستطيع ان يقدم الكثير — مع قناعتنا بأن الابداع لا ياتي من الاخرين — لابناء مدينة يكتبون مع ضيق الرئة والحياة .. مدينة لا تعرف المسرح الا زائرا ، والسينما الا مبتذلها .. الكتاب هاجسها الوحيد .. انها تضيق بمن يكتب . تضيق .. تضيق حتى تفجره ينبوعا من نزق وتفرد .

انها دعوة فقط .. دعوة في سبيل الحياة التي لا معنى لها بدون الكلمة . .

هذا ما نراه نحن على الاقل .

● عمــار

- تتيح لي القصه والرواية ان اتعرض لمشكله ما ، من جوانب متعددة ، متضاربة على ألسنة ابطال مختلفين ، وكلهم يتكاملون في الوصول الى هدف واحد . هو الذي اريده من القصة او من الرواية .
- أنا اصدر من مضمون واحد ، او من قناعات موحدة ، في كل ما يرد على قلمي ، أو على لساني ، أو في سلوكي الحياة في مختلف أنواع النشاط لهذا السلوك .
- قصصي الحربية ليست هي « ازاهير تشرين المدماة » وحدها .

س ١ — هناك من يقول ، ان قيمة ابطالك ، تاتي بالدرجة الاولى من تفرد شخصياتهم ، وغرابة ما يقومون به ، وهذا ما يجعلهم يلاقون استجابة من القارىء المتحضر . ماراي الدكتور عبد السلام العجيلي في في ذلك ؟

ج١ — ابطالي في الواقع ليسوا شاذين ، فلهم امثال كثيرة في الحياة ، ولكني اعرضهم بصورة خاصة تبدو ، او يبدو فيها ، وكانهم متفردون ، ولكنهم في نفس الوقت يعطون نموذجا عن كثيرين في جوهم . وهذه طبيعة الفنان .. انت حين تركز الضوء ، كمصور مثلا ، على انسان بعينه ، فانك تخرجه مؤقتا من المجموع ، بابرازك اياه على لوحتك ، ولكنك في نفس الوقت ، تعطيه للمشاهد نموذجا ، او صورة من عالم الانسانية الكبير ، فاذا كان هناك من تفرد في صفة البطل الموجود في قصتي فهو راجع ، ربما ، الى قدرتي الفنية في ابرازه ، ولكن المتشرد الذي اتكلم عنه ، او المحارب ، او العاشق ، ليس وحيدا من جنسه ، فالحياة ملأى بامثالهم ، كالمتشرد الذي وصفته في قناديل اشبيلية ، وذكرت ان القاص — الراوي ، رآه في الكاسينو ، له اشباه كثيرون جالستهم في مختلف البلاد ، ربما لا يكونون كلهم مثله باحثين عن ملك الاجداد في الفردوس العربي المفقود ، ولكنهم ، اعني المتشردين الاخرين الذين عرفتهم في اجواء اخرى ، يبحثون ، كما اتصور ، او يخيل لي ، عن قيم ضائعة في نفوسهم او في محيطهم او في حياتهم .. وكذلك المجاهد الذي يسقط صريعا امام العدو مضحيا بنفسه عن وعي ، سقط مثله كثيرون . والهارب من المعركة الذي وصفته في قصتي « بنادق في لواء الجليل » هرب مثله كثيرون ، وهو ليس متفردا ، وانما هو صورة جعلتها متفردة ، بوصفي لها بطريقتي الخاصة ، وفي الجو الخاص الذي وضعته فيه ، واوردت ان ابرزه للقارىء من جهة كفرد في ذاته ، ومن جهة اخرى كنموذج لمجموعة تحتوي امثاله ، وهلم جرا . والامثلة على ذلك كثيرة .

س ٢ — اتساءل ... هل هناك فجوة بين مثلك الحياتي — وهو مبثوث في مقالاتك التي تكتبها — وبين ما يناضل من اجله ابطالك فيما تكتب من رواية وقصة . اي وبمعنى آخر . هل تتدخل في حياتك شخصياتك ؟

ج٢ — ليس فيما اتصور فجوة ما بين ، ما تصوره مقالاتي من اوضاع ، وما تريده من حكايات ، وما تشير اليه من مغازي ، وبين ما اضعه في قصصي ومقالاتي ، الشكل مختلف ، ولكن الغاية والمضمون واحد . وانما تتيح لي القصة ، والروايتان اتعرض لمشكلة ما ، من جوانب متعددة ، متضاربة على السنة ابطال مختلفين ، وكلهم يتكاملون في الوصول الى هدف واحد . هو الذي اريده من القصة ، او من الرواية .

اضرب لذلك مثالا ورد في روايتي « قلوب على الاسلاك » ، وفي احدى الجلسات لمجموعة من الشباب المثقفين تدور مناقشة حول فكرة الوحدة العربية ، كل شخص من المجموعة يدلي برأيه ، وهي في الحقيقة اراء تدور على بالي انا ، وتجري فيها مناقشة في نفسي ، او ان هذه المناقشة قد جرت في ذات يوم في نفسي ، تعرضت فيها بيني وبين نفسي ، لاخذ ورد ، ثم انتهيت الى الفكرة التي وجدتها هي الفكرة الصائبة ، والعقلانية ، فيما يتعلق بالوحدة العربية ماضيا ، وحاضرا ، ومستقبلا .. لو انني كتبت مقالة ، في هذا الصدد ، لما اوردت غير الفكرة النهائية ، التي هي محصلة النقاش النفسي .

اما في الرواية فقد اتاحت لي طبيعتها الفنية ، اجراء هذه المناقشة بصورة مفصلة ، وربما اكثر اقناعا ، وافصح بيانا عن قيمة هذا الحكم النهائي في هذا الموضوع .

انا .. كما سلف وقلت ، الفجوة معدومة بين المراد ، مما اكتبه في كل ما اكتب ، لاني اصدر من مضمون واحد ، او من قناعات موحدة ، في كل ما يرد على قلمي ، او على لساني ، او في سلوكي الحياتي في مختلف انواع النشاط لهذا السلوك .

س ٣ — قيل ان كتابتك عن الحرب ، جاءت من خارجها ، بعكس كتابتك عن واقع تعايشه ويستيونك « المغمورون مثلا » ما رأيك ؟

ج٣ — اعتقد ان ما تذكره يتعلق بروايتي « ازاهير تشرين المدماة » الرواية الحربية التي كتبتها عن حرب تشرين ١٩٧٣

انت تذكر انه قيل ، وانا اقول لك ان الذي قال ذاك هو انا ..

فحرب تشرين كتبت عنها بلسان ابطال خاضوها حقا ، لاني لم احضر تلك الحرب كمقاتل ، ولكني عشت مع ابطالها فترات قصيرة سمعت فيها قصصهم ، كما رأيت الارض التي صارعوا العدو على ارضها ، على ترابها ، او في سمائها ، فكان طبيعيا ان اصف ما روي لي ، ولكني لا اقول انني وصفت ذلك وصفا فوتوغرافيا ، او نقلته نقلا تسجيليا ، وانما عشته بشعوري ، كما يعيش كل كاتب قصة ، او حادثا تاثر به ، وان لم يقع له شخصيا . ولو لم اقل انا هذا في مناسبات متعددة ، لما تبادر الى اذهان كثيرين ، فعدوه علي ماخذا او شبه ماخذ ، ولكن قصصي الحربية ليست هي رواية ازاهير تشرين المدماة وحدها ، وانا كتبت في معارك ، او عن وقائع حربية وصفتها من الداخل لاني عشتها في ايام معارك جيش الانقاذ ، حين كنت احد الملحقين بقوات ذلك الجيش في عام ١٩٤٨ ، وانا اريد ان اصف صدق تصويري لتلك الاحداث الحربية ، وانما احيلك الى ما كتبه النقاد عن قصصي التي تتحدث عن حرب فلسطين ١٩٤٨ ، او حرب قوات الانقاذ في تلك الايام ، وبصورة خاصة الى ما كتبه مارون عبود مثلا ، وانا اعذرك كما اعذر القراء ، اذا كانوا لا يذكرون هذه المزية ، لان رواياتي ، او مجموعاتي القصصية التي تحتوي تلك القصص نفدت من السوق منذ عهد بعيد ، فبعد عهد القراء بها .

س ٤ — كيف انتم — دكتور — والرواية الحديثة التي تستفيد من الفنون الاخرى ، وتحاول تقريب الاسلوب الفنية المختلفة شعر ، سيناريو .. الخ ؟

ج٤ — انا من ناحيتي ككاتب .. انا كاتب روائي قديم ، وليس من المعقول ان تطالبني ، او ترتاي علي ان اكتب رواية باسلوب غير اسلوبي الشخصي ، اما اذا سالتني عن رايي فيما يكتبه غيري في هذا اللون ، فاني اقول لك انه مثل كل الالوان الادبية الموجودة بين ايدي القراء ، فيها الغث ، والثمين . وانا اعجب بالثمين منها ، ولا اعير اهتماما بالغث .

س ٥ — حسنا ... تعال — دكتور عبد السلام — لنلغ المجاملة . ولو لحين ، وتبدي رايك بالكتاب التالية اسماؤهم : — جبرا ابراهيم جبرا — الطيب صالح — وليد اخلاصي — غائب طعمة فرمان — نبيل سليمان — هاني



الراهب . حنا مينه . عبد الرحمن منيف . ما رأيك ؟

ج٥ — الاسماء التي تذكرها هي لكتاب مشاهير ، بعضهم لي به معرفة وثيقة ، ومنهم اصدقاء لي ، ولكن اعطاء حكم سريع عنهم في هذه المقابلة ، لا يكون الا بقول مختصر ، وعبارة اقول فيها :

— ان هذا كاتب جيد ، وذاك كاتب رديء . والصحيح انك لم تعرض لي غير اسماء نتاجهم مشهود له بالجودة ، وان كانت الجودة فيها على درجات . كان ممكنا مثلا ان افصل في الكلام ، على مزايا كل واحد منهم لو ان الامر دراسة لاثر من اثارهم .. ولكن الحكم الاجمالي كما قلت لا يفيد بهذا الغرض ، وسبق لي مثلا ان اعطيت رايي في نتاج الاستاذ وليد اخلاصي في مقدمة كتبتها لاحد كتبه ، ابديت فيها اعجابي بطريقته الجديدة ، او التي كانت جديدة في تلك الايام .

وبالطبع لا يمكن الا ان يكون رايي فيه قد تمكن في هذا الاتجاه ، بعد ان اصبح الاستاذ وليد اخلاصي احد كتابنا المرموقين محليا وعربيا .

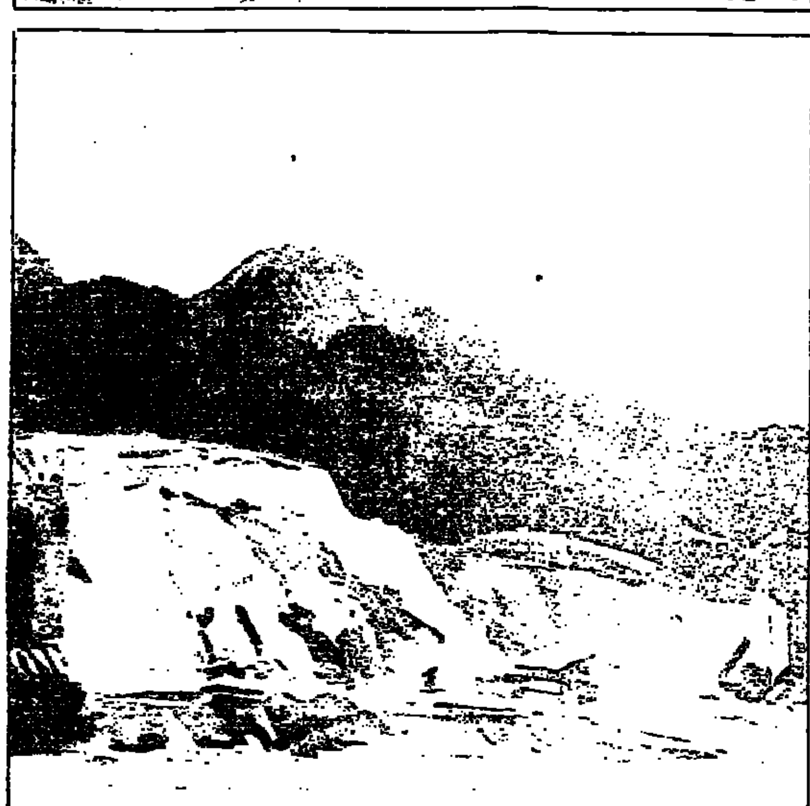
ويؤسفني ان ظروفي لم تتح لي ان اعطي احكاما تماثل ما اعطيته في حق بحق انتاج الكتاب الاخرين ، الذين سالتني عنهم ، ولكن اقبال القراء ، وشهرة الاسماء لا يمكن ان تكون قائمة على غير موهبة او قدرة فنية كبيرة .

س ٦ — الصحراء ، ولنقل الرقة ، تسكنك انسانا ، وكاتبا .. وانت كما هو معروف ، متحضر . تتوزعك حياتك ، والرحلات .. فهل ينعكس هذا في ادبك ؟

ج٦ — الحياة في بلدتي التي اقيم فيها ، والتي تسميها انت الصحراء ، او التي تنسبها انت الى الصحراء ، هي الجذر لجذعي الظاهر فوق الارض ، وليس من المعقول ، ولا من الممكن ان يتبرأ الجذع من الجذر ، او ان ينفصل عنه ، وما تسالني انت عنه ، هو الصفة المميزة ، والظاهرة بوضوح في كل ما اكتب عدا عن ظهورها في سلوكي في الحياة ، وليست الرحلات غير فترة استجمام وبعد مؤقت عن نشاطي المهني ، والاجتماعي ، والادبي الذي امارسه وانتج فيه في بلدتي .

واحدى المميزات الكبيرة لانتاجي الادبي ، هو بروز طابع البيئة الاصيلة فيه ، وكثرة تصويري لجوانب حياتي الاصيلة في جو البادية القريب ، او الذي كان غريبا على قراء العالم العربي ، وعلى قراء الادب العربي في العالم الغربي كذلك .





ثقافة الاعداء

أنباء

واذا صح ان ثمة تعاملا مع اسرائيل فليس بمثل هذا الاعلان يصير الرجوع عنه الا اذا كان العرب والسوريون والفلسطينيون منهم بنوع خاص عاجزين اصلا عن كسب مودة الاخرين ومنافسة اسرائيل في هذا المجال بالدرجة الاولى ..

والحال انه اذا كان لاسرائيل حلفاء في لبنان فشهادة على حسن تعرفها وسوء تصرف العرب والفلسطينيين .

العمل — جريدة حزب الكتائب ٢٧-٥-١٩٧٩

وقد قصفت القوات الاسرائيلية ومدفعية الرائد سعد حداد بلدتي تبنين وبرعشيت خلال الليل واستمر القصف حتى فجر امس .. ومن جراء هذا القصف اقفلت مدينة صور امس بكاملها ونزح السكان في منازلهم بالاضافة الى الذين فروا من المدينة للاحتماء .

العمل ٢٧-٥-١٩٧٩

كان بودنا ان نضم صوتنا الى صوت الحكومة اللبنانية في شكواها ضد القصف الاسرائيلي على الدامور وفيما لو تضمنت هذه الشكوى طلبا صريحا بوجوب اخلاء الدامور من مغتصبيها الغرباء وازالة القواعد العسكرية ومعسكرات التدريب والموانىء الحربية منها لان الاحتلال الفلسطيني لاراض لبنانية يشكل قبل كل شيء خرقا للسيادة الوطنية .

بيان باسم التجمع في ٢٦ — ٥
انطوان شويري
وايلي قرداحي

معارض

حول المعرض التشكوسلوفاكي تطور المناظر والعمل

— ١ —

طرح المعرض التشيكوسلوفاكي — تطور المناظر والعمل — الذي اقيم في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق مسالة الواقعية على بساط البحث واكد على ضرورة انفتاح الواقعية على مجمل اساليب التعبير قديما وحديثا على ان يغني هذا الانفتاح في النتيجة الشكل والمضمون معا ، وبالتاكيد هذا الانفتاح وكما جاء في المعرض غير معني بالتسجيلية على الرغم من ان المعرض يتمحور حول موضوع محدد وهو — تطور المناظر والعمل — فالواقعية ليست صيغة جاهزة للتعبير ، بل هي متحركة متطورة — تماما — كما هو الواقع .. كما هو الموضوع المطروح في المعرض .. ومن هذه الزاوية نتناول المعرض في محاولة لتصيد السمات الشخصية لكل عارض والوقوف على العلاقات التشكيلية والتعبيرية في المعرض بشكل عام .

— ٢ —

نستطيع ببساطة ان نطلق لقب معلم في التصوير على الفنان يوسف بروش الذي شارك بمجموعة لوحات جمعت كموضوع بين الطبيعة والعمل ، وكصيغة للتعبير بين عقلانية البناء والتوزيع اللوني الماهر وعفوية المعالجة وفي النتيجة عكس لنا الجهد الانساني بمنتهى المحبة والعفوية والشاعرية ، والى جانب لوحات — يوسف بروش — تطالعنا لوحات — كاريل سوتشيك — التي تزدحم بالاشياء والعناصر الانسانية لكن عبر وحدة اللون والانفعالات وينقلنا — راديك كولارج — الى اجواء تتسم بحرارة الحركة ووضوح اللون — لوحات سباق الخيل — ١ و٢ و٣ — وعند — فلاديمير شولتا — نقف على صيغة متميزة للتعبير بين عقلانية البناء والتوزيع اللوني الماهر والانطباعية — الاهتمام باللون اولا واخيرا — وتحقق واقعي وغير كثافة في اللون الحار وحدة في الانفعالات وهذه الحرارة في اللون نراها في لوحات — يوسف فابيقي — لكن عبر معالجة اقرب الى تقنية اللون المائي ويعني — ستانيسلاف هلوانيجوف — بالتبسيط والتلخيص وعبر حوار شاعري بين لغة الخط ولغة اللون . وهذا التبسيط للواقع يصل الى حدود التجريد في لوحات اخرى للفنان — القيرا — الذي تميز بفهمه المتطور للواقعية اضافة الى تمثله لبعض جوانب الفنون الشرقية حيث التحديد بالخط الاسود الخارجي الذي يحيط مساحاته الهندسية . ولعلنا نجد التبسيط والتلخيص للواقع في لوحات الفنان يوسف زيلني اضافة الى وضوح اللون ودسامته وحرارته وهذه الميزات تظهر عبر افادة من تقنية الاعلان في اعمال الفنان لادسلاف بيرجر الذي يحاول ان يجمع بين سطح لوني تجريدي وبين اشارات طبيعية لواقع ما — منازل اشجار — ويقترب الفنان اميل فولكا في اعماله من تقنية البوب ارت — لوحة تغير الطبيعة — ونجد البدائية في لوحات — دوشان شيمكو — والزخرفية في التعامل اللوني في لوحة الفنان — دوفورسكي — .

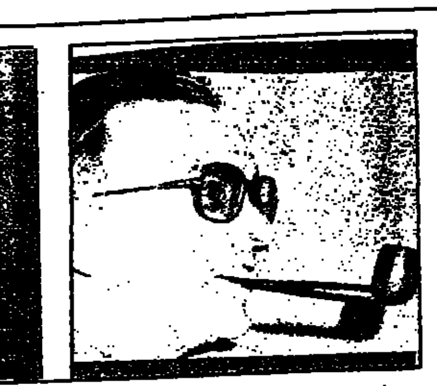
— ٣ —

وهنا نكون قد وصلنا الى نتيجة مفادها : ان المعرض قد حقق العلاقة الجدلية بين صيغة منفتحة متطورة للواقعية وبين الواقع .

نقطة اخيرة لابد من الاشارة اليها وهي — انطور الطبيعة موضوع — المعرض — هو نتيجة الجهد الانساني ... نتيجة العمل .

■ خليل صفية

السلام العجيلي



■ اجرى الحوار
عمــار مصارع

س ٧ — انتم مع السلفية دكتور عبد السلام .. السلفية التي تخدم الحاضر — هكذا تقول — ولا تعيق في المستقبل .. الا ترى انك من القلائل الذين يوحدون بين السلفية ،والعصر .. وانها عند الكثيرين محطات اعاقة لا اكثر ؟

ج٧ — انتك فيما تسالني عنه تشير الى ما تكلمت عنه في المحاضرة التي القيتها في العام الفائت في الكوليج دو فرانس في باريس .

اذا رجعت الى تلك المحاضرة ، وجدت اني شددت فيها على كلمة سلفية ، لاني اريد ان اصل من وراتها الى الاصالة ، والى تعلقنا بجذورنا ، باصولنا ، وهذا التعلق هو الشيء الطبيعي ، كما اسلفت في جوابي على سؤالك الاسبق .. اقول ان لا حياة لجذع اذا فصل عن الجذر ، وليس من مهمة الجذر ، او من طبيعته ان يكون عائقا للجذع عن النمو ، والتوسع ، والابداع .

فارتباطنا الطبيعي بجذرنا ، ليس فيما رأه عائقا لنا عن التسامي ، اما اذا اريد لهذا الارتباط ان يكون غير طبيعي بان تدفن الجذع في التراب ، بدلا من ان تتركه يذهب حرا في الجو ، فذلك هو الاعاقة .

وانت تقول اني مرتبط بالسلفية ، او بالاحرى بالاصل ، وانا اقول كذلك معك ، ولكن هل تراني معاقا فيما رأه عائقا لنا عن التسامي ، الابداع ، او عن ملاحقة العصر ، او عن تفهم قضايا هذا العصر ، او عن مشاركتي في الانتاج الادبي ، والفكري المعاصر . لا اعتقد ان الذين يرون ، او ينظرون نظرتي الى السلفية قليلون ، فهم كثر في الحياة ، وان لم يعبروا مثلي عن ارائهم لان التعبير الكلامي ليس من وسائلهم ، وانما خصصت انا ، وقلائل امثالي من بينهم بهذا التعبير ، فاعتبرتني من القلائل المؤمنين بالارتباط بالاصول الاولى مع مسايرتهم للعصر في الابداع والانتاج ، والتفكير .

س ٨ — وضعك من السلفية بشكل موقفا عاما اجتماعيا وسياسيا . وهنا ينتج سؤال عام عن علاقتك بالسياسة في الحياة والادب .. ماذا عن ذلك ؟

ج٨ — في احدى رواياتي تقول احدى الشخصيات :

— لان الناس في السياسة اثنان ، سياسي ورجل سياسة ..

وانا اعتقد بانني انتسب الى الصنف الثاني ، بمعنى انني لا امارس السياسة كمهنة ، ولكني اهتم بها ، كمواطن مفكر يشعر بمسؤولية في الحياة وفي المجتمع وفي العصر .

وقد مرت بي ظروف مارست فيها السياسة ممارسة مباشرة ، ولكن ذلك لم يكن لوقت طويل ، ولا كان برغبة شخصية مني ، وانما هي الظروف التي اضطرتني الى هذا ، وحين تركت الممارسة الفعلية ، ظلت الصق بالسياسة مني في وقت تولي بعض المهام ، او المناصب .

وطبيعي في هذا العصر بصورة خاصة ان لا يبتعد انسان او يتفلت من ربقة السياسة ، لانها تدخل اليه من كل الابواب ، وتلاقيه في كل الدروب ، اذا اصبحت لا تعني تولي الحكم فقط ، وانما تمتد اصابعها الى الخبز اليومي ، والمسكن ، والامن ، ومستقبل الابناء والاحفاد .

اذكر في هذا حكاية اوردها اندريه مالرو في احدى رواياته يقول فيها ، انه اثناء ثورة (الكوميون) في باريس التقت مجموعة من الثائرين بشخص بورجوازي فتحلقوا حوله ، وهم يشهرون عليه مسدساتهم ، فرفع يديه وقال :

— لماذا تريدون ان تعتدوا علي ، انا لم اقارب السياسة في حياتي ..

فقال له احدهم :

— ولهذا نقتلك ..

واطلق عليه رصاصة ارداه فيها . فالمواطن ، في كل العالم ، الذي يتجنب السياسة محكوم عليه بالقتل معنويا ، وكثيرا من الاحيان ماديا . هذا عن السياسة في حياتي ، اما عن السياسة في ادبي ، فهي صورة عن سلوك وتفكير في الحياة .. فما اكتبه هو دوما تعبير عن اراتي التي احملها في الامور العامة التي تدعى سياسة ، وبالطبع يختلف لون التعبير ، او شكله بحسب اللون الفني الذي اضمنه اياه .

ما اكتبه في المقالات يختلف عما اكتبه في القصص او في الروايات . في المقالة غالبا ما اعالج موضوعا وقتيا او محدودا ، بينما تاخذ المعالجة السياسية في الروايات ، والقصص ، شكلا اشمل ، واكثر ديمومة . بمعنى انه لا ينحصر في الوقت الحاضر المحدد ، ولا في مجتمع صغير محدد ومع ذلك فاني حين ارجع الى مقالاتي التي كتبتها ، والتي حملتها مضامين سياسية ، اكتشف على انها رغم وقتيتها تظل صالحة ، او معبرة حتى على المدى الطويل ، او في الاجواء التي هي اوسع واشمل .



س ٩ — واخيرا دكتور .. الرقة تنهض ادبا - وفنا وكنت وحيدا — ربما — والان اختلف الامر .. ماذا يقول الدكتور عبد السلام العجيلي - وماذا يقدم — وهو القادر — لمدينة تقبع على حدود الصحراء؟

ج٩ — الرقة في الواقع — كما تذكر — تحولت في الفترة الاخيرة من قرية كبيرة ، الى بلدة متوسطة الحجم ، وامامها مجال لان تصبح مدينة كبيرة ، وقد برز فيها نشاطات كثيرة لم تكن موجودة ، ومنها النشاط ، الثقافي والادبي .

هذا يسرني في الواقع ، وربما ، مر ببال بعض الناس ، الذين لايعرفون طريقة حياتي اني مسؤول عن المساهمة في هذا النشاط الثقافي ، ولكن واقع حياتي يقصر مساهمتي على ان اكون مثلا في المجال الادبي ، مثلي ، مثلا في بقية انواع المجالات الاخرى كالطب مثلا .

في الرقة كنت اكتب قبل ان يهتم الناس بالادب ، ولكني ما كنت اكتب الا في الساعات القليلة التي تتوفر لي بعد انتهائي من عملي الطبي ، وعملي الطبي لا يزال قائما ، ويستغرق كل وقتي ، ويزداد التهامه لهذا الوقت يوما بعد يوم ، والذين يعرفون طبيعة عملي هناك ، يعلم اني اعمل على الاقل عشر ساعات في اليوم في عيادتي وخارجها ، بصورة مرهقة في مداواة المرضى . وهذا لا يترك لي مجالا لمساهمة فعالة في مجالات اخرى ، كرؤية الشباب المثقف المقبل على الادب والكتابة ، وحضور اجتماعات في هذه المجالات .

وانا اعلم ان كثيرا من الشباب الذي يرى اسمي معروفا في كل مكان ، ويجدني بعيدا عن جوه لا يستطيع الوصول الي لعرض انتاجه ، واخذه رأيي في ذلك الانتاج .. اعلم ان هذا الكثير من الشباب ياخذ على تباعدي ويعده علي في بعض الاحيان ، لا مبالاة او ترافعا .. ولكن كل ما استطيع ان اقول لهم ان ياخذوني مثلا بان يبدأوا كما بدأت ، لامعين لي ، ولا مشير علي الا جهدي الشخصي ، وقراءاتي المتعددة ، ودراستي الذاتية ، وبعض النصائح والتوجيهات من اساتذتي الرسميين في المدارس التي درست فيها .

انا في الواقع كاتب واديب في خارج الرقة ، وعند قرائي في مختلف بلاد العالم العربي الذين يجهلون في كثير من الاحيان صفتي الطبية .

اما في الرقة ، فانا طبيب فقط ، ومحكوم علي بظروف البيئة التي اعيش فيها ، والتي تظل فيها الخدمة الطبية اكثر جدوى من الخدمة الادبية ..

محكوم علي ان اظل طبيبا ، ولا اقول ان هذا الحكم يسوءني ، او انه حكم قسري اتوق الى التفلت منه ، بل اني اجده حكما معقولا ، وانا راض به ، ومقتنع بعدالته .

■

— الرواية الحديثة مثل كل الالوان الادبية الموجودة بين ايدي القراء فيها الغث والثمين .
— أعطيت رأيي في نتاج الاستاذ وليد اخلاصي ، وابديت اعجابي بطريقته الجديدة . وهو الان احد كتابنا المرموقين محليا وعربيا .
— ليس من المعقول ان يتبرا الجذع من الجذر ، او ينفصل عنه .
— انا سلفي .
— ممارستي للسياسة لم تكن لوقت طويل ، ولا كانت برغبة شخصية مني .
— السياسة لا تعني تولي الحكم فقط ، وانما تمتد اصابعها الى الخبز اليومي ، والمسكن ، والامن ، ومستقبل الابناء والاحفاد .
— مهنتي — الطب . لا تترك لي مجالا لمساهمة فعالة في مجالات اخرى ، كرؤية الشباب المثقف المقبل على الادب والكتابة ، وحضور اجتماعات في هذه المجالات .

قناديل اشبيلية هي عنوان كتاب ينطوي على سبع اقاصيص كتبها الدكتور عبد السلام العجيلي ، والعجيلي قصصي اصيل قلت فيه منذ سنوات انه يجري ولا يجرى معه ..

الرجل تلميذ مدرستين : مدرسة البادية التي نشأ فيها ، ومدرسة الحضارة التي زار فيها العواصم الاوروبية .. عفوا ، نسينا المعارك القومية التي يصورها لنا فيتفرد بين قصاصينا بهذا اللون .. كان ينقصنا قصاصو معارك . واذا بالعجيلي يملأ هذا الفراغ كما يجب ان يملأ . وها هو يحرك كوامن النفوس في اقصوصة (بريد معاد) . ولو كانت النفس من جليد تشب فيها الحرارة . فكل هذه القصة القصيرة نار متقدة .

اما قصة قناديل اشبيلية وهي ام الكتاب ، فبطلها البروفيسور السيدو . وهو نموذج نادر غبي على الدكتور العجيلي اذ رآه في اشبيلية . مسكين مصاب بجنون من نوع خاص . يظن نفسه من سادة العرب ، وانه سيستعيد اشبيلية مملكة اجداده .. وما عليك الا ان تقرأ (قناديل اشبيلية) فانها تغني عن العيان . وقد تنقلك الى اشبيلية كما نقلني العجيلي . والشرط ان تقرأها وانت في فراشك ليلا كما قرأتها انا ..

■ مارون عبود — نقدات عابر

خرائط المعرفة .. التردد والخصائص ..

ذات يوم ذهبت مصر
اما انا فقد اخترعت جمهرة خطري
الخادمـات
اللائي ينزلن البحر بفساتين القش / عن ابة ولاذة
يتحدثن مع ثيران المتوسط ذوي الاعضاء المنفلتة
للاغتصاب /
يتوغل الزمن وفي التوهم للاستيلاء على الرفض /
يفتح نافذة على جسد آسيا
فيقفز نهد من الغيبوبة
نداء الى ما هو ممكن / وما هو مستحيل
نداء الى المعاول والرسوم الكاريكاتورية
نداء الى التعبير الجلي لاختراع الخطر
نداء الى مخططات التشويش والحواجز
المطبوعة على قمصان الزهور .
نداء الى يوسف العظمة / لومومبا / معروف سعد /
يوحنا المعمدان / ساكو وفانزيتي / ميروسلاف هولوب /
جمال عبد الناصر /
نداء الى الخبز ذي القوة الحاسمة
نداء الى اسيا وعظمة نحولها الراكد فوق
جثث الثورات
هكذا — / تستنشق انت
تنهض
او توضح ! //
كل جسر مع اطفاله
كل استلاب مع الشيخوخة
حيث ما ينبت / لا يجدد علاقته بما هو
مشرف على الفناء /
كل محرض / له وقود / حب / واكتفاء ذاتي بالمعجزة
//

من اجل هذه الرصانة المؤرقة :
الارض / كائن شرس / دهشة مضاعفة / تجدد الحاجة
لعقل الكتروني / لا يستفز مشاعره مسدس او مجهول
افائق الانحطاط / يتربص في الفراغ
هن خرائط المعرفة / النار
التأمل في تجارب شوبنهور / رينيه شار /
التردد والخصائص / الهندسة النقية فيما
وراء التلوث بالهوامش
لعنـة
مختلة
العقـل
تضاجـع
اتساع
الاختراعات
الفاجـرة //
الصفة الوحيدة للانعطاف :
تأميم الجنة الجنة للمعاول اليقظة امام شيخوخة شيكاغو
التأميم = الخلق الفني للمستقبل الغاضب بكينونته
المتعـة .
استيداع كلي للحب
ان ما تفعله المغامرة / نجده متاهبا للعمل في مدارس
العنف / وفجائية المشاهد / حيث تمر الخلاصة
الشاقة للحياة عبر اتساع خصوبة العالم
لا تكرار في الدهشة
حتى تتأجج الجذور امام اضطراب الخرافات
والارصفة ذات الظهور المقوسة //
الانطلاق = نقطة اشتباك النظام مع الانتلجنسيا
الايقاعات = نسبة التسارع في هلاك الهندسي
باشكاله المتسلسلة .
كل مصير //
له حرية الخروج من قلق الشروط
والثوابت
تعود الصداقة الى قرون بعيدة
تعود الصداقة الى قرون بعيدة
اين انتهت الان //
في كل عبارة يلبد خنزير متفسخ
لتضيع الجرائم والرمل والاقنعة والتانغو
ان القلب في برودة تضاريسه // يرعب
وهو يشم التهديد مع اندلاع / المعضلة /
الجريمة مع سكونها المصحوب بقرار التخلي عن محركات
الجسد //
الصحف الصباحية المهملة في محرقة فضلات الخمر
على هذا النحو
ترتمي الانتفاضات باصابعها الجميلة
الممتدة الى افواه التماثيل وعوانس
البنفسج تحت قدم السكرتيرة باعصاب
بليغة الحب
لقد كان وقتا مهذبا
المناجم داخل التفاصيل
والوريد على ظهور الضغائن
يتشرد مثل صعلوك //
او يسقط
قطعة من الرعد على كتاب
اية ازهار تمسح راس الثورة المغدورة
بعد التقلبات في بلدان المتوسط //
ها انـا
نناور ــــ وننشر سنوات الحرب الرطبة
الحرب التي استولت عليها المدفعية المنسوجة
من غبار المراحل والخيانات واناث التقارير
في تسارع الحماسة المشفقة
تتقوس الحرية بفساد غضبها المفكك
//
كم هي المسافة التي يستنسخها الوقت على
اوراق اشيائه
الشخص الضليع بالتصدع / الشبق والانشقاق /
دائمـا
النـار
تمتدح الانسان
من اجل اقتناء اشجاره اللامعة .

■ شعر : اسعد الجبوري

ملاحظة عن نوعية الإنتاج التلفزيوني

لم تفاجئني اراء المخرج التلفزيوني الشاب ، والذي يخطو اولى خطواته في عالم الاخراج عن طبيعة العمل في التلفزيون ولم تدهشني طموحاته التي تتلخص في امكانية تقديم اعمال جيدة تستقطب جمهورا عريضا من المشاهدين .

فوجئت بالغرفة التي يسكنها ، والتي تحتل حيزا صغيرا من بيته الصغير . والغرفة ليست ساحرة بمقاعدها واثاثها وديكورها واضوائها وانما بما تحتويه .

كان كل شيء فيها يوحي بان هذا الشاب له علاقة حقيقية بالفن .. وبانه يسعى لان يتطور كثيرا وباستمرار ولان يتعامل مع التلفزيون من خلال فهم مبني على ثقافة واسعة بعضها يتعلق بالفن بصورة عامة .. واكثرها يتعلق بالاخراج بصورة خاصة .

الغرفة المتواضعة تحتوي على مكتبة فنية ، وكاميرات تصوير فوتوغرافية يستخدمها باستمرار كهواية وكتجريب وتحتوي ايضا على آلة عرض سينمائية صغيرة ، وآلة تسجيل واشرطة موسيقية عديدة ، وكتيبات صغيرة عن مواصفات ومميزات كاميرات التصوير التلفزيونية ، ومجلات عن آخر اخبار تقنيات التلفزيون والعمل التلفزيوني .. ادوات دفع ثمنها بعد ادخار دام عشر سنوات .. وهو في الحقيقة لايملك شيئا سوى ما تضمه غرفته من محتويات .

كنا نتحدث في عمل تلفزيوني بسيط لكنني كنت اصغي الى ارائه الجديدة واندفاعه الجميل قليلا .. واحدق بكل شيء حولي طويلا .. ثم استعرض في ذهني عددا لابأس به ممن يعملون في التلفزيون منذ سنوات طويلة ولم يستطيعوا الان ان يحققوا شيئا سوى الضغط على ازرار في غرفة المراقبة او تنفيذ برامج ومسلسلات خالية من اي ابداع او تجديد .

ان التلفزيون ، اي تلفزيون ، بحاجة فعلا الى استوديوهات معدة اعدادا حديثا ، بحاجة الى كتاب يعرفون طبيعة التعامل معه .. بحاجة الى اجهزة متطورة ، لكنه اولا واخيرا بحاجة الى مخرجين بمقدورهم ان يتعاملوا مع كل هذه العناصر بفهم عميق .. وقابلية صادقة .

هل هناك مواصفات يجب ان يتحلى بها المخرج ؟!
في ذلك ؟
هل التحصيل الدراسي مهم
هل الثقافة مهمة ؟
هل الاستعداد والموهبة والرغبة لابد من وجودها ؟
هل الممارسة مفيدة ؟!

اذن مطلوب من نقابة الفنانين ومن الهيئة العامة للتلفزيون ان تدققا جيدا في هذه العناصر عند قبول مخرج او مساعد مخرج للعمل في المسرح او السينما او الاذاعة او التلفزيون لان ذلك .. لان وجود المخرج المختص الذي يملك الموهبة والاستعداد والتحصيل هو المفتاح الرئيسي لافاق جديدة ليس في الانتاج فقط .. وانما في نوعيته ايضا ..

■ منيف حسون

الفراش .. والحب والكتب !

في الكتب ، مثل الفراشة ، انا في الحقول !

النحلة .. تسلب الازهار رحيقها ، تزعم انها تبني شهدا وندخر قوتا .
النملة .. ان لم تجد سنابل على الارض ،
صعدت تقرضها مزواس القصبة ..
تقرف حسكها .. تجرها الى وكرها . نستخرج حبها .. تقشره ..
نرعى الرشيم ، نهفو به الى حيث لاينفذ ماء !
الفراشة ، مثل العاشق ، تحط على الزهرة ،
ترشف من رحيقها في قبل ،
قد تلبث عليها اليوم كله ،
ولكن كما تلبث شفة العاشق على ثغر حبيبته !
عندما تنفك عن الزهرة ،
لا تأخذ معها عسلا .. ولا ماتبني به شهدا ..
كما العاشق هي .. لم ياخذ من ثغر حبيبته ماليلمس بيد ، فيبني ،
او يرى بعين ، موضع في مكان ..
ولكنه يشعر انه اخذ ما لاينفذ ..
ويترك ما لا يخاف عليه نفاد !
كذلك انا اقرا الكتب ..
امر بها لاختار .. لا احفظ من كلامها ، ولا اقتبس من افكارها ..
هي مثل الازهار ،
وانا فراشة على زهرة ،
مثل فم عاشق على ثغر حبيبته !

● ● ●

في الكتب ، مثل الفراشة ، انا في الحقول !
يفتنها النور ..
تقضي النهار كله تحت الشمس ..
ليس لها لحم تختزن فيه حرارة ،
ليست بذات جلد ، تكتسب له لونا ، كما يفعل انسان على رمال شاطىء البحر في الصيف .
هي صوفي .. غذاؤه المشاهرة ،
وجوده في حضور من يحب ،
تشبع بالمعاينة .. فاغنتى عن الطعام ،
أرضاه التجلي .. فلم ياخذ منه بيد ،
لا يدخر منه لغد .. فقد اغتنى الى الابد !

● ● ●

وكنت ...
كنت اول كتاب قرأته ،
قرأته في النهار .. وفي الليل قرأته بلا سراج ،
ومازلت اقرأه كل ليلة .. وفي كل نهار ...
وهو لايزال كما هو ..
كلمة واحدة لم ينقص .. وفكرة واحدة لم يفقد ،
كما تحط الفراشة على زهر طول النهار .. وتنصرف راضية ،
ثلاثة وثلاثين عاما لبثت اقرأ ذلك الكتاب !

● ● ●

وتخلو الحقول من الازهار ،
وترحل السنابل عن الحقول ،
تعتكف النحلة في خليتها على ما ادخرت ،
ترسب النملة .. تقتات بما جمعت ،
والفراشة تمسك بسقف غار ،
بغير يد ، او فم ،
وتولي العالم ظهرها ...
مشاهدة الزهور في نفسها ،
معاينة النور في ذاتها ...
هي نفس ونور ،
جناحان بالوان ليست من هذا العالم ،
غبار المطلع عليها ابدا ،
ينضمان على الجسم كخرطوشة القلم الجاف ،
فيه عبق الازهار كلها وضياء الشمس جميعه ..
نعيش .. لم نختصر الازهار في عسل ،
نعيش .. ولم نسلب الحقول سنبلة !

● ● ●

في الكتب ، مثل الفراشة ، انا في الحقول .
وفي حبك ، مثل الفراشة على الزهرة كنت ...
لم اجمع منك ما تجمع النحلة من الحقول ،
ومنك لم اخذ ما تاخذه النحلة من الازهار ...
مثلك مثل الكتب التي اقرأها ...
هي في نفسي ...
دون ان ينقص نصها كلمة .
هي في فكري ...
دون ان يفقد محتواها فكرة ...
ومنك مثل الكتب .. نعطي دون ان تفقد كلمة او فكرة .
ما فيها هو ما فيها الى الابد ،
وان ظل يتوزع في الناس الى الابد !



● يوسف المحمود

هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس القائد

الاحتفال بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي التاسع عشر في حلب

العمادي: الرئيس الأسد مصرّ على مواجهة تحديات التنمية

احتفل في حلب مساء امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي التاسع عشر وناب عن السيد الرئيس بحضور حفل الافتتاح السيد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

واعلن الدكتور العمادي في حفل الافتتاح ان الرئيس الاسد مصر على مواجهة تحديات التنمية وبناء الانسان العربي ..

وقال ان استثمارات الخطة الخمسية الرابعة قدرت بنحو ٥٤ مليار ليرة سورية رصد منها ٤٤ مليار للقطاع العام .

وفيما يلي نص كلمة ممثل السيد رئيس الجمهورية :

انها المرة التاسعة التي تحتفل فيها حلب الشهباء بافتتاح سوق الانتاج الزراعي والصناعي في ظل الحركة التصحيحية .

تسع سنوات مضت سجل فيها قطرنا بقيادة قائد مسيرتنا الرئيس المناضل حافظ الاسد صفحات خالدة في تاريخ نضال هذه الامة من اجل ان تحيا القيم والمثل التي امنت بها - وان تعيش الحياة الحرة الكريمة التي تليق بالامة التي خلدها بالرسالة واكرمها بان حملها امانة النضال من اجل احقاق الحق والعدل والسلام .

فالحركة التصحيحية - كما ارادها الرئيس هي حركة النضال العربي من اجل بعث الامة العربية في قيمها ومبادئها وكيانها ووحدتها ومنجزاتها - هي حركة النضال العربي من اجل دحر اعداء العروبة وتحرير ارضها وبناء وحدتها ورفع راية الحق والعدل والسلام في ارضها .

والحركة التصحيحية كما فجرها السيد الرئيس هي عملية بناء الانسان المبدع في ظل قيم الحرية والكرامة والمثل الروحية والعطاءات المادية هي عملية بناء الوحدة الوطنية عن طريق صهر فئات المجتمع في بوتقة الوحدة الوطنية .

هي عملية بناء الديمقراطية الشعبية ممثلة بالمجالس المنتخبة والمنظمات الشعبية ، هي عملية اشراك المراة في الحياة العامة لتاخذ مكانها الى جانب الرجل في عملية بناء لاسرة والمجتمع .

هي عملية تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في عملية الانجاز الوطني .

هي عملية القضاء على الاستغلال والتبعية وبناء الاشتراكية هي عملية بناء الاقتصاد الوطني بما يؤمن الصعود والحياة الكريمة .

هي عملية بناء القوات المسلحة بما يؤمن الدفاع عن الوطن وتحرير الارض .

هي عملية بناء وحدة الامة العربية بما يؤمن لها حمل الرسالة وتادية الامانة .

فمن السيد الرئيس حافظ الاسد الذي اكرمني بان انابني عنه اليوم في افتتاح هذه السوق مفجر تشرين التصحيح وتشرين التحرير وتشرين الصمود .

من القائد المؤمن بربه وشعبه

من ابن الشعب البار وحبيب الشعب الخالد

احمل اليكم يا اخوتي يا ابناء حلب البررة تحية قائد المسيرة تحية المحبة لكم والوفاء لعهدكم والاعتزاز بما انجزتم على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

في هذه الظروف القاسية التي تمر بها امتنا العربية وتتآمر فيها قوى الشر والعدوان على وجودنا واستمرارنا وحريتنا وعروبتنا تمتد فيها اليد الاثمة العميلة الى يد اعداء الامة المتامرين على وجودها وحريتها لتقيم حلفا ضد مستقبلنا وتاريخنا .

تلك اليد الاثمة التي اجمعت جماهير امتنا على ادانتها وعزلها ومقاطعتها لن تنجح الا في زيادة اصرارنا وعنادنا على مواجهة التحدي والتصدي للمؤامرات والتاكيد على حقنا في ارضنا ورفع وتائر العمل والبناء ورص الصفوف والسير وراء القائد حتى يؤيدنا الله بنصره ويحق الله الباطل ويخزي الخونة والمتامرين .

وما اصرار السيد الرئيس على مواجهة تحديات التنمية وتاكيده على بناء الانسان العربي وعمله الدؤوب على متابعة تنفيذ المشاريع الانمائية وتشغيل المنجز والاصرار على اقامة المزيد منها الا لعلمه الاكيد بان تحديات التنمية هي جزء من التحدي الكبير الذي يواجهه وطننا العربي والمعركة الكبرى التي نخوضها من اجل خلق الارضية الصلبة لجهودنا وانتصارنا في معركة التحرير والبناء .

ومن اجل هذا كله كانت الخطة الخمسية الثالثة التي كانت استثماراتها الاولية ثمانية مليارات ليرة سورية بينما بلغ الانفاق الفعلي فيها في ضوء التعديلات التي طرات عليها بعد حرب تشرين التحريرية نحو ١٣٫٤ مليار ليرة سورية .

ثم كانت الخطة الخمسية الرابعة التي قدرت استثماراتها بنحو - ٥٤ - مليار ليرة سورية منها - ٤٤ - مليار للقطاع العام و - ١٠ - مليارات للقطاع الخاص والتعاوني والحرفي .

وبغاية عام ١٩٧٩ سيبلغ مجموع ما سينفق على هذه الخطة نحو ٤٢٫٦ مليار ليرة سورية اي بنسبة ٧٩ بالمئة من استثمارات الخطة .

واذا كان انفاق القطاع العام الانمائي خلال اربع السنوات ٧٦-٧٩ سيبلغ نحو ٣٠٫٥ مليار ليرة سورية نصفها تقريبا في قطاعي الصناعة والتعدين والطاقة والوقود فان هذا الانفاق لم يكن ليتعدى مبلغ ٢٫٣ مليار ليرة في السنوات ٦٦-٦٩ مما يؤكد ان قيام القطاع العام لم يكن الا في سنوات الحركة التصحيحية وان هذا القطاع هو ملك جماهير شعبنا باجمعها وان الحفاظ عليه وتطوير انتاجيته وزيادة ريعيته هو واجب جميع العاملين فيه والمسؤولين عنه انه واجب وطني بقدر ما هو واجب قومي واخلاقي .

لقد كانت قيمة منشات القطاع العام في قطرنا لا تتجاوز بضعة مئات من الملايين والان اصبح يشمل منشات تعطي ما يقرب من نصف دخلنا القومي وشمل مختلف القطاعات وكلما ازداد نمو اقتصادنا كلما اتسعت افاق العمل الانتاجي وازدادت الحاجة الى جهود انمائية جديدة واستثمارات متزايدة ومدخرات متنامية .

وبالرغم من كل ذلك فللقطاع الخاص والتعاوني والحرفي مكانة في مخطط عملنا الاقتصادي والمبادهة الفردية جزء من ديناميكية شعبنا وسيبلغ انفاق هذا القطاع خلال السنوات ٧٦-٧٩ نحو - ١٢ - مليار ليرة سورية مما يؤكد ايضا ان هذا القطاع قد لقي الدعم والتاييد مع المراقبة والتنزيه عن الاستغلال والاحتكار في ظل الحركة التصحيحية وما زالت جهودنا منصبة على دعم هذا القطاع ليقوم بالدور المحدد له في خطط التنمية بعيدا عن الاستغلال والاحتكار ولقد تم حتى الان تحقيق ما يلي :

- احداث شركات مختلطة وطنية لتعبئة المدخرات الفردية وسوقها نحو المشاريع الانمائية .

- احداث شركات استثمارات زراعية وصناعية وسياحية مع الاقطار العربية

- استصدار نصوص تشريعية تعطي ميزات للاموال المستثمرة في قطاعات محددة .

- تخفيض معدلات الفائدة التي يستوفيها المصرف الصناعي بنسبة ٣ بالمئة على القطاعين العام والخاص عن المعدلات السائدة فيما يتعلق بالقروض المتوسطة الاجل التي تمنح للاستثمار خارج مراكز المحافظات وفي محافظات دير الزور والحسكة والرقة ودرعا والسويداء .

- الطلب الى السادة المحافظين اقامة مناطق صناعية في مراكز المحافظات والمناطق .

- تبسيط اجراءات التراخيص الصناعية .

- اعداد دليل للارشاد الصناعي .

- فتح المجال واسعا امام هذا القطاع لدخول جميع الصناعات التي لا تزاحم فيها القطاع العام .

- دعم الصادرات وتشجيعها بزيادة الدعم المقدم لصناعة النسيج والتريكو بنسبة خمسين بالمئة مع اضافة دعم على القيمة بنسبة خمسة بالمئة واستمرار الدراسة لاضافة اصناف جديدة الى قائمة الدعم بالنسبة للبلدان التي لا تنص الاتفاقات معها على عدم دعم صادراتنا اليها .

انا نريد من كل ذلك ان تتركز استثمارات القطاع الخاص والتعاوني والحرفي على انتاج السلع البديلة للاستيراد لا على انتاج السلع التي قد تزاحم القطاع العام لان المجال واسع امام القطاعين فمستورداتنا من السلع فقط تقرب من عشرة مليارات ليرة سورية مما يبين ان المجالات واسعة لتحرك هذا القطاع في مجال انتاج السلع البديلة للاستيراد .

وكنتيجة للاستثمارات المنفذة فقد بلغت قيمة الانتاج المحلي الاجمالي في عام ١٩٧٨ مبلغ ٤٢٨٠٦ مليون ليرة سورية محققا بذلك زيادة قدرها ١١ بالمئة عن مستوى عام ١٩٧٧ ويمثل هذا المبلغ قيمة السلع والخدمات المنتجة في اقتصادنا خلال عام ١٩٧٨

كما بلغ الناتج المحلي الاجمالي والدخل الاجمالي المتولد عن قيمة الانتاج في عام ١٩٧٨ مبلغ ٢٦١٢٥ مليون ليرة سورية محققا بذلك زيادة قدرها - ١١ - بالمئة عن مستوى عام ١٩٧٧ .

وازداد متوسط دخل الفرد الواحد من السكان من ٢٢٦٢ ليرة عام ١٩٧٧ الى ٢٥١٣ ليرة سورية عام ١٩٧٨ اي بزيادة قدرها ٧٫٧ بالمئة وارتفعت نتيجة لذلك مستويات الاستهلاك العام والخاص بنحو خمسة بالمئة محققة ارتفاعا في مستوى المعيشة والخدمات المقدمة لجماهير المواطنين .

نذكر اسماء المشاريع التي نفذت والتي يجري تنفيذها في جميع محافظات القطر في قطاعات الري واستصلاح الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والتجارة الداخلية والتجارة الخارجية والمصارف والتامين والخدمات المختلفة فهذه المشاريع اضحت معروفة لجماهير شعبنا في كل مكان .

ولقد تم الحرص على ان تتوزع المشاريع في كل المحافظات وهكذا كانت معامل الاسمدة في حمص ومصفاة النفط في بانياس والاطارات وصهر الخردة والادوات الصحية في حماه والنسيج ومقاطع الالمنيوم في اللاذقية والاحذية والمكرونة في درعا والسجاد الصوفي والاحذية في السويداء والغزل والكونسروة في ادلب والغزل والورق والسكر في دير الزور والمحالج والغزل والنسيج والزجاج والكابلات وشاشات التلفزيون والجرارات والالبسة الجاهزة الرجالية والنسائية والسجاد الصوفي ومدبغة جلود الابقار والاغنام والاسمنت والاسمنت الاميتني وعلب البطاريات في حلب .

وفي مجال الطاقة والوقود فقد استمرت عمليات التنقيب عن ثرواتنا النفطية والمعدنية وتم ربط كافة مراكز المحافظات والمدن والقرى الواقعة على الشبكة العامة في القطر وتمت انارة ٧٤٩ قرية حتى غاية عام ١٩٧٨ .

البقية على الصفحة - ١١ -

استثمارات الخطة الخمسية الرابعة تقدر بـ ٥٤ مليار ليرة ٤٤ مليار منها للقطاع العام

حديث الناس

سوق الانتاج

تظاهرة اقتصادية وسياحية ايضا ..

حلب الشهباء .. شهدت مساء امس اكبر تظاهرة زراعية صناعية وتجارية .. بافتتاح سوقها الانتاجي الزراعي والصناعي التاسع عشر التي تتجدد في مثل هذه الفترة من كل عام لتعريف المواطنين والعالم ببراعة اليد العاملة السورية وبامكانيات شعبنا المعطاء في جميع المجالات .

وسوق الانتاج الصناعي والزراعي اضافة لكونها تظاهرة اقتصادية كبيرة فانها المعرض المتخصص باظهار جهود فنيينا وعمالنا وصناعيينا المهرة وما آلت اليه الزراعة والصناعة في سورية من نهضة وتقدم بعد الاستقلال وخاصة خلال الاعوام التسع من عمر الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد .

وسوق الانتاج .. كما وصفها المختصون . وكما عهدناها خلال الاعوام السابقة - تتيح لزائريها فرصة الاطلاع والمقارنة سواء من حيث التقدم التقني او من حيث الجودة والاسعار لمختلف الصناعات والمنتجات السورية .

وسوق الانتاج الصناعي والزراعي عدا عن كونها ايضا منشطة للحركة التجارية والزراعية والصناعية فهي دعامة هامة للسياحة .. فالنشاط السياحي يزداد بشكل ملحوظ في حلب الشهباء خلال فترة اقامة السوق مما يترك اثارا ايجابية بالغة الاهمية في العديد من المجالات التجارية والاجتماعية ..

وباختصار فان سوق الانتاج تؤدي بصورة مباشرة الى تنشيط الحركة التجارية وانتعاش الاسواق الداخلية ..

واخيرا . فان الاحتفال بافتتاح سوق الانتاج الصناعي والزراعي .. هي بالتاكيد .. دعوة مفتوحة لكل المهتمين بالشؤون الزراعية والصناعية في سورية والاقطار العربية الشقيقة ودول العالم الصديقة لزيارة حلب وسوقها الاقتصادية المتجددة .

سليم عيسى

... النشاط الرسمي

● يرأس الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وفد الاتحاد العام للعمال الى اجتماعات الدورة الخامسة والستين لمؤتمر العمل الدولي والتي ستبدأ بجنيف في مطلع حزيران القادم . وذلك في عداد وفد الجمهورية العربية السورية الى المؤتمر والذي يتالف من ممثلي الحكومة والنقابات والشركات.
هذا وسيجري الرفيق ناصر اتصالات مع الوفود العربية والعالمية المشاركة في المؤتمر كما سيشارك في اللقاءات التي تسبق افتتاح هذه الدورة على صعيد الحركة النقابية العربية والعالمية والهادفة الى توحيد المواقف والاراء حول القضايا المطروحة امام المؤتمر بهذه الدورة . وسيكون في مقدمة هذه القضايا موضوع انتهاك الكيان الصهيوني للحقوق والحريات النقابية والسياسية في الارض العربية المحتلة والتي سيناقش على اساس النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق المكلفة من قبل منظمة العمل الدولية .

● استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية امس السيد سفير كندا بدمشق بحضور السيد المهندس نادر الاتاسي معاون الوزير .
وقد جرى خلال المقابلة بحث مشاريع الغاز والتنقيب عن النفط ومساهمة الشركات الكندية في التعاون مع القطر في هذا المجال ..

● تفقد السيد - ناظم قدور - وزير الاشغال العامة والثروة المائية امس يرافقه معاونه ومدير الاشغال العامة في محافظة درعا ومدير الشركة المنفذة لسد الغارية الشرقية التخزيني تفقدوا سير الاعمال الجارية في هذا السد الذي يعتبر من السدود التخزينية الهامة في المحافظة مع سد تسيل .
وقد اطلع السيد الوزير على المراحل المنفذة وجرى بحث الامور المتعلقة في السدين المذكورين وكل ما من شانه دفع العمل وانجازه بالسرعة الممكنة ..

خطة جديدة لتأمين نقل البضائع من مرفأي اللاذقية وطرطوس

دمشق - سانا - اقرت وزارة النقل خطة جديدة لتامين نقل بضائع القطاع العام من مرفاي اللاذقية وطرطوس الى سائر المحافظات بالسرعة اللازمة والاعتماد على الخطوط الحديدية في نقل هذه البضائع اولا ثم وسائط النقل الاخرى .

وكان السيد مدير نقل البضائع بالوزارة قد ترأس اجتماعا لمدراء مكاتب النقل في المحافظات عقد في اللاذقية تم فيه استعراض صيغة العمل المقررة من قبل الوزارة بغية وضعها موضع التطبيق العملي وتم على ضوء ذلك تكليف مدراء الاستثمار في المرفأين بوضع الخطة اللازمة للاستفادة من طاقة الخطوط الحديدية في هذا المجال.

وفد الشرطة العراقي يزور مدينة القنيطرة

القنيطرة - سانا - اطلع وفد الشرطة العراقي برئاسة السيد ... مدير الشرطة العام للعلاقات العامة في القطر العراقي الشقيق امس على التدمير والتخريب الذي حل بمدينة القنيطرة من قبل العدو الصهيوني قبل انسحابه منها .

وقد رحب السيد محافظ القنيطرة بالوفد الشقيق وتمنى ان يعود السكان الى المدينة وقد عادت الى ما كانت عليه وتحررت كافة الاراضي العربية المحتلة .

وحيا تضامن الامة العربية والقطر السوري - العراقي على طريق الوحدة لتحقيق الهدف المنشود في التحرير والتصدي لخيانة السادات وبالمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .

مسابقة جديدة لانتقاء مدرسين ومدرسات

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التربية امس عن اجراء مسابقة لانتقاء مدرسين ومدرسات لمواد التربية وعلم النفس واللغتين الفرنسية والانكليزية والعلوم الرياضية والفيزيائية والكيميائية والطبيعية والتجارية والتربية والموسيقا والعلوم الصناعية .

وحددت الوزارة المدد المطلوبة لتقديم الاوراق الثبوتية بدءا من يوم السبت في السادس والعشرين من ايار الجاري . ولغاية يوم الخميس الثامن والعشرين من حزيران القادم كما حددت الوزارة موعد اجراء المسابقة في الرابع عشر من تموز القادم .

تقليد سفير المملكة المغربية وسام الاستحقاق السوري

دمشق - سانا - قلد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية الدكتور جعفر الكتاني سفير المملكة المغربية بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده وبمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده لدى حكومة الجمهورية العربية السورية .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خاص في نادي الشرق ... حضره السادة موفق القدسي مدير المراسم في الوزارة ... نائب مدير المراسم وعزت جبال من ادارة الوطن العربي .

كما حضره سفراء كل من رومانيا اليابان - فرنسا - ... قطر - الاردن - الامارات - وتشيكوسلوفاكيا .

وقد القى السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية كلمة ... اشاد فيها بجهود السيد السفير التي بذلها خلال فترة عمله ... وقال لقد كانت هذه الجهود تعبيرا صادقا عن العلاقات ... بين قطرينا الشقيقين .

كما القى السيد الدكتور جعفر الكتاني كلمة ... فيها عن سعادته لمنحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة وقال انني خلال فترة وجودي في دمشق كنت احس انني ... وبين اهلي .

واضاف انه من دواعي فخري واعتزازي ان اكون سفيرا للمملكة المغربية في دمشق حيث يعتبر القطر العربي السوري ... الرئيس حافظ الاسد رائد نضال امتنا العربية ... العربية المحتلة وضمان حقوق شعبنا العربي الفلسطيني .

واشاد سفير المغرب بالعناية والرعاية التي حظي بها ... اعضاء السفارة خلال وجوده في دمشق وقال انني اشكر القطر العربي السوري رئيسا وحكومة وشعبا على ... لعلاقاتنا الاخوية والوطيدة لاستمرار التقدم والازدهار .

تشديد الحملة على النظافة العامة

حماه - سانا - اتخذ المجلس الصحي بالمحافظة عدة قرارات ... لتشديد الحملة على النظافة العامة ومراقبة ... الشرب والخزانات والشبكات وتحسين الخدمات الصحية في ... باللقاحات اللازمة وتنشيط حملة مكافحة الملاريا .

واكد المجلس على متابعة التوعية للنظافة ... المخصصة لها ووضعها في اكياس نايلون .

الوفد الصحفي الفيتنامي يزور مدرسة بنات الشهداء

دمشق - سانا - قام السيد ... ديوبينه رئيس تحرير جريدة نهان ذان بفيتنام والوفد المرافق له بزيارة الى مدرسة بنات الشهداء حيث كان في استقبالهم الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المدرسة وبعد استراحة قصيرة قدمت الحاجة سامية المدرس شرحا عن سير الحياة في المدرسة ومدى العناية والرعاية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وفي مقدمتهم الاب العطوف الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ثم القى رئيس الوفد الضيف كلمة قال فيها اننا نشارك الشعب العربي السوري في مبادرته العظيمة التي يقدمها لابناء وبنات الشهداء من اجل انشاء جيل واع متفهم لقضية الاستقلال والحرية .

كما تمنى للمدرسة والعاملين فيها دوام التوفيق والنجاح .

رأي لمجلس الدولة حول المقاسم المباعة

دمشق - سانا - اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان الحقوق الملكية المتعلقة بالمقاسم والشقق المباعة من المؤسسة العامة للاسكان وتنقل قيودها من سجلات المؤسسة الى السجل العقاري يتم باعتماد اسم المشتري الاخر كما هو محدد في قيود مؤسسة الاسكان دون حاجة الى تدوين واقعات الشراء السابقة .

واما بالنسبة للجمعيات التعاونية السكنية فان نقل الملكية في السجل العقاري يكون مباشرة لاسم عضو الجمعية صاحب العلاقة .

أول اجتماع لمجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي

دمشق - سانا - عقد مجلس ادارة الهيئة العامة للضمان الصحي اول اجتماع له قبل ظهر امس برئاسة السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة . .

وصرح السيد الوزير ان المجلس بحث في هذا الاجتماع المواضيع المتعلقة بتمويل الضمان الصحي وتامين الكوادر الطبية اللازمة له وتعيين اماكن العيادات الشاملة التابعة له . .

تدشين مجموعة من مشاريع الانارة في قرى حمص

حمص - سانا - دشن صباح امس السيد - احمد عمر يوسف - وزير الكهرباء مجموعة من مشاريع الانارة الكهربائية في محافظة حمص بقرى نقلس والمزرعة وحارة محفوظ ودويرلين وبيت جرجس وماردومط وجوانيات وبلاط بمنطقة تل كلخ .

وقد حضر حفل التدشين الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وقيادات المنظمات الشعبية واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء الدوائر والمؤسسات .

وبذلك يصبح مجموع القرى التي تم تدشينها هذا العام بالمحافظة نحو ثلاثين قرية .

اعارة مدرسين للسعودية

دمشق - سانا - اعلنت وزارة التربية امس عن قبول طلبات الاعارة للمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠

وقد حددت الوزارة في اعلانها الاختصاصات المطلوبة للاعارة وهي موجه اختصاصي لمادة اللغة العربية وموجه تربية كشفية وقائد تدريب ومدرس تربية رياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ومدرس تاريخ قديم ومشرف اجتماعي ومدرس تربية فنية .

واكدت الوزارة في اعلانها بان تقدم طلبات الراغبين في الاعارة الى مديريات التربية في محافظاتهم بدءا من السادس عشر من حزيران القادم وحتى الثلاثين منه .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● اجتمع اول امس اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق لبحث موضوع الجمعيات المختصة بتربية الاغنام في البادية وذلك من اجل تحسين اماجية الثروة الحيوانية وتاسيس جمعيات لرعي الاغنام في البادية .

● يتابع مكتب الاحصاء والتخطيط في اتحاد فلاحي دمشق جولته الميدانية على الروابط الفلاحية والمصالح الزراعية بالتنسيق والتعاون مع مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدمشق ، وذلك لشرح التعليمات الخاصة بالخطة الانتاجية للموسم الزراعي القادم .

العمال

● تحت رعاية الرفيق جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تكرم صباح اليوم نقابة عمال النقل البري بدمشق رجال شرطة المرور تقديرا لجهودهم واخلاصهم في خدمة الوطن والمواطنين وذلك في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

● يتابع اعضاء مكتب نقابة عمال الصناعات المعدنية بدمشق مناقشاتهم حول واقع تطبيق نظام الحوافز على ضوء التقارير المقدمة من اللجان النقابية لمجمعات الصناعات المعدنية .

الحرفيون

● وافق الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في حمص على تخصيص - ٧٠٪ - من فائض اموال الجمعيات الحرفية في حمص لصالح مشروع بناء المجمع الحرفي بالمنطقة الصناعية .

اعلن ذلك رئيس الاتحاد وقال ان هذا المشروع تبلغ تكاليفه اكثر من مليوني ليرة سورية وانه سيضم مقرا للاتحاد ومقرات للجمعيات الحرفية والتعاونية ومستوصف صيدلية وصالة لبيع المنتجات الحرفية التقليدية مؤسسة استهلاكية وصالة للاجتماعات .

وقد بدات مؤسسة الانشاءات العسكرية بوضع الدراسات الخاصة بهذا المشروع .

النساء

● قام وفد الاتحاد العام لنساء العراق برئاسة السيدة فرقد الحمداني عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق بزيارة صباح امس لمدرسة بنات الشهداء ..

وقد استمع الوفد الى شرح مفصل من الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المدرسة عن سير الحياة والدراسة في المدرسة وبعد ذلك قام الوفد بجولة اطلاعية على اقسام المدرسة وتجهيزاتها واطلعوا على مدى العناية والرعاية التي يلقاها بنات الشهداء في المدرسة .

● التقت امس الاخت منور مخلوطة عضوة المكتب التنفيذي مسؤولة التنظيم في الاتحاد العام النسائي والاخت فريال مهايني رئيسة المكتب الاداري للاتحاد بدمشق بالعناصر القيادية لدورة تاهيل الكوادر في رابطة قاسيون وقد تحدثت الاخت مخلوطة عن دور الوحدة النسائية واهميتها وواقع التنظيم في الوحدة .

الطلبة

● استقبل الزميل ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية السيد عبد المجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي بحضور اعضاء المكتب التنفيذي ..

وقد تحدث الزميل نائب رئيس الاتحاد مرحبا بالسيد رئيس مؤتمر الشعب العربي موضحا دور الحركة الطلابية في القطر المتمثلة بالاتحاد الوطني لطلبة سورية من خلال مواقفه المبدئية في كافة المؤتمرات الطلابية العربية والعالمية من اجل اظهار حقيقة معركتنا القومية في مواجهة الامبريالية والصهيونية ..

حكاية متعهد شبكة المجارير في الكسوة

المجارير لم تنته
فمن المسؤول عن محاسبة المتعهدين؟

● جغرافيا .. تقع الكسوة على مقربة من دمشق .. وبمسافة حوالي ٢٠كم، على الطريق «الدولي» الذي يصل العاصمة دمشق بالعاصمة الاردنية ، عمان . يقطنها قرابة ٢٠ الف مواطن ومواطنة .

هذا العدد من السكان ، دفع بالدولة الى العمل لتأمين المرافق والخدمات العامة لها . لذلك اقر في مديرية الاسكان والمرافق العامة بمحافظة دمشق . انشاء شبكة مياه وشبكة مجارير في القرية الموما لها .

في عام ١٩٧٧ .. وتحديدا في ١-٤-١٩٧٧ . الزم تنفيذ مشروع شبكة المجارير والمياه .. الى متعهد .. اسمه «أنترانيك طوغسيان» ، بعقد مدته ٦٠٠ يوم

٦٠٠ يوم، كما تعلمون اقل من عامين .. ومن ١-٤-١٩٧٧ حتى ١-٦-١٩٧٩ .. اي خلال عامين وشهرين .. بما قيمته ٧٩٠ يوما .. دارت حكايات وقصص حول التنفيذ والعقد وملحقاته .. و .. و.. الى اخر اسطوانة التعامل «المسؤول» مع المتعهدين، وقبل ان نروي لكم موجز الحكاية نعطيكم فكرة .. عما تم تنفيذه من مشروع شبكة المياه والمجارير في الكسوة .

- بلدة حفرت شوارعها وطرقاتها .. بما فيها الطريق -الدولي- الذي يوصل للاردن . مما جعل المرور مستحيلا في معظم شوارع الكسوة وطرقاتها ..

اضافة الى ذلك .. فان هذه الخنادق المفتوحة .. في الكثير من مناطق البلدة .. تحولت الى مستنقعات آسنة ، تنبعث منها الروائح الكريهة، ذلك مثل المنطقة المحصورة بين مدارس البلدة الثلاثة . اذ ان المجارير المنزلية تصب في هذه الخنادق .. دون ان تكون قد مددت فيها الانابيب .. او اعدت لهذا الغرض ، واليوم بداية صيف .. وفي كل صيف لنا مع الاوبئة حكاية في المدن الكبرى فكيف بالقرى والكسوة على مقربة من العاصمة . فمن يتحرك لايقاف جائحة ما ... قد تحدث نتيجة لهذا الوضع الذي لا يقبله المنطق؟

ليس ذلك وحسب . بل ان تاخر المتعهد عن تنفيذ التزامه بموجب عقده مع مديرية الاسكان والمرافق العامة بمحافظة دمشق .. واعتماده اسلوب التنفيذ الكامل للحفريات .. قبل ان يبدأ بالتمديد ذلك كله أخر وعلى مسؤولية الدولة في تنفيذ تعهد اخر .. لانشاء الشوارع والطرقات العامة في البلدة . فمتعهد الطرقات .. لا يستطيع العمل .. قبل ان ينتهي متعهد شبكة المجارير من عمله .. والا سيعود الاخير لحفرها بعد انجازها .. وهكذا .. ينتظر متعهد انشاء الشوارع .. وينتظر اهل البلدة .... وتنتظر الاوبئة . ان ينتهي متعهد شبكة مجارير الكسوة من عمله ؟

لن اتحدث اكثر عن الواقع الميداني الراهن لبلدة الكسوة .. بل ساترك الصور تكمل الحديث .. وانتقل لاحاور المتعهد نفسه .. وبعض اهالي البلدة .. ثم سالخص لكم حكاية التعهد والتنفيذ .. وملحقاتها .

● الاخ انترانيك ... متى حصلت على التعهد ؟

- لا اذكر ..

● كم مدته ... حسب العقد ؟

- لا اذكر ..

● الم تنته المدة بعد ؟

- لا .. لا أظن

● هل تعتقد انك ستنتهي ضمن المدة المحددة في العقد ؟

- لا اعلم .. العمل صعب

● ماهي الصعوبات ؟

- مديرية الاسكان وضعت شروطا جديدة على التنفيذ .. وهي بذلك عدلت من العقد . ثم هناك صعوبة الحفر .. ومشكلة الاسمنت

● كم بلغت القيمة النقدية للتعهد .

- مليون ليرة سورية

● ماحجم اعمالك ؟

- ٤٠ الف متر مكعب من الحفريات

● غير الحفريات .. ما هو طول الشبكة ؟

- لا أعلم !!

● هل تشرف مديرية الاسكان على اعمالك؟

- نعم ...

● من هو المهندس المشرف ؟

- لا اعلم ..!! ثم تذكر انه مهندس قد يكون اسمه محمد صبح .

● كان الحوار يجري بيني وبين المتعهد - غير المبالي - امام مجموعة من اهل البلدة وساكنيها .. بينهم مهندس البلدية والمساعد الفني فيها .. والقاضي امين العلي .. واخرين

جرت مداخلات في الحديث .. وهدد الاهالي المتعهد بردم الحفريات .. لمنع تسرب الروائح ... لكنه اجابهم بانهم لا يحق لهم اصلا تحويل مجاريرهم الى الحفريات ما لم ينته من اعماله .

● ولكن متى ستنتهي من اعمالك؟!

- ... !!!

هنا تدخل الاهالي ليوضحوا النقطة التالية :

كان بامكانه ان يلجأ الى اسلوب التنفيذ الجزئي .. لان طريقته هذه في اتمام الحفريات كلها .. ثم البدء بتمديد الانابيب، خاطئة .. والاصل ان يحفر جزءا ويمدد انابيبه .. ثم يطمره .. وينتقل الى جزء اخر وهكذا . لكن

● لكن .. ماذا ؟

- انه متعهد لاكثر من مشروع ..ومن اجل ان يحقق ارباحا اكبر .. يتبع هذه الطريقة .. ويماطل في تنفيذ تعهداته .

● بدأ التنفيذ في ١-٤-١٩٧٧ وكانت مدته حسب العقد ٦٠٠ يوم .. ثم اضيف ملحق عقد .. لتعديل التنفيذ بناء على طلب مديرية الاسكان .. مدته ١٨٠ يوما وهكذا اصبحت مدة التنفيذ بناء على العقد وملحقاته هي ٧٨٠ يوما.

الان مضى تماما ٧٩٠ يوما على بدء الاعمال .. فماذا نفذ من التعهد ؟

المساعد الفني في البلدية : نفذ ٣٠٪ من الاعمال ..!!

- مهندس البلدية : نفذ ٤٠٪ من الاعمال !!

- النظرة الميدانية : نفذ لا شيء..! بل في الحقيقة ان ما نفذ هو تعطيل اعمال الطرقات .. وتعقيد عملية المرور على الطريق -الدولي- الى الاردن .. وتهيئة الجو لمأساة وبائية قد يحدث .. ما لم يسرع احد لانقاذ الموقف .

خلال هذه المدة الزمنية .. الكافية لتنفيذ اكبر المشاريع ... جرت مداولات حول الموضوع: في ٩-٧-١٩٧٨ وجهت بلدية الكسوه كتابا الى مديرية الاسكان والمرافق حول التقصير في تنفيذ الاعمال . في ٢٣-٨-١٩٧٨ وجه المكتب الفني.. الى مديرية الاسكان والمرافق العامة في محافظة دمشق . كتابا حول سوء التنفيذ في ٢٥-١١-١٩٧٨ .. وجهت البلدية كتابا اخر .. حول ضرورة سحب المشروع .. وعدم صرف اية كشوفات للمتعهد ..

بعد ذلك تم وضع برنامج زمني للتنفيذ .. جاء فيه انه يجب

١ - البدء بتنفيذ المجارير من الساحة العامة حتى المصب الرئيسي . والانتهاء منها حتى غاية شهر نيسان ١٩٧٩.

٢ - اكمال كافة خطوط المجارير التي بحاجة للترفيت .. خلال نيسان ١٩٧٩

٣ - انجاز الباقي حتى انتهاء مدة العقد

● هذا البرنامج وضع من قبل البلدية وصدقه المتعهد .. وصدقه محافظ دمشق وكتب عليه:

« شوهد وصدق ، الى مدير الناحية للمتابعة وفي حال الاخلال تسحب الاعمال مباشرة من المتعهد واعلامي .»

● كل الاعمال التي اشير اليها في البرنامج الزمني .. لم تنته حتى الان .. اضافة الى مدة العقد انتهت .

● مؤخـرا

رفع اهل البلدة شكوى للسيد المحافظ ... حول عدم رضاهم عن شكل التنفيذ والتاخير .. كتب عليه السيد المحافظ ما يلي:

الى بلدية الكسوة :

١ - للتنفيذ حسب البرنامج الزمني الموضوع من قبل مديرية الاسكان والبلدية .. والموقع من المتعهد . ومصادق عليه من قبل المحافظ بالذات ... وفي حال تخلف المتعهد عن التنفيذ .. سحب الاعمال مباشرة وتنفذ على حسابه .

٢ - مراعاة النواحي الصميمية والاسراع بها قبل بداية موسم الصيف .. واعلامي عن كل

● كلام الاهالي ذاك .. اكده مهندس البلدية - ممدوح حوزاني - والمساعد الفني فيها - حسن دياب -

قالوا :

اصلا نحن نستغرب كيف ترضى مديرية الاسكان والمرافق بهذا العمل .. لقد اخبرناهم مرارا وتكرارا بسوء التنفيذ ولكن .. ما من مجيب والاصول ان لا يصرف للمتعهد اي كشف على اعمال الحفريات .. بل ان يصرف له الكشوف على الاعمال الكاملة مرحلة مرحلة حتى الانتهاء

● قصة التعهد

طارىء.

● في الاسبوع الماضي .. وجه المكتب الفني في البلدية التقرير التالي الى رئيس البلدية .. لتحويله الى المحافظة :

« بتاريخ ٢٢-٥-١٩٧٩ قمت بجولة على مشاريع الاسيقة في بلدة الكسوة تعهد السيد انترانيك طورسيان فتبين لنا ما يلي:

١ - : كامل الاعمال متوقفة في المشروع سوى خمسة عمال بحسبهما المرء نواطير المشروع وحراسه

٢ - : قام المتعهد بحفريات الشوارع منذ شهرين تقريبا ولم يركب اي قسطل مما ادى الى تشقق الطرق العامة المعبدة وانهيارها ضمن الحفريات ونخشى من جراء ذلك حوادث السير وسقوط الاطفال فيها .

٣ - : لم يقم المتعهد بصب الريكالات اللازمة للخطوط المنفذة سابقا مما ادى الى ردمها واختفاء مواقعها .

٤ - : اثناء عمليات الردم للخطوط المنفذة دخل ضمن القساطل كميات من التراب تقدر بعشرات الامتار المكعبة من فوهات الريكالات الغير منفذة وهذا التراب لايمكن ازالته الا بكشف الخطوط بكاملها حتى يتم التنظيف حسب الاصول والا فقدت صلاحيتها المرجوة منها .

٥ - : حاولنا مرارا وتكرارا توجيه المتعهد المذكور شفويا وخطيا لتلافي الاخطاء المشار عليها اعلاه وتنفيذ خط المصب الرئيسي اولا ولكن بدون جدوى وانما قام بحفر ثلاثين مترا بعمق مترين تقريبا باتجاه المصب وتركها وذلك توريه للناس.

٦ - : نحيطكم علما بان جزءا من حفرياته ردمت من قبل المواطنين بقصد الوصول الى بيوتهم المغلقة بحفرياته وذلك بعد انتظار طويل ومراجعات عديدة من قبلهم له وللبلدية لردم امام ابواب بيوتهم .

٧ - : ان توقيف اعمال الاسقية وتنفيذها اوقف عمل المتعهد للتعبيد والترفيت لتعلقها بها ومما هو جدير بالذكر ان احضارات المتعهد الترفيت والتعبيد موضوعة في الشوارع المراد تعبيدها ، عرضة للتخريب والتكسير والسرقة بالنسبة للبلاط الموجودة لبلاط الارصفة وبالرغم من التوجيهات والانذارات الشفوية والخطية والكتب فلم يتعظ المتعهد اي شيء لذا نرى مايلي :

١ - : سحب المشروع من المتعهد خلال ثلاثة ايام من تاريخه كونه نفذت كافة الاجراءات القانونية اللازمة بحقه .

٢ - : عدم صرف اي كشف للمتعهد من قبل البلدية او المديرية .

٣ - : دعوة المجلس البلدي للتشاور لاتخاذ القرار اللازم لسحب المشروع من المتعهد .

٤ - : تغريم المتعهد كافة النفقات والتكاليف المترتبة من وراء التاخير والتخريب اللاحق بالمشروع كونه انتهت المدة الزمنية المحددة له ولم ينفذ سوى ٣٠٪ منه .

● المحرر :

■ هذا التقرير كما عرفت طلب السيد رئيس البلديه ، اعاق تحويله الى المحافظة حتى وقت اخر ..؟! ومدة التنفيذ انتهت بموجب العقد..

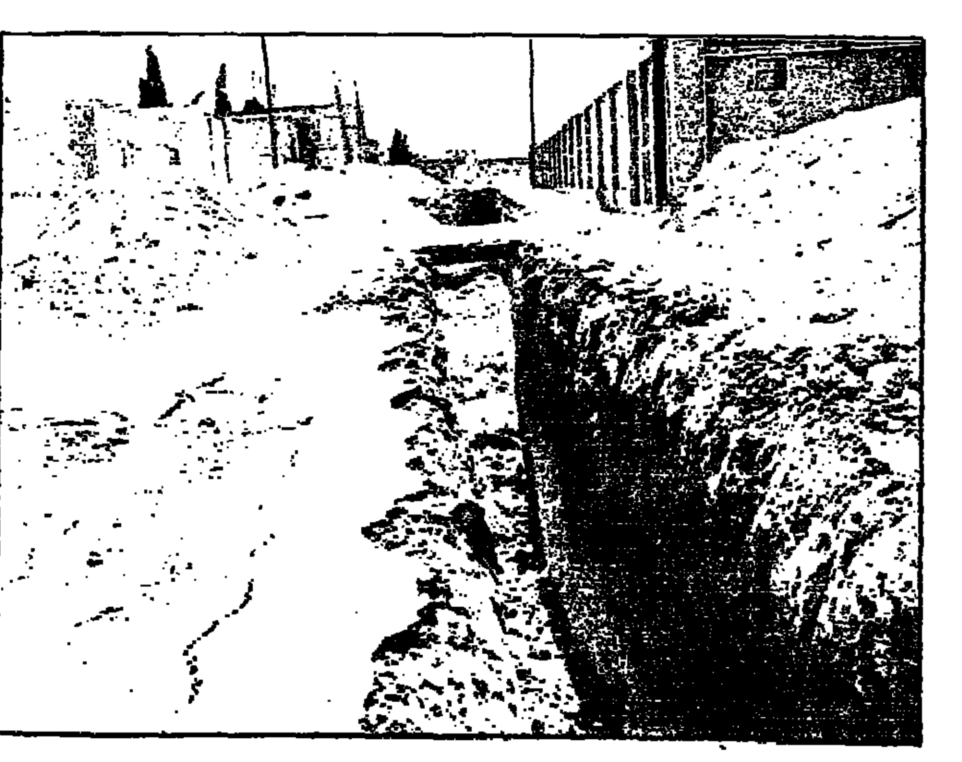
اخيرا .. بعد ان بينا الواقع .. تماما.. نتوجه الى السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق بما يلي :

« من خلال عملي في صحيفة الثوره ... عرفتك سريعا في الاجابة على المسائل التي تنشر في صحيفتنا . ولا اذكر انك اهملت شكوى واحده لمواطن .. فما رأيك بهذه القضية ..؟! »

● أسعد عبود

تصوير : فهد بلدي





مصرف التسليف الشعبي

واقع وآفاق

● فتح ملف مصرف التسليف الشعبي والتعرف على واقعه ومستقبله والدور الذي أصبح حاجة ملحة وامرا مطلوبا الان اكثر من اي وقت مضى لجملة أسباب وعوامل تتعلق بحجم ونوع الخدمات التي يقدمها المصرف وانعكس ذلك كله على المواطن صاحب العلاقة .

ومثل هذا الحديث يستدعي الشجون والاسى ويتطلب فتح كشف حساب مع سائر اطراف العلاقة .. مع ادارة المصرف ، مع المواطن صاحب العلاقة وربما مع جهات أخرى تلعب دورا مباشرا ومؤثرا في تحديد نوع هذه العلاقة .

وحتى لا نغوص كثيرا ونبتعد عن آفاق المشكلة المطروحة يمكن ان نطرح جملة اسئلة مثل :

ما هو حجم الخدمات التي يقدمها المصرف .. وكيف تتم هذه العملية .. وما هي الصعوبات والعوائق التي تحول دون تقديمها بالشكل الامثل .. وبالتالي من هو الطرف الذي يتحمل مسؤولية هذه العلاقة سلبا كان أو ايجابا ؟.

وقبل الاجابة على هذه التساؤلات لا بد من الاشارة الى جملة حقائق وامور أهمها أن فتح ملف المصرف جاء متاخرا بعض الوقت لاسباب لم تخرج ابدا عن ارادتنا وانما تتعلق بظروف استثنائية خاصة كانت وراء طي الملف طوال الفترة السابقة .

● عن واقع المصرف ونوعية وحجم الخدمات التي يقدمها مصرف التسليف الشعبي اجاب المدير العام للمصرف الاستاذ محمد الكسم :

موازنة المصرف لهذا العام كانت طموحة ويمكن تقسيمها الى قسمين : قسم يتعلق بالانتاج والنشاطات المصرفية للعمليات الخاصة بالمصرف سواء من حيث استجلاب الودائع وتنميتها وتقديم الخدمات للمواطنين ام من حيث القروض ورعاية وتنشيط الحرف والصناعات الصغيرة والمهن العلمية ام من حيث التجارة الصغيرة والمشاريع السياحية وباقي الخدمات وهذا يتمثل بالارقام التي وردت في الموازنة والتي يعمل المصرف على تحقيقها .

أما القسم الثاني فهو يتعلق بالموازنة الاستثمارية وقد تضمنت فيما تضمنت فتح فروع جديدة للمصرف وايجاد أبنية في مختلف المناطق والمحافظات المحرومة من الخدمات المصرفية وحيث يوجد كثافة سكانية في المدن الكبيرة .

وتوضيحا لذلك : فقد لحظ تأسيس (٧) فروع جديدة هذا العام اضافة الى فروعه القديمة البالغة - ٢٤ - فرعا في مختلف محافظات القطر والفروع الجديدة ستتوزع على الشكل التالي : (٣) فروع في محافظة دمشق (٢) في محافظة حماه ، فرع في محافظة طرطوس وآخر في محافظة حمص وفرع في محافظة الحسكة . وهذا يعني تامين الخدمات المصرفية للمناطق المحرومة منها وتخفيف الضغط الحاصل في المدن المكتظة بالسكان .

يضاف الى ذلك كله تحديث ومكننة وتطوير العمل اليدوي الى عمل آلي في معظم الفروع وستكمل الخطة لتشمل جميع الفروع .

■ تطور ملحوظ :

ويضيف السيد المدير العام للمصرف : واستطعنا تطوير الخدمات التي نقدمها للمواطنين كما ونوعا رغم الصعوبات التي نواجهها فتجربة تسديد فواتير الهاتف لم يكتب لها النجاح المتوقع بسبب تقاعس الجهات الاخرى صاحبة العلاقة ، لذلك بقينا وحدنا في هذا المجال ولا بد من القول بان الصعوبات لم تمنعنا من تطوير العمل افقيا وشاقوليا في شتى مجالاته .

فقد وسعت القاعدة وشملت عددا كبيرا من المواطنين الذين يستفيدون من خدمات المصرف اذ كان عدد المتعاملين في القروض عام ١٩٧٢ - ٤٨ - الف مقترض بمبلغ - ٥٦ - مليون ليرة سورية وقفز الرقم هذا العام الى - ٦٦ - الف مقترض والى - ٢٠٠ - مليون ل.س وقفزت الودائع من - ٥٨ - مليون ل.س عام ١٩٧١ الى - ٤٥٠ - مليون ليرة سورية حاليا . أما شهادات الاستثمار فقد تطورت بزيادة ملحوظة فقد كان رقم المبيعات - ١٨ - مليون ل.س في عام ١٩٧١ وقفز الرقم الى - ٥٠٠ - مليون ل.س حاليا .

■ الصعوبات :

أهم الصعوبات التي تواجهنا وتعاني منها كثيرا هي قضية انتقاء الموظفين وشروط تعيينهم فشروط التعيين والانتقاء المتبعة ينبغي تعديلها بالشكل الذي يتحقق فيه مصلحة المصرف والمواطن والبلد بشكل عام . فالتعيين حاليا يتم وفق تسلسل الاسماء ولكن لنتصور الصعوبات التي تواجهنا عندما يكون طالب التعيين من محافظة تبعد كثيرا أو قليلا عن مكان التعيين وحين يعين ابن دير الزور في درعا رغما عنه ينعكس هذا على مصلحته الشخصية وعلى سير العمل لذلك فالتعيين يمكن ان يكون حسب التسلسل ولكن حسب وضع كل محافظة واحتياجاتها ومراعاة امكانية ومؤهلات طالب التعيين وحاجة الجهة التي وقع عليها الاختيار .

وقد اتخذت ادارة المصرف قرارات واجراءات لصالح المواطنين الذين يتعاملون مع المصرف اذ تم منح مدراء الفروع صلاحيات منح قروض لذوي الدخل المحدود بما لا يتجاوز مبلغ خمسة الاف ليرة سورية مع تسهيل الاجراءات اللازمة . مما يلغي الوساطات ويحصل المواطن على قرضه من الفروع المعنية .

● هناك مشكلة نعاني منها كثيرا ولا سيما في الفروع وهي مسالة تامين وسيلة نقل لتقديم الخدمات المصرفية للمواطنين فليس من المعقول ان لا تتوفر للفروع وسائل نقل مناسبة .

■ وحديث آخر :

كان يمكن للحديث عن المصرف واعماله ونشاطاته ان ينتهي عند هذا الحد مع انتهاء كلام السيد المدير العام للمصرف ولكن وجود جملة حقائق وامور تتعلق باعمال المصرف وخدماته تحتم علينا الاسترسال في هذا الموضوع.

لا يمكن لصاحب العلاقة أن يقطع مئات الكيلو مترات من قريته أو مدينته الى دمشق للحصول على استثناء قرض من المدير العام للمصرف والشيء الاكيد انه لو استطاع الحصول على الموافقة من اقرب فرع الى قريته او مدينته لما كلف نفسه اعباء ومشاق السفر الى دمشق .

وهذا يعني - كما قال السيد مدير المصرف - ان ثمة وساطات لاناس كثيرين - ونحن نعرف العديد من هذه الحالات - ياخذون استثناءات بمبالغ طائلة حتى ان هذه المسالة اصبحت تجارية ذات طرفين في كثير من الاحيان ولذلك تم منع الاستثناءات واعطاء مدراء الفروع صلاحية بذلك لتقديم الخدمات مباشرة للمواطنين.

■ أيضـا :

الاتصال الهاتفي مع الادارة العامة كان معطلا لاسباب تعرفها جيدا مديرية الهاتف وهنا يمكن ان نسأل هل من المنطقي أن يحرم المصرف الذي يرعى فواتير الهاتف من الخدمات الهاتفية ؟ وهل يجوز قطع هاتف الادارة العامة للمصرف بسبب تاخر احد الفروع بتسديد فاتورة الهاتف المستحقة ؟ اذا كانت مديرية الهاتف ستتذرع بحجة المصلحة العامة فانه يمكن تذكيرها بموقفها السلبي من تجربة تسديد فواتير المواطنين من قبل المصرف .

● بسام جعـارة



هذا من الأصل

تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

الرباط - ٣٠-٥ - سانا - قرر المؤتمر العربي الاول للرياضة الذي بدأ اعماله هنا امس قرر تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد العربي للرياضة .

وقد جاء ذلك في اجتماع مغلق عقدته وفود الدول العربية قبل افتتاح المؤتمر المذكور الذي ستستمر اعماله اربعة ايام .

وقال رئيس الاتحاد العربي للرياضة في مؤتمر صحفي ان هذا القرار ليس موجها ضد الشباب الرياضي المصري . واعرب عن امانيه في ان يرى مصر وقد عادت الى جانب الامة العربية .

ويشارك في اعمال هذا المؤتمر بالاضافة الى الاتحاد العربي للرياضة اللجان الاولمبية القومية العربية . كما حضرها ممثلون عن اللجنة الاولمبية الدولية واللجان الاولمبية القومية في المكسيك وبورتوريكو بمثابة مراقبين .

وتقول - اف ب - ان الوفود العربية في المؤتمر اجمعت على المطالبة باستخدام اللغة العربية في المؤتمرات الرياضية الدولية .

هذا والجدير بالذكر ، ان وفدنا المشارك في المؤتمر كان قد قدم مذكرة بتعليق عضوية النظام المصري في المؤتمر ولاقت هذه المذكرة موافقة الوفود المشاركة .

كما قدم ايضا دراسات مختلفة تتعلق بوضع الضوابط السليمة لتطور الحركة الرياضية العربية .

هدفان لكرويف

حقق كرويف اول انتصار لفريق لوس انجلوس عندما احرز اصابتين من ثلاث في المباراة الاولى التي لعبها ضمن فريقه الجديد ضد فريق روشستر لاغرس .. وقد احرز الاصابة الاولى في الدقيقة الثالثة ، والاصابة الثانية في الدقيقة السابعة .

جوزيه يفوز بالتنس

احرز لاعب كرة المضرب الاسباني جوزيه هيغراس ، بطولة المانيا الغربية المفتوحة بالتنس - اثر فوزه في المباراة النهائية على الاميركي سولمون - ونال الجائزة الاولى وقدرها ٢٤ الف دولار .

لاعبون للبيع

قررت ادارة نادي بيرمنغهام سيتي التخلي عن اللاعب سينوراك باروكلو - وذلك لعروضه السيئة في المباريات الاخيرة التي لعبها مع النادي المذكور .

النصر يعادل ساوتهامبتون

في نطاق جولة الفريق الانكليزي ساوتهامبتون في الاقطار العربية تعادل مع فريق نادي النصر بدبي باصابة لكل منهما والشوط الاول صفر - صفر .



ثقافة لحكام كرة القدم

تابع اللجنة الفرعية العليا للحكام نشر اسئلة واجوبة في تحكيم كرة القدم من خلال بلاغاتها وهذه اسئلة مقدمة من الجمعيات الاهلية اجابت عليها اللجنة الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم :

س - اذا اصطدمت الكرة بوجه الحكم ثم دخلت المرمى هل هذا الهدف صحيح ام لا ؟

ج - يحتسب الهدف .

س - هل يحق لرئيس الفريق طرد احد لاعبي فريقه لسوء سلوكه ؟

ج - لا حق لرئيس الفريق وانما للحكم الحق وحده طرد اللاعب من الملعب .

س - ماذا يجب ان يفعل الحكم اذا اتفق رئيسا الفريقين على عدم اخذ راحة بين شوطي المباراة . بينما تمسك لاعب واحد بحقه في خمس دقائق راحة ؟

ج - اللاعبون لهم الحق في فترة الراحة لمدة خمس دقائق بيسمن لسوطن ويجب على الحكم منحهم اياها .

س - طلب لاعب من الحكم الخروج من الملعب وبينما هو في طريقه تحركت الكرة جهته فلعبها في المرمى . هو القرار الذي يجب ان يتخذه الحكم ؟

ج - يجب انذار اللاعب ويستأنف اللعب بضربة غير مباشرة ينالها لاعب من الفريق المضاد من مكان حدوث المخالفة .

س - هل يحتسب الحكم ضربة جزاء عندما يطرد لاعبا مدافعا من الملعب لضربه خصما بالقدم او باليد داخل منطقة الجزاء - منطقة جزاء المدافع - ؟

ج - نعم .. بشرط ان تكون الكرة في اللعب لحظة ارتكاب الخطأ .

س - عند تنفيذ ضربة الجزاء جرى الضارب نحو الكرة ثم وقف (قبل ان يصل الى الكرة) فتحرك الحارس الى زاوية المرمى ثم اكمل الضارب الجري ولعب الكرة في الزاوية الاخرى من المرمى .. فما هو القرار ؟

ج - تعاد الضربة مع انذار الضارب

بطولة أوروبا بكرة السلة

صعدت فرنسا واسبانيا واليونان وبلونيا للادوار النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة التي جرت في مدينة سالونيك اليونانية . في الادوار التمهيدية فازت اسبانيا على السويد ٧٩ - ٧٤ وفرنسا على اليونان ٨١ - ٨٠ ، واصبح ترتيب الفرق كالاتي فرنسا ١٠ نقاط اسبانيا ٩ نقاط ، اليونان ٨ نقاط ، بولونيا ٧ نقاط . السويد ٦ نقاط ، وفنلندا ٥ نقاط ..

وبعد سحب قرعة الادوار النهائية التي ستقام في ٩ - ١١ حزيران تم تشكيل المجموعات على الشكل التالي :

أ - تشيكوسلوفاكيا ايطاليا بلجيكا اليونان .

ب - الاتحاد السوفياتي بلغاريا ، هولندا ، اسبانيا .

ج - يوغسلافيا ، بولونيا اسبانيا

ويتأهل الفريقان الاولان من كل مجموعة للمرحلة النهائية في تورينو يوم ١٢ حزيران .

الكويت والمجر تعادلا كرويا

تعادل منتخب الكويت العسكري لكرة القدم ، مع مثيله المجري بثلاثة اهداف لكل منهما .. في المباراة التي جرت بينهما في الكويت استعدادا لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم .. وكانت نتيجة الشوط الاول ١ - صفر لصالح الكويت .

تعادلت الارجنتين وايطاليا كرويا

تعادل منتخب الارجنتين حامل كأس العالم لكرة القدم مع منتخب ايطاليا بهدفين لكل منهما ، في مباراة ودية .. وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما ايضا .

انكلترا تحتفظ ببطولة الجزر البريطانية لكرة القدم

احتفظت انكلترا ببطولة الجزر البريطانية لكرة القدم بعد ما فازت يوم السبت الماضي على اسكتلندا ٣-١ في المباراة الاخيرة التي جرت بينهما على ملعب ويمبلي في لندن امام مائة الف متفرج ، والشوط الاول ١-١ وقد سيطر الفريق الاسكتلندي على الشوط الاول وضاعت منه الفرص ثم انهار في الشوط الثاني ليسيطر الفريق الانكليزي .

وهذه المباراة لا تعبر عن مستوى الفريقين ، فهي جاءت مخيبة لامال رون غرينوود مدرب الفريق الانكليزي ، وجوك ستين مدرب الفريق الاسكتلندي خصوصا ان الفريقين سيخوضان تصفيات كاس الامم الاوروبية في حزيران الحالي .

اطول ١٣ لاعبا سلويا في العالم

● صدر عن الاتحاد الدولي لكرة السلة احصائية باطول ١٣ لاعبا في العالم بكرة السلة وتاليا اسماؤهم :

- تكاشنكو ، الاتحاد السوفياتي . وطوله ٢٢٠ سم
- موني شو - الصين - وطوله ٢٢٠ سم
- شاميل - استراليا - ٢١٦ سم
- والشي - استراليا - ٢١٣ سم
- زوبت - كندا - ٢١٦ سم
- بركون - يوغسلافيا - ٢١٠ سم
- بيلوستيتي - الاتحاد السوفياتي ٢١٤ سم
- كرزيش - يوغسلافيا ٢١٠ سم
- رادو فانوفيش - يوغسلافيا - ٢١٠ سم
- كوتليل تشيكوسلوفاكيا - ٢١٠ سم
- كوزبل - يوغسلافيا - ٢١٠ سم
- دوسا - تشيكوسلوفاكيا - ٢١٢ سم

اعلانات

اعلان مناقصة رقم - ٤٨١٥ -

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها لتلزيم اعمال ثلاث مراكز تحويل في المزة رقم ٣٠-٣١-٣٢

فعلى من يود الاشتراك بهذه وجدول الكميات والمخططات في مصلحة المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع في ١٢-٦-١٩٧٩

- التامينات المؤقتة : ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ليرة سورية
- التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة
- مدة انجاز الاعمال : ١٠٠ - مائة يوم
- توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي
- غرامة التاخير : ١٥٠ ل.س عن كل يوم تاخير
- طريقة الدفع : بموجب كشف شهري للاعمال المنفذة
- مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٣-٦-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ١٤-٥-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

٧١٠١

اعلان مناقصة رقم ٤٨١٤

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها بتلزيم اعمال مشروع شبكات التوتر المنخفض العائدة لمركز تحويل رقم - ٤ - في النبك .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن العدد الموفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية منها ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى ان الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ١٠-٦-١٩٧٩ ومع الاشارة الى مايلي :

- الكشف التقديري : ١٢٨٧٤٠ ليرة سورية
- التامينات المؤقتة : ٩٠٠٠ تسعة الاف ليرة سورية
- التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة
- مدة انجاز الاعمال : ٦٠ ستون يوما
- توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي
- غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير
- طريقة الدفع : بموجب كشوف شهرية حسب تقدم الاعمال
- مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت
- موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١١-٦-١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية

دمشق في ١٣-٥-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقاق

- ٧١٠٢ -

اعلان

الى السيد جاد الكريم الخوري رقم ٤٨٨٧

نعيدك بانه تم اعتبارك بحكم المستقيل بموجب قرارنا رقم ٧٢٤ تاريخ ١٣-٥-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد الدقاق

- ٧١٠٠ -

اعلان طلب عروض اسعار خارجي رقم - ٨٦٥ -

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن حاجتها لتوسيع مراكز التنسيق وفقا للمواصفات الفنية والكميات المحددة في اضبارة طلب العروض هذا ، والتي يمكن لمن يرغب الحصول عليها من مديرية الشؤون المالية (مصلحة العقود الخارجية) في المؤسسة فيما بين الساعة الثانية عشرة والرابعة عشرة خلال ايام الدوام الرسمي وذلك مقابل مبلغ - الفين - ليرة سورية ويقدم العروض على ثلاث نسخ الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة بالشمع الاحمر يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي ثانيهما على العرض الفني ويحتوي ثالثهما على العرض المالي وتوضع المغلفات ضمن مغلف رابع مختوم يسجل عليه رقم طلب العروض وذلك خلال مهلة تنتهي في نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢١-٧-١٩٧٩ .

- تحدد التامينات المؤقتة بمبلغ ٥٠٠٠٠ ليرة سورية فقط خمسمائة الف ليرة سورية تحت طائلة الرفض الحتمي لكل عرض لايقدم التامينات المطلوبة ضمن المدة المحددة لتقديم العروض .
- تحدد التامينات النهائية بمبلغ ١٠٪ من قيمة الاحالة .
- على العارضين تحديد مدة التسليم في عروضهم وتعتبر احدى عناصر المفاضلة بين العروض وفقا للاسعار المحددة في دفاتر الشروط .
- تحدد غرامة التاخير بمبلغ يعادل واحد بالالف من قيمة التعاقد وذلك عن كل يوم تاخير عن المدة المتعاقد عليها ويتوقف غرامة قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية .
- لايقبل اي عرض مالم يكن مقدما من قبل الصانع او المنتج مباشرة شريطة تقديم وثيقة تشعر بذلك .
- على العارضين الاخذ بعين الاعتبار بان الاسعار المقدمة ضمن مغلفات مختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها ولن تجري عليها اية ممارسة .

دمشق في ٢٤-٥-١٩٧٩

المدير العام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادرس

- ٧٠٧٢ -

اعلان مناقصة رقم ٧٢٨ / ٥

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم اجراء اعمال ومخططات المسح الطوبوغرافي لخطوط ٢٠ ك.ف في محافظة حلب وبطول اجمالي قدره اربعمئة كم . وعلى العارض الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة الدراسات في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء العشرون من حزيران ١٩٧٩ التامينات المؤقتة الف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاحالة لتعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما غرامة التاخير ثلاثة بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٨ الخميس الحادي والعشرون من حزيران ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات وحدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

مديرية كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

- ٧٢١٣ -

اعلان مناقصة داخلي

تعلن المؤسسة العامة للاسماك في جبلة عن رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم وتركيب مجموعة توليد كهربائية لمزرعة نبع السن وفق الشروط التالية :

١ - التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض

٢ - التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

٣ - مدة التنفيذ ١٢٠ يوما من تاريخ اعطاء امر المباشرة .

٤ - مدة ارتباط العارض بعرضه ٥٠ يوما من تاريخ تقديم العرض

٥ - اخر موعد لتقديم العروض الساعة / ١٤ / من يوم ١٢ / ٦ / ١٩٧٩

٦ - موعد فض العروض ومكانه الساعة / ١٠ / من يوم ١٣ / ٦ / ٩٧٩ في مقر الادارة العامة بجبلة .

يمكن الحصول على دفتر الشروط المالية والفنية من ديوان الادارة العامة في جبلة خلال اوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ / ١٠٠ / ل.س .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية والتامينات والمواصفات والكتالوجات الى ديوان الادارة العامة في جبلة باليد او بواسطة البريد المضمون على ان تصل ديوان الادارة جميعها خلال المدة المحددة بهذا الاعلان وكل عرض يرد بعد هذا التاريخ يهمل ويعاد الى مصدره .

المدير العام

المهندس محمد توفيق حسن

- ٧١٨٣ -

اعلان بمثابة مذكرة دعوى صادرة عن محكمة الصلح المدنية الرابعة بدمشق

بالدعوى رقم اساس ٢١٨٦ لعام ١٩٧٩ بطلب ازالة شيوع .

الجلسة : الاحد ١٧-٦-١٩٧٩ الساعة ٩

المدعية بوران بخاري

المدعى عليهم :

١ - محمود مجاهد - دمر -

٢ - احمد الحسين - دمر -

٣ - عبد الله الرستم - دمر -

٤ - دلال بصل - دمر -

٥ - احمد العر - دمر -

نظرا لجهالة مكان اقامتكم ولتعذر تبليغكم فقد تقرر تبليغكم بواسطة الصحف المحلية فاذا لم تحضروا بانفسكم او ترسلوا وكيلا عنكم تجري بحقكم المعاملة القانونية .

القاضي

- ٧٢٩١ -

مذكرة تبليغ

صادر عن محكمة الصلح المدنية العاشرة بدمشق

المدعي : المؤسسة العامة السورية للتامين وكيلها المحامي محمد عدوان

المدعى عليه : محمد سعيد عبد الرحمن الاغواني

موضوع الدعوى : طلب مبلغ

رقم الدعوى : ٧٤٢٠

نظرا لجهالة موطن المدعى عليه قررت المحكمة تبليغك بواسطة الصحف لحضور الجلسة بتاريخ ١٨-٦-١٩٧٩ فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية والحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ١٢-٤-١٩٧٩

- ٧٢٩٨ -

اعلان طلب عروض اسعار (خارجي)

تعلن ادارة الجمارك عن رغبتها بطلب عروض اسعار لتقديم رافعة شوكية استطاعة ٦ طن ديزل وفق المواصفات المحددة في دفتر الشروط الخاصة وتقدم العروض الى ديوان المديرية العامة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم ٢٥ - ٧ - ١٩٧٩ يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ستين يوما

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد

مدة التسليم تسعون يوما .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة بدمشق ومديرية الجمارك في حلب - اللاذقية - حمص - طرطوس - دمشق

مدير الجمارك العام

الدكتور انيس الشعراني

- ٧١٧٢ -

اسماعيل عزيز اسماعيل ووائل اسماعيل وعدنان ونزار وقحطان واولاد الفقيدة جميل وسهيل وعزيز ومخلص وعموم آل اسماعيل وآل خير بك .. ينعون وفاة فقيدتهم المرحومة

سريعة حسن اسماعيل

التي توفاها الله مساء امس الثلاثاء في دمشق وسيشيع جثمانها الى مثواها الاخير في بلدة القرداحة بعد ظهر اليوم الاربعاء

واسرة تحرير ((الثورة)) تتقدم من الزميل جلال خير بك ومن آل الفقيدة باحر العزاء .. وانا لله وانا اليه راجعون

اعلان

تعلن المؤسسة العربية للاعلان للمرة الثانية عن رغبتها بطلب عروض اسعار لطباعة كاتالوج لصالح شركة الصناعات الزجاجية والخزفية .

التامينات الاولية : ٢٪ اثنان بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة الاحالة

مدة الانجاز : خمسون يوما

غرامة التاخير : مائة ليرة سورية عن كل يوم تاخير .

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة ويحدد سعر لكل الف نسخة اضافية حتى خمسة الاف نسخة .

تقدم العروض مع التامينات الاولية الى ديوان المؤسسة : دمشق ٢٨ شارع المتنبي وحتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٦-٦-٩٧٩

يمكن الحصول على دفتر الشروط من مديرية شؤون الاعلان

المؤسسة العربية للاعلان

المدير العام

- ٧١٣٧ -

اعلان مناقصة

تعلن شركة الوليد بحمص عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء ١٠٠ فقط مائة فرد لتنظيف سلندرات آلات الغزل النهائي مع قطع تبديلية بالكمية المطلوبة .

- اخر موعد لتقديم العروض [illegible] الاربعاء ٤ - ٧ - ١٩٧٩
- فض العروض يوم الخميس ٥ - ٧ - ١٩٧٩ .
- تقدم العروض لعنوان الشركة - المنطقة الصناعية - او ترسل بالبريد المضمون على عنوان الشركة - حمص - المنطقة الصناعية ، [illegible] ويكتب على العرض مناقصة فرود .
- الاسعار تسليم [illegible]
- التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪ من قيمة العرض [illegible] مصدق لامر الشركة [illegible] غير المصدقة .
- على من يود الاطلاع على الشروط الفنية والمالية والحقوقية الحصول على اضبارة المناقصة من المديرية التجارية لقاء دفع مبلغ عشر ليرات سورية بصندوق الشركة .
- مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما من تاريخ انتهاء مدة تقديم العروض .
- مدة تقديم [illegible]
- الاسعار المقدمة نهائية ولايجوز كسرها .

في ٢٧ - ٥ - ١٩٧٩

المدير العام - رئيس اللجنة الادارية

علي [illegible]

- ٧٢١٥ -

انتقلت الى رحمته تعالى في بيروت يوم السبت في ٢٦ مايس ١٩٧٩ الفقيدة الغالية المرحومة .

مزين الباروذي

حرم المرحوم منير دياب والدة احمد واسامة وعلي دياب وشقيقة رشيد وجواد الباروذي وصهرها محمود لبابيدي . التعازي برقيا : اسكا دياب بيروت .

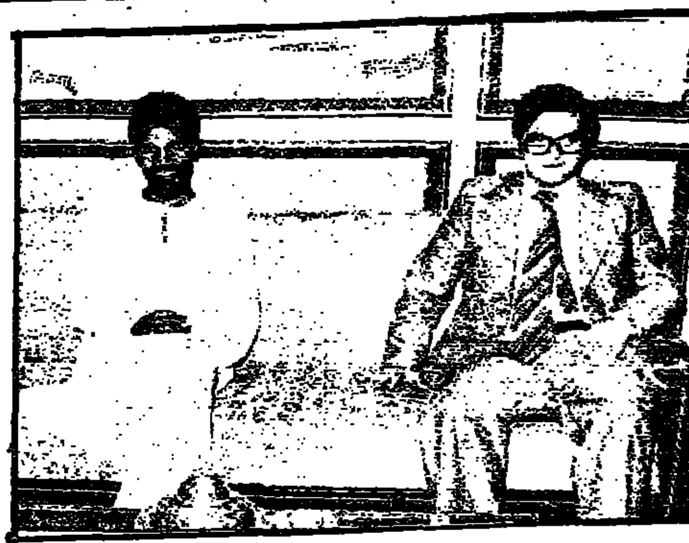
اعـــــلان

يعلن مصرف سورية المركزي عن تمديد مدة قبول الطلبات للاشتراك في المسابقات المعلن عنها بتاريخ ٨-٥-١٩٧٩ لوظيفة امين صندوق وامين صندوق مساعد بحيث تصبح لغاية الساعة ٣٠ر١٤ من يوم الخميس الواقع في ٢٨-٦-١٩٧٩ وتعلن اسماء المقبولين في المسابقات المذكورة في يوم السبت الواقع في ١٤-٧-١٩٧٩ .

دمشق في ٢٩-٥-١٩٧٩

حاكم مصرف سورية المركزي

محمد رفعت العقاد



استقبال وزير التعليم العالي في تشاد



تقليد سفير المملكة المغربية وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

وفد الاتحاد ... العراق اثناء زيارته لمدرسة بنات الشهداء

تتمات ● تتمات

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر — ص ٨

وفي مجال الزراعة تستمر عمليات الاستصلاح والاستزراع والتشجير والمكننة الزراعية وما زال الطريق طويلا ومشجعا في هذا القطاع .

وفي قطاع الخدمات تم خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الرابعة انفاق مبلغ — ٩ر٢ — مليار ليرة سورية في حين أن ماانفق خلال خمسة عشر عاما التي سبقتها لم يتجاوز ٧ر١ مليار ليرة أي اقل من نصف هذا المبلغ .

ففي مجال الاسكان :

تم اصدار قانون الادخار السكني وزيد رأسمال المصرف العقاري وازدادت القروض من قبله من ٧ر٦٦ مليون عام ١٩٧٤ الى ٢١٨ مليون عام ١٩٧٧ حتى بلغ عدد الوحدات السكنية المبنية من قبل القطاع الخاص والتعاوني والعام نحو — ١٢١ — الف وحدة سكنية .

وفي مجال مياه الشرب

فقد تم تنفيذ مشاريع مياه الى ١٠٢٠ قرية يبلغ عدد سكانها نحو ١/٠٠٣ مليون نسمة انفق عليها نحو ٢٢٨ مليون ليرة ، ودعمت مشروعات مؤسسات المياه في المدن ومراكز المحافظات حيث انفق عليها نحو ٥١٦ مليون ليرة .

وفي مجال التعليم العالي

ازداد عدد الطلاب في مرحلة التعليم العالي من ٧٣٠ر٥٥ طالبا وطالبة عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ الى ٦٩٤ر١٠٧ طالبا وطالبة عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ كما تم احداث فروع الدراسات العليا للعلوم الانسانية والاجتماعية والاساسية والتطبيقية .

وفي مجال التربية

فقد ازداد عدد الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي ١٤٣ر٧١٢ر١ طالب عام ١٩٧٥ الى ٤٧٩ر٩٠٩ر١ في عام ١٩٧٨ .

وفي مجال السياحة

فقد تم انجاز عدد من الفنادق بلغ مجموع الاسرة فيها ٢٧٠٠ سرير وينتظر انهاء فنادق حلب وتدمر واللاذقية عامي ١٩٨٠ — ١٩٨١ ومنح القطاع الخاص رخص لاشادة ٤٠ فندقا بسعة خمسة الاف سرير .. تم انشاء عدد من الشركات السياحية التي ساهم فيها القطاع الخاص والعربي .

— الشركة السورية للمنشآت السياحية وفروعها المختلفة

— الشركة السورية العربية للفنادق السياحية .

— الشركة العربية للسياحة مع العراق

— الشركة السورية للنقل والتسويق العراقي

وفي مجال الشؤون الاجتماعية والعمل

فقد تم في سنوات الخطة الخمسية الرابعة انجاز ٤٩ وحدة ارشادية جديدة واكمال ١٩ وحدة مباشر بها .

وقام الاتحاد العام النسائي باستكمال بناء — ٣١ — روضة اطفال و — ٩ — دور حضانة مع رياض ملحقة بها ووحدتين انتاجيتين ومشغل .

وفي مجال علاقاتنا الاقتصادية الخارجية

فقد استمر العمل على تحقيق المزيد من التكامل مع اقتصاديات الاقطار العربية — ذلك أن الوحدة الاقتصادية هي هدف نسعى الى تحقيقه بكل قوة لانه طريقنا الى المزيد من القوة والمزيد من البناء والاعمار .

وفي مجال العمل المصرفي

فقد ازدادت الودائع المصرفية من ٤٦٣٩ مليون عام ١٩٧٧ الى ٦٤٨٥ مليون عام ١٩٧٨ وذكر هنا ان شهادات الاستثمار قد ازدادت من نحو ٣٨ مليون عام ١٩٧٠ الى نصف مليار ليرة في هذا العام .

هذه لمحات سريعة عن بعض مظاهر التطور الذي عرفناه في ظل الحركة التصحيحية بالرغم من كل الصعوبات والعقبات التي تعترض عادة طريق التنمية وتجعل من واجبنا الاعتماد على النفس والثقة بقدرتنا الذاتية حتى نستطيع ان نحقق النصر في هذه المعركة . ان عظمة المعركة تستوجب عظمة مماثلة في القدرة

ايها السيدات والسادة

ان منجزاتنا ومكتسباتنا الاقتصادية والاجتماعية تحتاج الى الحماية والتطوير وبداية ذلك هو في تدعيم وحدتنا الوطنية والالتفاف حول قائد على التحدي والانتصار في المعركة .

المسيرة لتحقق مزيدا من هذه المنجزات وفي مقدمتها الوحدة العربية — ان الوحدة السورية العراقية هي التجسيد العملي للطموح القومي والرد القومي على مؤامرة الاستسلام ووسيلة الهجوم العربي على هذه المؤامرة .

وسوق الانتاج الزراعي والصناعي في حلب فيما تعرضه من منتجات وفيما يحققه من تطوير انما يعبر عن نضال شعبنا من اجل ترسيخ قواعد الصمود وهو جزء من العمل القومي القدسي — ودعم لقواتنا المسلحة المرابطة على الحدود المصممة على دحر المؤامرة .

فالى اخوتي المنتجين الى الايدي التي كرمها الله بالعمل والانتاج والى السيد المحافظ رئيس لجنة ادارة السوق والاخوة العاملين فيه اتقدم بالشكر والتقدير .

وانت يا سيادة الرئيس الذي حرصت في كل مرة على ان تكرم حلب برعايتك سوق انتاجها وان تكرم بذلك اليد المنتجة الخيرة المعطاءة من عمالنا وفلاحينا ومثقفينا .

اليك منا يا حبيب شعبنا الف تحية والله يرعاك في نضالك من اجل الوحدة والتحرير .

وسنبقى دائما اوفياء لعهدك ملتزمين بخطك في تحرير الارض وتحقيق الوحدة وبناء الاشتراكية .

وكانت قد القت السيدة ... عيسى مديرة الاقتصاد والتجارة الخارجية مديرة سوق الانتاج الصناعي الزراعي في الحفل كلمة قالت فيها — يقاس تقدم الامم الاقتصادي بمقدار تقدم صناعتها وازدهار تجارتها ونحن لا نألو جهدا ولا مالا لتعريف الناس بمدى ما انت ... في هذا الميدان حتى تفتح ... الاسواق ... والنامية نبيع بضاعتنا باحسن الشروط والاسعار .

كما شرحت اهمية المعارض الحديثة اذ انها تتيح لزائريها فرصة الاطلاع والمقارنة سواء اكان ذلك من حيث التقدم التقني او من حيث الجودة والاسعار وهي الى هذا كله تخلق روحا من المنافسة الخلاقة المبدعة بين العارضين وتجعلهم يحاولون ايجاد الافضل والاكمل .

واضافت ان حكومة الثورة قد جعلت نصب عينيها تشجيع الصناعة والتجارة وتعريف امم الارض على نهضتها هذه عن طريق اشتراكها في العديد من المعارض العالمية مبرهنة بذلك على انها سائرة دائما وابدا في ترسيخ اقتصاد بلادنا الحبيبة على الرغم من وجود العدو على ابوابها .

كما القى الاخ فاروق شربك امين سر اتحاد عمال المحافظة كلمة ... الشعبية اشاد فيها على مواصلة تصعيد النضال وبذل المزيد من التضحيات لاسقاط اتفاقية الصلح المنفرد بين اسرائيل وحاكم مصر العميل ونتائجها وبدعة الحكم الذاتي للارض المحتلة وحلف كارتر بيغن السادات وافشال مخططات التآمر الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية على القضية الفلسطينية والامة العربية ودعم الجبهة القومية للصمود والتصدي وميثاق العمل القومي المشترك مع القطر العراقي الشقيق على طريق الوحدة نواة للوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج والمحافظة على وحدة وسلامة القطر اللبناني الشقيق ارضا وشعبا وتاييد مواقف قطرنا العربي السوري الثابتة والمبدئية بحكمة وشجاعة الرفيق القائد حافظ الاسد لمواجهة الاستعمار الاستيطاني واحتضان الثورة الفلسطينية وتعزيز التضامن العربي وتمتين الجبهة الداخلية وتوثيق عرى الصداقة مع التيار التقدمي العربي في مجموعة دول عدم الانحياز والعالم الثالث والمنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الصديق والوقوف الى جانب شعبنا العربي في الارض المحتلة لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية تواصل من خلال ذلك اداء دورها الانساني والحضاري الخلاق .

وفد مجلس الشعب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

كما كان الوفد قد زار اول امس الثلاثاء مدينة ميشكولتس الصناعية حيث التقى بالمسؤول الاول في الحزب في المدينة واطلع على واقع المحافظة ونشاطاتها الزراعية والصناعية والتعاونية ثم قام بجولة في المدينة اطلع خلالها على المعالم الاثرية والتاريخية والمركز الثقافي .

ثم توجه الوفد الى مدينة لينين واطلع فيها على المجمعات السكنية للمواطنين وخطة الدولة في هذا الصدد .

رئيسي مؤتمر

بين القطرين الشقيقين سورية والعراق اكد السيد عبد المجيد فريد بان اعلان الوحدة التامة بين دمشق وبغداد قد اصبح مطلبا استراتيجيا وشعبيا وقوميا ، لان هذه الوحدة ستكون قادرة فعلا على اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة العربية بالشكل الذي يخدم مصالح الامة العربية ويمكنها من الانتقال الى مرحلة الفعل الاستراتيجي المتكامل . ودعا السيد عبد المجيد فريد في ختام حديثه « للثورة » الى توسيع دائرة التحرك القومي والتقدمي على مستوى الوطن العربي واكد بان المرحلة الجديدة التي تمر بها المؤامرة الصهيونية — الامبريالية — الساداتية تحتاج الى مضاعفة الجهود وتوحيدها باتجاه اسقاط المؤامرة واحباط المخطط الصهيوني — الامبريالي .

لبنان يطلب

بلدة جوبا .

ونقل الراديو عن معلومات واردة من الجنوب ان العدو الصهيوني يحضر لاعتداءات على القطاعين الاوسط والغربي بعدما تأكد من وجود حشود اسرائيلية مدرعة على طول الطريق الحدودي .

كما تعرض القطاع الاوسط بعد ظهر امس الى قصف مدفعي مركز في حين واصلت مدفعية العدو ومدفعية حداد قصفها للقطاع الشرقي . واشار المراسلون الى قصف ضواحي كوكبه حيث ترابط وحدة من الجيش اللبناني ، والى طلعات للطيران الصهيوني فوق المنطقة . وتأتي هذه الاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان ضمن اطار المؤامرة الاسرائيلية لتهجير السكان وتفريغ المنطقة واشاعة الاضطرابات وعدم الاستقرار الداخلي من اجل عرقلة مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة السلام اللبنانية .

هذا وقد انصب النشاط الرسمي الذي شهدته العاصمة اللبنانية امس على معالجة الوضع في الجنوب وقد اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية لهذا الغرض مع القائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في لبنان . وصرح القائم بالاعمال العراقي ان مسالة الجنوب اللبناني هي مسالة عربية ويجب على كل العرب ان يساهموا في وضع حد للاعتداءات الصهيونية المستمرة على الجنوب .

وقال ان العراق مستعد لدعم أي جهد عربي يساهم في تذليل وتخفيف الاعباء والمآسي عن جنوب لبنان .

كما اجتمع الدكتور الحص ايضا مع السفير الامريكي جون غونتردين . وصرح الدكتور الحص عقب الاجتماع انه تحدث مع السفير دين حول الوضع المأساوي الناتج عن الاعتداءات الصهيونية المتكررة والمتواصلة على الجنوب اللبناني .

وذكر الحص انه دعا الحكومة الاميركية من خلال سفيرها لايقاف العمليات العدوانية الصهيونية على الجنوب .

وصرح السفير أن هناك اتصالات تجري بهذا الشأن .

الصحف العربية

المجالات السياسية والعسكرية .

وذكرت — واخ أن الصحيفة حذرت من أن اسرائيل ستستغل فترة التوتر السياسي في المنطقة للقيام بهذا العدوان الذي سيدخل المنطقة في زحمة احداث اخرى تجعلها تعيش فترة طويلة من الانتظار القلق وبالتالي عدم القدرة على تصحيح الاوضاع التي يخلقها هذا العدوان .

وطالبت بضرورة تحقيق الوفاق الوطني والعمل على انقاذ الشرعية اللبنانية وهذا ليس من واجب القيادة اللبنانية فحسب وانما واجب القيادات العربية ايضا .

اما صحيفة عكاظ فاكدت على أن حماية لبنان هي مسؤولية عربية وقومية وان لبنان جزء من الوطن العربي وقد رفض في نفس الوقت الخضوع للضغوط الاسرائيلية التي يتعرض لها نتيجة لرفض دعوة الارهابي بيغن للانضمام الى ركب السادات وان لبنان سيتعرض لضغوط شديدة وعدوان واسع وذلك في محاولة لاخضاعه للمخطط الصهيوني .

وحملت الصحيفة الدول العربية مسؤولية حماية لبنان وسلامة اراضيه وضمان استقراره لانه دخل قلب الصراع العربي مع الصهيونية وكيانها وهذا الموقف يفرض التزامات عربية شاملة من اجل حماية لبنان وتدعيم المسيرة العربية الراهنة .

وتناولت صحيفة الرياض الموضوع من جانب اخر حيث قالت ان محاولات الكيان الصهيوني مهما كبرت فهي لن تشق الصف العربي من جديد ولن تعطى بعمل جديد في المنطقة كما وانها لن تبيد شعبا ولو ملكت القدس وجعلت تل ابيب والقاهرة عاصمة مشتركة بينها وبين السادات .

وفندت الصحيفة مزاعم الكيان الصهيوني القائلة بان هذه الاعتداءات هي رد انتقامي للعمليات الفدائية فاكدت انها مزاعم باطلة تهدف الى تغطية وتبرير هذه الاعتداءات اليومية .

وتساءلت عن دواعي الغياب العربي الطويل عن هذه المنطقة وانه غياب يدعو الى الريبة والخوف .

وقالت ان ما يتزامن معهذا السكوت العربي سكوت وغياب دولي مع العلم انه لاشيء جديد في ذلك الغياب المتعمد سواء من ناحية الامم المتحدة كمنظمة مسؤولة عن حفظ السلام في المنطقة او من ناحية الراي العام العالمي الذي لم يفهم بعد انحربا جديدة في الشرق الاوسط ستنفجر . .

هذا وقد طالبت صحيفة العرب الصادرة في الدوحة الامة العربية بضرورة التحرك العاجل لانقاذ اللبنانيين والفلسطينيين من حرب الابادة التي تشن عليهم اليوم من قبل العدو الصهيوني وهي تزداد وحشية يوما بعد يوم .

وتقول ق.ن.ا أن الصحيفة حذرت من خطورة ما يجري الان في لبنان أن لم تتحرك الامة العربية لمواجهة اخطار العدوان الصهيوني المدروس .

شارون يدعو لاقامة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وذكرت الوكالة أن شارون ابلغ الكنيست الصهيوني امس انه بموجب خطته الاستيطانية فان سلسلة من المستوطنات التي تقام في المدن ستقام في القطاع الشمالي العربي المكتظ بالسكان في الضفة الغربية المحتلة .

واكد شارون ان عدد المستوطنات الصهيونية في وادي الاردن سوف تتضاعف من — ٢٥ — الى — ٥٠ — مستوطنة وان حكومته تقوم باجراء الترتيبات لتزويد هذه المستوطنات بالمياه .

وطالب — شارون — أيضا باقامة عدة مدن صغيرة حول مدينة القدس مما سيرفع عدد المستوطنين في المنطقة الى حوالي مليون بينما عددهم الان — ٤٠٠ — الف مستوطن .

واقترح شارون كثمن لصفقته مع النظام المصري انشاء سبع مستوطنات لتشكل عازلا بين قطاع غزة وسيناء .

الامير فيصل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

بقرب انتصار الثورة وغدرا تسنت

واعرب الامير فيصل في تصريح ادلى به لوكالة المغرب العربي للانباء عن امله أن تعود مصر الى حظيرة الوطن العربي ليعلن بعد ذلك عن الغاء هذه القرارات .

وقال ان قرار تعليق العضوية ليس موجها ضد الرياضيين وانما هو تنبيه حول الاخلال بوحدة الشباب العربي . وان هذا القرار تم اتخاذه لحماية المؤسسات الرياضية العربية من كل تسرب للنفوذ الصهيوني .

هذا وقد قرر مجلس الامانة العامة لمعهد التخطيط العربي في ختام اجتماعاته في الكويت تعليق عضوية النظام المصري في المعهد .

امريكا تدفع

مدير وكالة التنمية الدولية بالوكالة .

ونقلت الوكالة عن جافيتس الذي يمثل ولاية نيويورك أن الرئيس نميري يرى ان ما اسماه بمسيرة السلام المصرية الاسرائيلية هي جزء من عملية السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط . وانه لن يدير لها ظهره مهما كانت الضغوط عليه .

وتقول — الوكالة — ان السودان يؤيد بثبات ما اسماه بالمبادرات السلمية لرئيس النظام المصري — انور السادات .

هذا ووصفت صحيفة — الوطن — الكويتية ايفاد الرئيس كارتر للسناتور الصهيوني جاكوب جافيتس الى السودان بانه تحد لمشاعر كل سوداني وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان — الشرك — ان الرئيس كارتر بايفاد جافيتس يبحث عن طريقة تسيء الى العلاقات بين الشعبين الايراني والسوداني بعدما اخذ الرئيس — السادات — على عاتقه تدمير العلاقات بين الشعبين المصري والايراني بدعوته الشاه الى الاقامة في مصر كلاجىء سياسي .

واضافت الصحيفة تقول .. ان الاميركيين لايريدون السودان ان يقف جنبا الى جنب مع اشقائه العرب خصوصا بعدما اعلن السودان انه ملتزم بقرارات مؤتمر بغداد غير ان الصحيفة اشارت الى ان المشكلة هي ان اعلان السودان كان نصف اعلان ومن هذا النصف جاء الاختراق الاميركي .

ودعت الصحيفة الشعب السوداني الى التنبه لتجنب الشرك الى ان تحين لحظة الاعلان الكامل بتأييد قرارات مؤتمر بغداد وهذه اللحظة كما تقول — الوطن — هي لحظة الحقيقة مهما دام امد التمهل ..

[illegible]

الركيزة ... الوطنية ... والاخ عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ورفاق الشهيد قيادة منظمة الصاعقة واعضاء قيادة فرع فلسطين للحزب وجماهير غفيرة من المواطنين وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تقديرا لارواح شهدائنا ثم تليت ايات من القران الكريم .

ثم القى الرفيق — سامي عطاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب العمل الفدائي كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي تحدث فيها عن نضال الرفيق الشهيد — فريد غنام — وجهاده بدءا من ثورة عام ١٩٣٦ على ارض فلسطين وضمن صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي منذ اوائل الخمسينات .

ومن ثم نضاله القيادي في صفوف المناضلين داخل سجون العدو منذ اعتقاله عام ١٩٧٥ وحتى استشهاده .

وتحدث الرفيق عطاري عن المؤامرات التي تحاك في المنطقة العربية والتي يجسدها حاكم مصر بيد الامبريالية والصهيونية في المنطقة وعن خطة الحكم الذاتي التآمرية واكد بان رفاق الشهيد غنام رفاق مسيرة الكفاح البطولي سيحطمون مؤامرات الاعداء وسينتصرون لاعادة الحق المغتصب .

وفي الختام حيا الرفيق عطاري باسم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد ذكرى الرفيق الشهيد غنام وعاهد الرفيق الشهيد ان يظل الرفاق على الدرب الذي سار عليه ووجه التحية لذوي الشهيد واسرته التي كانت مثالا للاسرة العربية الفلسطينية المناضلة .

ثم القى الرفيق فرحان ابو الهيجا كلمة طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة — تحدث فيها عن نضال الرفيق غنام في الارض المحتلة وفي سجون العدو الصهيوني مؤكدا صموده الدائم رغم الغطرسة الاسرائيلية حتى سقوطه في صفوف الشهداء على دروب الحرية والنضال .

ثم تحدث عن المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وطبيعة الصراع في المرحلة الراهنة مؤكدا بان الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ستبقى القلعة الصامدة في وجه المحاولات الرامية الى ضرب القضية العربية وخاصة القضية الفلسطينية ودعا الجماهير العربية الى دعم انتصار الارادة العربية في الختام .

وتجسيد ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين العراق وسورية واكد بان هذه هي الخطوة الاساسية لانطلاقة الثورة العربية الموحدة .

ثم القى الاخ عبد المحسن ابو ميزر رئيس الدائرة العلاقات القومية والناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية كلمة منظمة التحرير تحدث فيها عن نضال الشهيد من خلال الجولات النضالية التي شارك فيها واوضح طبيعة المرحلة الراهنة للنضال الفلسطيني والعربي وان مايجري في جنوب لبنان ليس سوى حلقة من حلقات اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية الامريكية مؤكدا على اهمية مواجهة المؤامرة ببرنامج عمل نضالي على الصعيدين الشعبي والرسمي .

وابرز الاخ ابو ميزر اهمية التلاحم الفلسطيني السوري واهمية تجسيد ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وتصعيد النضال العربي بما يكفل تعزيز الجبهة الشمالية عسكريا واقتصاديا .

وفي الختام حيا الاخ ابو ميزر ذكرى شهداء فلسطين والامة العربية وحيا القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وحزبه القائد والجبهة الوطنية التقدمية والتنظيم الفلسطيني الموحد مؤكدا على التلاحم الفلسطيني السوري الذي يقف في الخط الاول للمواجهة .

كما القى الاستاذ زهير الميداني الامين العام لاتحاد المحامين العرب كلمة الاتحاد عدد فيها مناقب الرفيق الشهيد وتحدث عن نضاله ضد العدو الصهيوني وعن مقارعته للعدو في الداخل والخارج .

واشاد الاستاذ الميداني بالنضال الثوري الذي كان يقوده الرفيق غنام في سجون الاحتلال الصهيوني حتى استشهاده .

وبعد ذلك القت الاخت — منى فريد غنام — ابنة الشهيد كلمة وجهت في مستهلها الشكر لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ونقابة المحامين على مشاركتهم في احياء هذه الذكرى وقالت — انني اوجه التحية الى القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد والى قواعد هذا التنظيم المناضلة التي كان لوالدي الشهيد شرف الانتماء لها مناضلا من مناضليها وقائدا متحملا لمسؤوليته النضالية فيها . وفي الختام وجهت التحية لارواح شهداء الامة العربية وعاهدتهم بان رفاقهم المناضلين يتابعون شوط النضال ولابد من انتصار الارادة العربية في الختام .

عمليتان للمقاومة

خط القدس الطالبية — شارع الملك جورج ..

وقال المصدر ان هذه العبوات انفجرت في الوقت المحدد لها من يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي مما ادى الى الحاق اضرار بالغة بالمحطة واصابة عدد من جنود العدو .

ومما يذكر بان هذه العملية الفدائية قد نفذت بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الرفيق — فريد غنام — ..

كما دمر الثوار الفلسطينيون يوم اول امس محطة نقل عسكرية في كفار عصيون الواقعة على طريق بيت لحم الخليل .

وقال ناطق عسكري فلسطيني ان الثوار الفلسطينيون من مجموعة الشهيد اسامة الجندي تحركت صباح يوم الثلاثاء ٢٩-٥-١٩٧٩ نحو هدفها المحدد على طريق بيت لحم الخليل وقاموا بزرع عبواتهم الناسفة الموقوتة الشديدة الانفجار داخل محطة النقل العسكرية في كفار عصيون الواقعة على الطريق المذكور .

واشار الناطق العسكري الى انه في الوقت الذي كانت فيه المحطة تغص بجنود العدو ظهرا انفجرت العبوات في موعدها المحدد وادى الانفجار الى قتل وجرح العديد من ضباط وجنود العدو واعطاب سيارة نقل عسكرية واصابة مبنى المحطة باضرار بالغة .

وذكرت — وفا — ان قوات الاحتلال قامت بوضع حواجز على الطريق الممتدة بين مدينتي القدس والخليل واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين بحجة التدقيق بهوياتهم وعادت المجموعة الى قاعدتها بسلام .

وقد اعترف راديو العدو باللغة العبرية بالعملية الفدائية وقال ان نتيجة الانفجار دمر مبنى المحطة كليا لكن كعادته لم يعترف بخسائره البشرية هذا واعتقلت السلطات الصهيونية ثلاث فتيات عربيات في نابلس بتهمة حيازة المتفجرات وذكر راديو العدو ان احدى الفتيات قد تم اعتقالها بعد ان اقتربت من جنود اسرائيليين وحاولت القاء زجاجة محرقة عليهم .

من استراحة

الصهيونية لدى وصولها ميناء اشدود بعد ظهر امس بالمراسيم العسكرية .

وفي اطار تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني بدأ تنفيذ التنسيق السياحي بين الجانبين بعد ان امر انور السادات حاكم مصر بفتح الحدود فورا مع غاصبي التراب الفلسطيني وذلك اعتبارا من يوم امس وذكر راديو العدو الصهيوني صباح امس ان ١٥٠٠ سائح وصلوا الى ميناء اشدود قادمين من بور سعيد في رحلة مباشرة عبر قناة السويس . وفي القاهرة افادت انباء النظام المصري ان شركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية تقدمت بطلب الى وزارة الطيران المدني لتشغيل خط جوي بين القاهرة وتل ابيب .

وفيما يتعلق بتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي اجتمع يوسف بورغ وزير داخلية العدو الصهيوني في القدس المحتلة امس مع جيمس ليونارد السفير الاميركي الخاص المكلف بالمشاركة في مفاوضات ما يسمى بالحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال راديو العدو ان البحث خلال الاجتماع دار حول القضايا المتعلقة بالمفاوضات المصرية الاسرائيلية بشأن تنفيذ مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع .

واشار الراديو الى ان عددا من المسؤولين الاميركيين المرافقين للسفير الاميركي حضروا الاجتماع كما حضره مئير روزين المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ويرأس بورغ اللجنة الوزارية الاسرائيلية المكلفة ببحث مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي مع النظام المصري والولايات المتحدة .

وكان بورغ قد اجتمع اول امس برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وبحث معه المقترحات التي سيثيرها الجانب الاسرائيلي في الجلسة الثانية للمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

نجاة سكان

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الكمية من مادة الـ — تي ان تي — الشديدة الانفجار في احد الاقبية التابعة لهم بعد ان قاموا بربط تلك المتفجرات بفتيل اشعال يبدأ مفعوله عند فتح باب القبو .

واضاف ان عطلا اصاب فتيل الاشعال عندما فتح الباب من قبل افراد حرس الثورة الذين اكتشفوا الحقيقة وابطلوا مفعولها .

وقال المسؤول العسكري الايراني ان محتويات القبو ستعرض في وقت لاحق على الصحفيين .

برقية تحية

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

العظيم .

ان اللقاءات المتخصصة هذه ستعزز بالتاكيد من مسيرة شعبنا العربي لتحقيق وحدته المنتظرة ورفع شان هذه الامة واعادة بعثها لتكون منارة لامة الخير والعطاء . ودمتم قادة مناضلين ، ولترتفع راية الامة العربية تحت قيادة حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

نصر عربي

بعد ان اجريت بعض التعديلات الشكلية التي طلبت اجراءها في النص .

واعلن مندوبون كثيرون أن هذا القرار يمثل انتصارا جديدا للاوبك بعد تخلي دول امريكا اللاتينية عن مشروعها المتعلق بضم المسائل النفطية الى مناقشات مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

موقف عربي

وتقول ق.ن.ا نقلا عن صحيفة الرياض أن مصادر مطلعة اكدت ان اسبانيا تواجه بعض الضغوط من الدول الغربية — خاصة الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق اقامة علاقات دبلوماسية بين أسبانيا واسرائيل .

واشارت هذه المصادر الى أن وزراء الخارجية العرب سيتخذون خلال اجتماعهم القادم قرارا بارسال وفد عربي الى مدريد للتأكد من صحة الانباء حول قرب اقامة اسبانيا لعلاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني .

وزير التعليم العالي

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

وقد ادلى السيد خيار عمر ضيف الله بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعلن فيه انه يحمل رسالة للسيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس محمود نورشوي رئيس دولة تشاد .

واضاف بانه جاء للقطر العربي السوري والوفد المرافق له لشرح التغييرات الاخيرة التي طرأت في تشاد لانه من الضروري ان تعرف البلدان الشقيقة وخاصة الاقطار العربية حقيقة ما يجري في تشاد .

واعرب السيد ضيف الله عن امله في ان تساهم هذه الزيارة في دعم علاقات القطر العربي السوري مع دولة تشاد هذه الدولة التي ترغب في الاستفادة من تجارب القطر العربي السوري في مختلف المجالات .

عرفات يجتمع

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

وذكرت — وفا — ان السيد عرفات اوضح خلال الاجتماع الاهداف التوسعية الاسرائيلية التي تستهدف ابادة الشعب الفلسطيني في كل مكان .

وطالب السيد عرفات اللجنة بان تضع تقريرها عما شاهده اعضاؤها والمعلومات التي زودهم بها جميع الاطراف الذين قابلوهم .

وتمنى السيد عرفات ان يتخذ مجلس الامن الدولي موقفا واضحا تجاه استمرار العدوان الصهيوني الذي يستهدف ابادة الشعب الفلسطيني بكل وسائل الفتك والتخويف والتقتيل والدمار .

الشرطة في سورية والعراق

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد استقبل السيد معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة اعضاء الوفدين وتم البحث في الاسس المتعلقة بالتعاون بين الشرطة في القطرين كما قام الوفد امس بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة واطلع على اثار الدمار الذي خلفته القوات الصهيونية بالمدينة قبل انسحابها منها .

ويغادر الوفد دمشق اليوم الى اللاذقية للاطلاع على مجالات عمل الشرطة هناك .

الملك حسين

الملك حسين خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس الجزائري وكبار المسؤولين الجزائريين حول التطورات الاخيرة في المنطقة وبحث متطلبات العمل العربي المشترك لمواجهة الموقف الراهن . كما سيتم بحث وسائل تطوير اواصر العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك بينهما .

وسيرافق الملك الحسين وفد رسمي يضم عدداً من من كبار المسؤولين الاردنيين .

ارملة بوتو

ذلك أي حزب الشعب الباكستاني .

وتقول — آفب — ان ارملة بوتو اضافت في اول حديث تدلي به منذ اعدام زوجها انها ستواصل الكفاح السياسي لذو الفقار علي بوتو لانه اوصاها بذلك صراحة .





ياريح ، شقي ريشة من
أضلعي ، مصي دمي حبرا ،
خذي من جبهتي ورقا ،
وخطي :
لم يزل في أعظمي
من حشرجات الجرح نبر
قاتم الاعماق ، يرشح من فمي
اني رايت الشمس تبزغ من
جفوني ، ثم تطمس في جفوني.
الريح ! ما للريح مدت
كفها بئرا عميقة
يتفجر الينبوع منها ،دون أن
يلقى طريقه
هيا ! فصدري عاشق ..
من جرحه ألوى عروقه
دربا ، فمري يارياح النار ،
مري واحرقي وهم الخليقة!

● خالد علي مصطفى

— تايمز لن تصدر في الخارج

لندن ٢٩ أيار — سانا — .. عدلت ادارة مجموعة تايمز — الصحيفة عن مشروعها باصدارعدد اسبوعي للصحيفة يطبع في الخارج وستركز جهودها على اعادة اصدار الصحيفة اليومية في بريطانيا ..

وتقول الوكالات عن الغارديان أن دوغال سميث مديرعام المجموعة أوضح.. أن ادارته لن تلجأ الى طبع الصحيفة في الخارج الا اذا تلاشى كل امل في اعادة اصدار الصحيفة اليومية في بريطانيا .

كانت صحيفة تايمز قد توقفت عن الصدور منذ نهاية تشرين الثاني لعام ١٩٧٨ عندما انتهت المفاوضات بين نقابات عمال الطباعة والادارة الى طريق مسدود ...

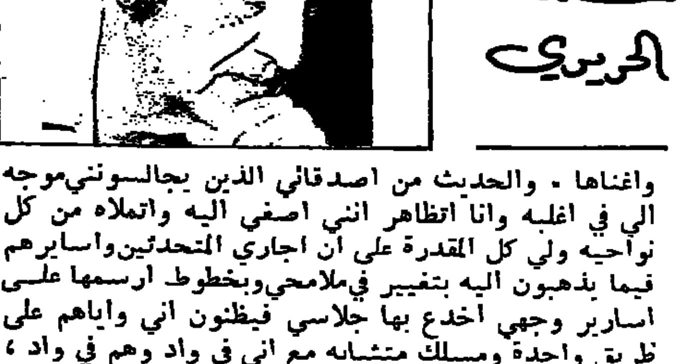
.. خلي عندك احساس بالمسؤولية .. وبلا مسابح .. وحدائق .. وغسل سيارات .

ان المواطن مدعو

بالحاح للوقوف مع الدولة وتحمل مسؤوليته المعنوية والمادية في استمرار خدمات المياه ، وعدم الاسراف والتبذير فيها واستعمالها للاغراض التي وجدت من اجلها .

علي فرزات

الشعر يدنا لك فقط



محمد الحريري

اقول هذا القول . ودوافع عارمة في ضلوعي تؤيده ، اقول هذا القول . وحنجرتي والاف الحناجر الاخرى تتآزر فيما بينها ترددة في الخفاء وفي العلانية وعلى تتابع يكاد ينقلب الى لهاث ان همد في الاسماع فانه يظل يتواتر في الضمائر نداء ضائعا يهفو الى جواب شاف يواسيه اذا لم يشفه على الاقل . حتى اني لكثرة ما اشتاق الى هذا الجواب المستعصي اتمنى لو اني أملك فما رهوارخيا قابلا للانفتاح حتى يستدير استدارة تستطيع في آخر ما اوتيت من عظم الانفراج ان تحيط بالافق ما بين السموات والارض عليها تقرع بصراخها المدوي كثيرا من الاذان المغلقة المحكمة الرتاج التي لا تسمع الا ماتستسيغه من صوت مبثوث من قوة فعالة منفذة . واني اتوجه بالنداء الى هذه القوة المنفذة التي تتصف وحدها فتفرج عن صدر الاديب . وتسري عنه الهم والغم في آخر المطاف: نعم اني اريد كشاعر ان تلقى عني وعن الشعراء امثالي الاعباء التي لا تمت اليهم بصلة اذ انهم يكفيهم ما يحملونه من عبء الكتابة وهي داب شاق وعمل ثقيل يحتاج وحده الى زمن فضفاض . فالشاعر وانا اعيش طبيعته واركب مركبه هو احوج من اي مخلوق آخر الى الزمن المتراخي الذي لا يحس به الا من عاناه . واني لاعانيه واريد ان افضح بعض اسراره ولو حملت القراء على الضحك وعلى الاستغراب والاستعجاب : فتأملوا ما ساخطه في هذه العجالة واصفا بعض ما اتعرض اليه من طغيان العمل الشعري . ها اني اتخذ لي مقعدا في احد المقاهي وتنتصب امامي نرجيلتي مسلمة الي قيادها وهي تقهقه كأنها تحس بما ينتابني من خواطر عجيبة . ويحيط بي بعض الجلساء ممن صقلتهم الخبرة الثقافية الطويلة ويتتابع الحديث الظريف يسوق الحديث الاظرف ويعمق الكلام احيانا وتدق نواحيه وتتفتق معانيه . اما انا وحولي كل ذلك اجدني بعيدا منعزلا عما يحوطني تركبني الافكار العجيبة والخواطر الشعرية الجامحة فاغيب عن الحضور وانا اطارد الافكار المغيرة اتصيدها علني افوز باجودها واغناها . والحديث من اصدقائي الذين يجالسونني موجه الي في اغلبه وانا اتظاهر انني اصغي اليه واتملاه من كل نواحيه ولي كل المقدرة على ان اجاري المتحدثين واسايرهم فيما يذهبون اليه بتغيير في ملامحي وبخطوط ارسمها على اسارير وجهي اخدع بها جلاسي فيظنون اني واياهم على طريق واحدة ومسلك متشابه مع اني في واد وهم في واد ، وقد ينفضح امري احيانا وينكشف تستري فانزلق في قولي ((نعم)) على ان مجرى الحديث يقتضيني ان اقول « لا » في سياق الرفض ، وهنا اقع في شباك الفضيحة ويغفر لي من يعرف عني ذلك .

اوردت هذه الحال السالفة لادلل على ان الادب في كل ضروبه عمل يلازم طبيعة من فطر عليه ملازمة عنيفة وهو اثقل على صاحبه من اي عمل اخر ، فاصحاب الاعمال المادية يستطيعون ان يصيبوا من خلف اعمالهم راحة اما اصحاب الاعمال الفكرية فيصعب عليهم اقتناص راحة يجنونها من خلف صناعتهم الروحية والفكرية فهم معرضون لان يغير عليهم جيش خواطرهم ليلا نهارا . فكم من شاعر او كاتب هب مستيقظا في موهن الليل يسل قلمه يناصر موهبته حتى يقدم لها سبايا الافكار والاخيلة البراقة في معركة الخلق والابداع . ومن منا ينسى قول الشاعر الاسباني ((لوركا))ايها القمر ارحمني. انا في معركة الشعر جريح فضمد جراحي باشعتك : وانا أضيف على ما قاله ((الوركا)) فاصرخ : ايها المجتمع اذا اردت ان تكون مضيئا فضمد جراح الشعراء والكتاب بضماد التفرغ فدعهم لعملهم الذي خلقوا من اجله ، اذ انه يكفيهم كل مؤونــة .

سوناتا على ضوء القمر ... لكن من أجل الحرب

لندن .. جاء في وثائق رسمية ظهرت لاول مرة ان الحكومة البريطانية أحبطت علماقبل نشوب الحرب العالمية الثانية بتطوير برامج القنابل الطائرة الالمانية ف١ و ف٢ ولكنها لم تأخذ هذه المعلومات على محمل الجد .

وتقول الوكالات ان هذه الوثائق التي ظهرت تحت عنوان — اجهزة المخابرات البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية — تقرير اوسلو — الموجه بدون توقيع الى الملحق البحري البريطاني في اوسلو قد تضمن معلومات جديدة مدهشة عن انتاج الصاروخين ف١ و ف٢ لدرجة تشككت معها السلطات البريطانية في صحتها .

وفي الفترة من حزيران ١٩٤٤ حتى آذار ١٩٤٥ اطلق الالمان اكثر من عشرين الف من هذه الصواريخ الموجهة توجيها ذاتيا والشديدة الانفجار وكان نصيب انكلترا منها نحو تسعة الاف صاروخ بينما اصيبت — انفرس — بزهاء خمسة الاف .

ومن جهة اخرى القت الوثائق مزيدا من الضوء على تلك الغارة الجوية الرهيبة التي تعرضت لهـا كوفنتري المدينة الصناعية الواقعة في وسط انكلترا والتي تشير بعض مؤرخي الحرب الى ان تشرشل ضحى بها في عام ١٩٤٠ حتى لا يكتشف الالمان ان البريطانيين يملكون مفتاح الشفرة السرية الالمانية .

وتشير التقارير الرسمية الى ان الاسم الحركي لهذه الغارة — سوناتا على ضوء القمر — قد فسرته اجهزة المخابرات البريطانية على ان الطائرات الالمانية ستوجه ضربتها الى لندن وضواحيها .

المسرح القومي يعود من تونس

عادت الى دمشق قادمة من تونس فرقة المسرح القومي برئاسة السيد أسعد فضة مدير المسارح والموسيقا بعد أن قدمت هناك عروضا مسرحية — الملك هو الملك — من تاليف سعدالله ونوس واخراج أسعد فضة بدعوة من وزارة الثقافة التونسية .

أمام مدخل البناء وهو يخرج :

— صباح الخير : دقيقة من فضلك .

— أهلا وسهلا : زهير هرايسي

— مونتير —

— مصادفة ، أليس كذلك ماذا تقرأ هذه الايام ؟

— لاشيء ، الحر شديد انك — تطنش — كلما رأيت الى ذلك سبيلا .

— وماذا تشاهد هذه الايام في السينما والتلفزيون ؟

— تقريبا أغلب البرامج ، يعجبني توفيق حلاق — المسالب والموجب .

— ماذا يعجبك في البرنامج ؟ :

— طريقة التقديم ، المسالة المعروضة ، انا افكر بالصعوبات التي يتعرض لها توفيق وهو يعد برنامجه .

— هل تذهب الى المسرح ؟

— أحيانا ، رأيت مسرحية — دمر عاشقا — .

— المسرحية اشتركت بمهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ، ما رأيك بها ؟

— خالد محي الدين البرادعي يكتب النص شعرا ، وقصة المسرحية قديمة .

— هل تقرأ الجرائد ؟

— بحكم عملي ، كلها .. اتضايق من الاخطاء المطبعية ...

واتضايق من أشياء اخرى ...

والسلام ..

٣٠٠ الف مدمن

تشير اخر الاحصائيات انه يوجد في انكلترا ثلاثمائة الف مدمن على الخمور ..

ونقلت الوكالات عن هذه الاحصائيات ان المحاكم تنظر كل عام في حوالي الف قضية ترتبط بالسكارى ..

وتقول صحيفة الغارديان ان السائقين المخمورين يتسببون في خسارة قدرها مائة مليون جنيه استرليني كل عام

اول جهاز تجاري لكشف السرطان

انجزت احدى الشركات جهازا يسمح بكشف السرطان دون الحاجة الى فحص طبي كما كان الامر سابقا ، ويباع الجهاز في الصيدليات فقط .

ويسمح الجهاز بقياس نسبة المواد السرطانية في الدم ، والنسبة العادية هي ٢,٥ بالمائة فاذا ارتفعت الى ٥ بالمائة فيعني ذلك انه من المحتمل ان يكون داء السرطان قد بدأ يتفشى .

ممنوع معاقبة الاطفال

صدر مؤخرا في السويد قانون جديد يحرم على الوالدين معاقبة اطفالهم بالصفع على الوجه وتقول الوكالات انه وفقا للقانون الجديد يحق للطفل ان يشكو من هذه العقوبة الابوية البسيطة الى الشرطة ..

ويؤكد الذين بادروا باصدار هذا القانون انهم يسترشدون باعتبارات تربوية بحتقاما الخصوم فانهم يصفونه بانه — سخف تام —

طلب الطلاق لانه يخونها

★ طلب الهولندي فان ديك هوغ — ٢٥ سنة — الطلاق من زوجته تريزا لاسباب خارجة عن ارادته .

وقال هوغ انه يشعر بانه يخون زوجته اكثر من اللازم ويخرج مع عدة فتيات في المنطقة دون ان يستطيع ان يقوم بمهامه الكاملة كزوج ورب اسرة

واشار الزوج الى انه انتظر من زوجته ان تتقدم هي بطلب الطلاق فلما وجد انها غير مكترثة بما يجري حولها اقدم على الامر بنفسه .

ولا تزال تريزا مصرة على موقفها نفسه ويبدو انها متمسكة بزوجها حتى اخر رمق .

الاطباء .. يتجاهلون قداسة مهنتهم ... ! ؟

لقيت دراسة حول علاقة الطبيب مع المريض ردود فعل مختلفة بين الاطباء والجمعيات وغيرها بعد ان بينت هذه الدراسة ان فئات من الاطباء الامريكيين يستغلون مهنتهم ويقومون باقامة علاقة غير شريفة مع مرضاهم . ومع ان هذه الدراسة تعتبر الاولى من نوعها في نيويورك الا انها لقيت صدى واسعا فيها ، ومن المقرر ان تمتد هذه الدراسة الى سائر انحاء الولايات المتحدة واوروبا .

وذكر الدكتور ايفان فيش الذي اشرف على الدراسة ان النتائج كانت مذهلة ومخزية ، وان النسبة كانت أعلى بكثير مما نتصور . واضاف الدكتور ايفان ان قسما كبيرا من أصدقائه الاطباء اعترفوا بذلك وقالوا انه شيء طبيعي جدا أن تنشأ مثل هذه العلاقة .

وجاء في الدراسة أيضا ان نسبة عالية من هؤلاء هم من التلامذة الذين ما يزالون يتدربون في المستشفيات والعيادات . وانهم لم يبدأوا بعد في احتراف المهنة .



ع المايه ع المايه .. ع العين رايحه جايــه !

قرية بصيره (بلفظ الباء ساكنة) ، التابعة لمشتى الحلو — محافظة طرطوس ، كما يكتب منها خضر حسين ، بتاريخ ٢٤—٥—١٩٧٩ : « جميلة ، مرتفعة عن سطح البحر باكثر من ١٠٠٠ م ، وبقرب جبل النبي صالح ، وحصن سليمان ، والهواء منعش وعليل ، ولكن لا اعلم ، السوء حظنا أم لسبب اخر ، نموت من العطش ، ومياه الجمع قاربت على النفاذ ، وبسبب هذا كانت اول اصابة بمرض الكوليرا عام ١٩٧٧ فيها .. طالبنا المسؤولين ، وعدونا خيرا ، ومدوا لنا خط مياه من نبع المستورة ، الذي يبعد عنا اكثر من سبعة كيلو مترات ، كلف ذلك الاف الليرات بدون اي فائدة .. لم يصلنا نقطة ماء ، فقط صنابير مياه شكلا بدون ماء ..

« ما نخشاه هذا العام » ، لا سمح الله ، ظهور الكوليرا عندنا مرة ثانية ، ومن اراد ان يجرب مناعته الصحية فليأت الينا . ولكن ليكن في علمه بان طريقنا عبد من عدة اعوام ، واصبح الان اكواما من الحجارة المبعثرة ، بحيث يحتاج القادم الينا لجنزرة .. وقريتنا تزيد عدد سكانها عن الالف وخمسماية نسمة ، وبريق الكهرباء لم يصلنا بعد . فهل نحن في طي النسيان ، ام حظنا قليل ؟ » .

★ وما نقصده المواطن خضر حسين بكون بصيره « بقرب جبل النبي صالح » ، ان محطة تلفزيونية ، قامت حدنا على رأس الجبل ، وحيث ان التلفزيون موجة حضارية ، فالضرورة تقضي ، أن يكون لبصيره نصيب من هذه الموجة ، وان يكن الاخ حسين ((نقلها)) .. ماء وطرق وكهرباء دفعة واحدة ، فنحن نرضى بالتقسيط .

★ ولو ، يا اخي حسين ! يخشى العطش .. ما فيه عندكم ماء .. اشربوا من مياه الدريكيش المعدنية !

★ يوسف المحمود



صوفيا لورين في الشارع

صوفيا لورين في الشارع لماذا ؟

انها ببساطة تروج لكتابها الذي صدر مؤخرا بعدة لغات والذي يحمل اسم :

((صوفيا — الحياة والحب))

العديد من الناس تجمهروا حول صوفيا مستفسرين عن كتابها وعن حياتها الخاصة والسينمائية ، واخذ توقيعها .